



القدس العربي



www.alquds.co.uk AL-QUDS AL-ARABI

السنة السادسة والعشرون - العدد 1743 الاثنين 12 ايار (مايو) 2014 - 13 رجب 1435 هـ

انتخابات الهند: تناهش التراث الليبرالي

مانشستر سيتي بطلا للدوري الانكليزي للمرة الرابعة

المسلمون يستطيعون التأثير في هوليوود

هاني عباس: رسالة مخيم اليرموك الى العالم

تل أبيب أعلنت ترحيبها بتأكيديه الالتزام بالعهدة معها السياسي: مستعد لتعديل اتفاقية السلام مع إسرائيل

القاهرة - «القدس العربي» - وكالات: أعرب وزير الدفاع المصري السابق، المرشح لانتخابات الرئاسة، عبد الفتاح السيسي، عن استعداده لتعديل اتفاقية السلام الموقعة بين مصر وإسرائيل عام 1979، «إذا تطلب الأمر» في حال أصبح رئيسا. وقال في حوار لقناة «سكاي نيوز عربية» الفضائية، «إذا تطلب الأمر تعديل اتفاقية السلام مع إسرائيل، فسنطلب ذلك».

النيابة تطلب ضبط قيادات حوثية بينها زعيم الجماعة اليمن: واشنطن تخرج صنعاء بالكشف عن تيسير سفر ضابطي استخبارات أمريكيين بعد قتلها مواطنين يمنيين



وزير الدفاع اليمني محمد ناصر أحمد يتحدث الى اعضاء شرطة مكافحة الارهاب جنوب شرق شبيوة امس

عاصمة محافظة حضرموت، جنوب شرق اليمن، قبل ظهر امس بالاضافة الى مقتل الانحاري. وقال محللون لـ«القدس العربي» ان عناصر تنظيم القاعدة يحاولون بهذه العمليات المتتالية تشتيت تركيز القوى الحكومية على معاقبتهم الرئيسية في محافظتي شبوة وبيدر وإشغال القوات الحكومية بمهام أمنية في العديد من المدن الرئيسية، وأن يخوضوا (حربا مفتوحة) مع القوات الحكومية حتى يخف الضغط عليهم ويتمكنوا من الفرار الى مناطق آمنة بعيدا عن أعين القوات الحكومية.

البرلمان التونسي يناقش مجددا تجريم التطبيع مع إسرائيل ومهدي جمعة ينفي أي تصريح لصحيفة «هآرتس»

تونس - «القدس العربي» - تونس: أكدت رئيسة لجنة التشريع العام بالمجلس التأسيسي كلثوم بدر الدين وجود مشروع قانون جديد لتجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني، من جانب آخر، نفى المستشار الاعلامي لرئيس الحكومة التونسية عبد السلام الزبيدي ما نشرته وسائل الإعلام حول ادعاء رئيس الحكومة مهدي جمعة بتصريح لصحيفة «هآرتس» الإسرائيلية حول موضوع التطبيع، مؤكدا أن جمعة لم يدل بأي تصريح لوسائل إعلام أجنبية أو محلية حول هذه المسألة.

آخر أساليب التجسس «سيارة أجرة» متصلة بالقمر الصناعي حماس تعلن نجاحها في تقليص عدد جواسيس إسرائيل وتقدر من الاستدراج الناعم عبر «فيسبوك» و«تويتر»

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور: أساليب عديدة تستخدمها أجهزة الأمن والمخابرات الإسرائيلية للحصول على معلومات أمنية واستخباراتية من قطاع غزة الخاضع لحكم حركة حماس، كان أبرزها تجنيد المزيد من العناصر، وأوضح خلال كلمته أن الاحتلال لا يألوا جهدا بـ«مكر ودهاء» لإسقاط الشباب الفلسطيني، في «وحل المعاملة والجاسوسية». ويشير إلى استخدام أجهزة أمن إسرائيل من أجل تلك «الاتصالات الخلوية المنظمة أو العشوائية»، من خلال استغلال لحظة الضعف والحاجة التي يشعر بها الشباب.

مسرح «عمليات» مفترض في الأردن قرب درعا وفي الجولان وفي السعودية بمحاذاة العراق أجواء حرب في المنطقة ضد «هلال داعشي»

عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين: الإحتياطات التي تتخذ بتسارع في الأردن هذه الأيام لنقل مخيم الزعتري أضخم مخيمات اللاجئين السوريين إلى «موقع جديد» في عمق صحراء منطقة الأزرق شرقي البلاد قد يكون لها ما يبهرها «أمنيا وعسكريا» وليس لوجستيا فقط خصوصا في ظل تطورات الأوضاع الأمنية في المنطقة عموما.

فضيحة سعودية: طرد خبير مصري لأنه اكتشف فيروس «كورونا» قبل عامين

الرياض - «القدس العربي»: قد سجل ان اسباب الوفاة تعود لفشل كلوي وروثي. الدكتور علي مستمري في إجراء الفحوصات والتحليل عليها، حتى بعد وفاة المريض، وأرسل عينات منها إلى وزارة الصحة طالبا المساعدة في الكشف عن المرض. كما أرسل أيضا عينات أخرى إلى مركز علمي عالمي في أوروبا باسمه pro med، راجيا منه التأكيد مما توصل إليه من أن المريض توفي بسبب «كورونا»... المركز الأوروبي رد على الأستاذ زكي مؤيدا بوجود فيروس «كورونا» بخلايا المريض التي أرسلت إليه وتلك كانت أول حالة يتم تشخيصها عالميا، أي أول إصابة مثبتة علميا بأن فيروس كورونا يقتل البشر بطريقة الدخول إلى الخلايا وإحداث الفشل التنفسي والكولي.

بعد النجاح في تصدير العددين والزهور والأثاث إلى الأسواق الأوروبية غزة المحاصرة والفقيرة تصدر البسكويت للأسواق الإيطالية

غزة - «القدس العربي»: دخلت شحنة البسكويت من معبر كرم أبو سالم صبيحة امس الأول، في طريقها إلى إيطاليا. وقال رائد فتوح رئيس لجنة تنسيق إدخال البضائع ان إسرائيل وافقت على تصدير شاحنة واحدة محملة بالبسكويت لدولة إيطاليا. وتثبتت عملية التصدير إلى إيطاليا قدرة مصنع غزة على تصدير منتجات غذائية للأسواق الأوروبية رغم الحصار الإسرائيلي الشدد منذ سبع سنوات، والذي طال كافة مناحي الحياة. وفي غزة العديد من الشركات والمصانع حازت على علامات المعايير الأساسية العالمية. هذا وقد سبق وأن سمع في ظل الحصار بتصدير شاحنات تقل أثاثا إلى دول غربية وعربية، وتشتهر مصانع غزة رغم الحصار المفروض بتصنيع الأثاث المنزلي، وفق أحدث التصميمات العالمية. وغالبا ما تتم عمليات تصدير مواد وسلع من غزة للأسواق الأوروبية بضغط من دول الاتحاد الأوروبي على إسرائيل.

حادث محل حلالة تاج كشف عن العمليات السرية الأمريكية في اليمن اليمن: السماء تمطر موتاً... وطائرات «الدرون» تترك أثارا نفسية عميقة على الناس

لندن – «القدس العربي»:

من إبراهيم درويش:

أنت محاولة خطف أمريكيين أمام محل حلالة في العاصمة صنعاء 24 نيسان/ إبريل الماضي الى الكشف عن حجم العمليات السرية الأمريكية في اليمن وتفكيك خلية للقاعدة، وكشفت إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما يوم السبت عن تفاصيل العملية التي جرت في محل حلالة «تاج» في العاصمة صنعاء، حيث حاول مسلحان خطف أمريكيين كانا فيه مما أدى لقتل المهاجمين. وتقول تفاصيل الهجوم إن الخاطفين أوقوا سيارة بيك اب أمام محل الحلالة، وكان أحدهما يحمل بندقية إبي كي 17 وأما الآخر فكان يحمل سندساً صامتاً. وعندما دخل الخاطفان المحل، سمع أصحاب المحلات المجاورة تبادل إطلاق النار.

عموض

وفي الوقت الذي لا تزال تفاصيل الهجوم غير واضحة إلا ان المسؤولين اليمنيين قالوا السبت إن المهاجمين اليمنيين مرتبطان بتنظيم القاعدة الذي خطط ويخطط سلسلة من العمليات ضد الأجانب، وسواء كانت عملية «تاج» مقصودة أم مصادفة فقد ساعد الأمريكيون في الكشف عن خلية متخصصة في خطف الأجانب في اليمن، وهي المسؤولة عن قتل فرنسي الأسبوع الماضي، واختطاف هولنديين العام الماضي ومحاولة اختطاف دبلوماسي ألماني الشهر الماضي والهجوم على السجن المركزي وتحرير 19 سجيناً من القاعدة، وتقول السلطات اليمنية إن عملية القتل في محل الحلالة قادتها إبن زعيم الخلية وأثنى عبدالله الوائلي الذي قتل في اشتباك مع القوات اليمنية يوم الأربعاء، وهو اليوم نفسه الذي أعلنت فيه الولايات المتحدة إغلاق السفارة لدواع أمنية.

عمليات سرية

وتعلق صحيفة «نيويورك تايمز» على التفاصيل الجديدة بأنها تقدم نافذة



مدرعة يمنية بالقرب من دار الرئاسة بالعاصمة اليمنية صنعاء حيث يشهد الأمن إجراءاته مع هجوم الجيش على «القاعدة»

وفي وقت متأخر من الليل جاءت الشرطة وأخذت نسخة من الصورة التي سجلتها الكاميرا في المحل، وبعد ذلك دمروا الكاميرا، وأغلق المحل منذ ذلك مع أنه فتح مرة أخرى بعد أسابيع بعد قتله باكستانيين في شارع مزدحم في مدينة لاهور.

ويشير نهاب الأمريكيين لحل الحالة الكثير من التساؤلات التي لم تحجب بعد، خاصة أنها ذهبا من دون مرافقين أمنيين. وينقل التقرير عن غرغوري دي جونسون، الباحث في شؤون اليمن ومؤلف «الملجأ الأخير: اليمن، القاعدة وحرب أمريكا في الجزيرة العربية»، «ذهبا فقط لحلالة شعرهما، وهذا أمر غريب بالنسبة لي». وينقل التقرير عن مسؤول أمريكي سابق قوله إن محل الحلالة كان مشهوراً بين موظفي السفارة الذين كانوا يعيشون خارج مجمع السفارة، إلا أن معظم الموظفين يحقون شعورهم داخلها منذ وقت طويل. ويقول جونسون

الذي زار صنعاء قبل خمسة أسابيع أن الإجراءات الأمنية كانت مشددة للغاية. ومغادرتها الوصول على إن من واشنطن، وعلى ما يبدو فالسلحان الأمريكيان كانا يعلنان في مهمة مختلفة.

دعم الرئيس اليمني

فمنذ انتخاب الرئيس هادي قبل عامين، زادت وزارة الدفاع الأمريكية من حضورها في اليمن وأرسلت حوالي 50 من عناصر القوات الخاصة لتدريب قوات مكافحة الإرهاب اليمنية، وعدد مماثل من عناصر الكوماندوز للمساعدة في تحديد الأهداف التي تضربها طائرات الدرونز ضد القاعدة، ويتنقل المدخل الأمريكي مع الجهود الأخرى في العراق وأفغانستان، حيث أرسلت الحكومة الأمريكية أعداداً

الوزراء، فانا أتحدث كلاً ما جيداً»، مشدداً على أن

كلامه لا يتضمن أي «رسالة سياسية كله كلام في القانون ووفق الدستور». وهاجم «فايز أو غلو» خلال خطابه الحكومة بشدة متهماً إياها بقمع الحريات والتظاهرات السلمية بالإضافة إلى اتهامها بالتقصير في تقديم الخدمات للسكان المتضررين من الزلزال الذي ضرب محافظة «قان» عام 2011.

وعبر عن «فايز أو غلو» الذي سررت تسريبات حول احتمالية ترشيح المعارضة له في الانتخابات الرئاسية المقبلة توجيهه انتقادات حادة ضد الحكومة، حيث شن هجوماً لادعاً عليها بعد قرارها بحظر موقعي يوتيوب وتويتر قبل أسابيع. يذكر أن الشهر الماضي شهد حادثة مشابهة، حيث ندد وزير رئيس المحكمة الدستورية هاشم قليج، وبالانتقادات السياسية «المفرطة» لحكمته في خطاب حضره أردوغان الذي ظل صامتا تماماً خلال المراسم، وقال في وقت لاحق إنه شعر بالحرز من كلمات قليج.

وفي أول تعليق له على الحادثة قال أردوغان مرتفعاً: «أنت تحدث بالأباطيل، كيف يمكن أن تكون هناك وقاحة بهذا الشكل»، مضيفاً: «خطابك سياسي وليس قضائياً، رئيس الجمهورية تحدث ربع ساعة وأنت تحدث لمدة ساعة هذه فلة احترام»، وتوجه إلى الرئيس عبد الله غل الذي كان يحاول تهدئته، قائلاً: كيف أهدأ السيد الرئيس هذا أمر غير معقول هذه فلة أدب». وعلى الرغم من مقاطعة أردوغان أصر «فايز أوغلو» على مواصلة خطابه ورد عليه بالقول: «لست أنا الذي يقلع ألن أسدي، لا تعضب سيادة رئيس

استطنبول – «القدس العربي»

من اسماعيل جمال:

إنسحب رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، السبت، من الاحتفال بتأسيس المحكمة الإدارية العليا. وذلك بعد مشادة حادة مع نقيب المحامين الأتراك الذي قاطعه أردوغان أثناء الفاء كلمته متهماً إياه بد «الوقاحة وإساءة الأدب»، في حلقة جديدة من مسلسل الصدام بين القضاء والحكومة التركية التي تنهيه «بعهد الحياه»، وقاطع أردوغان بغضب وإنفعال شديد «مدين فايز أوغلو» نقيب المحامين الأتراك خلال الفاء كلمته بمناسبة الاحتفال بذكرى تأسيس المحكمة الإدارية العليا، متهماً إياه بـ «الوقاحة وإساءة الأدب»، ومن ثم غادر القاعة مسرعاً برفقة الرئيس غل، وذلك بعد توجيه «فايز أوغلو» انتقادات حادة للحكومة التركية أثناء وجود أردوغان وغل.

وقال أردوغان مخاطباً «فايز أوغلو» بصوت مرتفع: «أنت تحدث بالأباطيل، كيف يمكن أن تكون هناك وقاحة بهذا الشكل»، مضيفاً: «خطابك سياسي وليس قضائياً، رئيس الجمهورية تحدث ربع ساعة وأنت تحدث لمدة ساعة هذه فلة احترام»، وتوجه إلى الرئيس عبد الله غل الذي كان يحاول تهدئته، قائلاً: كيف أهدأ السيد الرئيس هذا أمر غير معقول هذه فلة أدب».

وعلى الرغم من مقاطعة أردوغان أصر «فايز أوغلو» على مواصلة خطابه ورد عليه بالقول: «لست أنا الذي يقلع ألن أسدي، لا تعضب سيادة رئيس

أردوغان يتهم نقيب المحامين بـ «إساءة الأدب» وينسحب بعد مشادة حادة تصاعد التوتر بين الحكومة والقضاء في تركيا

كان عبارة عن مسرحية». ويتهم أردوغان حليفه السابق فتح الله غولن بالسعي لإسقاط الحكومة من خلال تفوذه الواسع في أجهزة القضاء والشرطة التركية، وهو ما أصبح يعرف بـ«الكيان الموازي»، وقاد وزير العدل التركي القضاء بكر بورغاز حملة تنقلاات واسعة في دوائر القضاء بعد عملية «كفاحه الفساد والرشوة» -السابع عشر من كانون أول/ديسمبر الماضي.

وأغلت قبل أسابيع المحكمة الدستورية العليا حزمة تعديلات أقرها البرلمان التركي على البنية الهيكلية للمجلس الأعلى للقضاة والمدعين العامين الذي أعطى الوزير صلاحيات أوسع في تعيين القضاء والمدعين العامين، الأمر الذي اعتبرته الحكومة قراراً سياسياً.

وشدد أردوغان على أن «الانتقالات لا تتخذ من قبل السعريين وحسب، ففي كل انقلاب وفي كل محاولة انقلابية يصدرناها، لم يرق فيها دور القوات المسلحة إلى الحد الأدنى، فألى جانب تدخل السعريين في الديمقراطية، قام بعض أعضاء مكتب القضاء بذلك أيضاً، «مضيفاً: «كوتونا على ثقة بما أن تلك العمليات - عملية 17 كانون الأول/ديسمبر الماضي - لو تمت بنجاح، لكننا أنا شخصياً، ووزرائي، وقيادات حزب العدالة والتنمية، و عدد من الصحافيين ورجال الأعمال، نحاكم اليوم.»

من جهته قال وزير العدل التركي بكر بورغاز إن رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان كان محقاً في ردة فعله الغاضبة، على كلمة نقيب المحامين، لافتاً إلى أن «الكلمة كانت في أسلوبها، ولادة الزمنية التي استغرقتها، و غلبة الجانب السياسي عليها، تفقد الاستمع لها الصبر». واتهم «فايز أوغلو» باستغلال

الآلاف وصلوا الإذلاء بأصواتهم

كيف ترى استفتاء الانفصاليين «مهزلة إجرامية»

المثمة، ضاق مركزا اقتراع في وسط المدينة بحشد كبير.

لكن إيرينا أجمعت عن التصويت وقالت «كل ذلك لا يبرحني. التصويت ليس طبيعياً (...). فالتاس سيجتصون في وسط أشخاص مدججين بالسلاح.»

وتحشى كيف والدول الغربية ان يفضي هذا الاستفتاء إلى تكرار السيناريو الذي أدى إلى ضم روسيا لشبه جزيرة القرم في آذار/مارس. وتتؤكد الولايات المتحدة ان هذا الاستفتاء «غير قانوني، ويشكل اضطراباً.»

وسبق ان تبني الغربيون في الاسابيع الاخيرة عقوبات بحق روسيا وهم يهددون بتوسيعها اذا لم تجر الانتخابات الرئاسية في اوكرانيا.

وشددت المستشار الألمانية انغيليا ميركل والرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند السبت على ان فشل إجراء الانتخابات الرئاسية العترف بها دولياً سيؤدي إلى مزيد من زعزعة الاستقرار في البلاد.

لكن رئيس الادارة الرئاسية الأوكرانية سيرغي باشنسكي صرح الأحد «انا واثق بان الانتخابات

ستجري في كل أنحاء اوكرانيا بما فيها دونيتسك ولوغانسك». لكنه لفت إلى ان نصف اراضي حوض دونباس قد تتسبب ب«تعقيدات» بسبب اضطرابات مستقلة.

اما وزير الخارجية السويدي كارل بيلد فكتب على موقع تويتر ان «الاضطرابات التي يتسبب بها الانفصاليون والعصابات المسلحة الموالية لروسيا تهدد بانهايار منطقة دونباس تماما. ثمة مأساة وشيعة.»

وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تحدى الغربيين الجمعة عبر حضوره عرضاً عسكرياً في القرم مؤكدا ان ضم شبه الجزيرة إلى روسيا يشكل «وفاء للحقيقة التاريخية.»

واعتبر صديقه القديم المستشار الألماني الأسبق غيرهارد شرودر ان الاتحاد الأوربي هو المسؤول الرئيسي عن الأزمة الأوكرانية كونه اجبر على تقديم خدماتها لشركات ودول من العالم الثالث.

ووفقاً للصحيفة فإن من المفترض أن يكون جهاز الاستخبارات الألماني حصل على المعلومات حول مشاركة المرتزقة الأمريكية في العمليات بشرق أوكرانيا من الاستخبارات الأمريكية.

من القوات الخاصة التابعة لسي أي إيه للمساعدة في مواجهة عناصر القاعدة. ولا يعرف إن كانت الجهود هذه ستنتج أم لا حيث يقول الباحث جونسون إن في اليمن الكثير من الفصائل والجماعات المسلحة وكل له جماعته وأسلحته ولا أحد من هذه الجماعات قادراً على فرض إرادته على الآخر وهذا هو «سبب المناورات التي تجري من خلف الأضواء».

تحديات مكافحة الإرهاب

وتظل مواجهة الإرهاب في اليمن تحدياً من التحديات الكبيرة لإدارة أوباما خاصة أن سياسة طائرات الدرونز وتصعيد استخدامها تخلق أعداداً كثيرة وتخلق ضحايا كما أظهر تحقيق لجنة «رولينغ ستونز» الذي قدم أدلة عن الطريقة التي تدمر فيها الهجمات اليمن. وتقول هيلين كوبر في «نيويورك تايمز»، إن العلاقات الأمريكية – اليمنية اتسمت في عهد الرئيس السابق علي عبدالله صالح بالتقرب، ولهذا تامل إدارة أوباما بأن يؤدي دعمها لحلفه منصور هادي لتأكيد مصداقيته لأنه يمثل محوراً في حرب الولايات المتحدة ضد القاعدة في اليمن. ولكن العلاقة لا تزال تشهد اضطرابات خاصة.

ان عملية القتل الشهر الماضي وضعت حكومة منصور هادي في وسط جدل وافقت من سطح اليمنيين الذين اشتدوا من تعاون حكومة بلاذهم مع واشنطن في غارات الطائرات بدون طيار «درونز»، وترى كوبر أن الحادث وتدابيرته مهم لأن اليمن تحول إلى مركز حرب الولايات المتحدة ضد الإرهاب، مشيرة إلى أن غالبية المعتقلين الباقين في سجن غوانتانامو هم من اليمنيين، واعتمد أسامة بن لادن، زعيم القاعدة على اليمنيين كحراس له. وكان اليمن أيضاً قاعدة للناشطة الأمريكية – اليمنية أنور العولقي التي قتلته غارة أمريكية في أيلول/سبتمبر 2011. ونظر مسؤولو وكالة الأمن القومي الأمريكيين وسلسلة طويلة للتعامل مع الحكومة اليمنية فيه كجزء حيوي في محاولات تفكيك القاعدة في الجزيرة العربية. وفي عام 2011 وصف مايكل أ. ليدر، مدير المركز القومي لمكافحة الإرهاب

أفريقيا الوسطى: «السليكا» تنهياً للإعلان عن جناحها السياسي في ختام مؤتمرها

■ ندبلي – الأناضول: تواصل أمس اجتماع قادة «السليكا» في «ندبلي» (500 كيلومتر من بانغي عاصمة أفريقيا الوسطى) بعد أن كان انطلق يوم الجمعة الماضي لوضع أسس التنسيق السياسي للحررة بعد أن نشرت بياناً ينهايا أمس الاول السبت تضمن حزمة من مطالب وجهتها للحكومة الانتقالية وللقات الدولية.

وأمدت اجتماع حزمة من 100 من قادة السليكا لتعين «الجناح السياسي» للحتحالف إلى أمس بعد أن أصدر بياناً يتضمن لائحة قيادة الأركان الجديدة والتي أطلقوا عليها اسم «القوات الجمهورية».

وجاء على رأس هيئة الأركان الجديدة، الجنرال «جوزيف ندبكو». وتمخض اجتماع السليكا إلى حد الساعة عن تعيين مستشارين عسكريين، مكلفين بمهام، قائد عام لقوات الدرك، مدير عام للشرطة، رئيس مصلحة الاستخبارات العسكرية، ومحدث باسم التنظيم.

وكان البيان الختامي قد منح حكومة إفريقيا الوسطى مهلة أسبوع كي «تتخذ جميع التدابير لتوقف الانتهاكات ضد المسلمين». كما أوصى السلطات الانتقالية للبلاد بـ «تحمل مسؤولية مجمل أعمال تريم ممتلكات المسلمين» إلى جانب إحداث صندوق لـ «بناء البنية التحتية في الشمال الشرقي» و«فسح المجال إلى إجلاء سكان الذين يعيشون في مناطق خطرة».

وأشار البيان الختامي للسليكا بجهود المكتب المنذج لمنظمة الأمم المتحدة في إفريقيا الوسطى (يونيبك) وجهود المجموعة الاقتصادية لدول إفريقيا الوسطى (سيماك) لنشرها لبقوات فصل النزاع.

كما أشاد بدور فرنسا عبر قواتها (سانغريس) التي قدمت دعماً مادياً ولوجستياً في نقل بعض قادة السليكا من بانغي إلى ندبلي وتأمين البلدة التي انعقد بها الاجتماع.

في المقابل، توجهت القيادة الجديد للسليكا إلى المجموعة الدولية بمجموعة مطالب من ضمنها «صد بعض الأعمال التي يقوم بها بعض المسيحيين، و«الحرص على احترام حقوق الإنسان لجميع المواطنين»، و«مواصلة ترحيل السكان المسلمين».

ومن المتوقع أن تعقد هيئة أركان السليكا المنصبة حديثاً في 21 أيار/ مايو القادم في «ماميري» (شرقي بانغي) اجتماعاً ببقية عناصر التنظيم لرغبة القادة في جعل هذه المنظمة قاعدة لهم، بحسب مراسل الأناضول.

كما من المنتظر أن يترقب قادة السليكا بضعة أيام إثر انتضاء مهلة الأسبوع الموجهة للحكومة للتثبيت إذا ما «وقع اتباع التوصيات واحترامها، بحسب ما نقله أحد قادة السليكا، لم يذكر اسمه.

روحاني يؤكد مجدداً

سلمية البرنامج النووي لإيران

■ طهران – د ب أ: شددت إيران على عزمها عدم التخلي عن حقوقها النووية

وعما حققه علمائها في مجال الطاقة النووية. يأتي ذلك قبل يومين فقط من انطلاق الجولة الجديدة من المحادثات بين إيران والقوى العالمية حول البرنامج النووي الإيراني.

وفي كلمته بمناسبة إزاحة الستار عن ثلاثة منجزات نووية جديدة في منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، قال الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس الأحد إن ادعاء قيام إيران بنشاطات نووية سرية كذبة مضحكة. مؤكداً «ولو اردنا القيام بنشاطات سرية ما كنا لنقدم طلبات لشراء أجهزة الطرد المركزي من الأسواق الرسمية في الشرق والغرب».

وتابع حديثه قائلاً: «أقولها للعالم مرة أخرى، برنامجنا النووي برمته سلمى، وأضاف روحاني وفقاً لتقرير لوكالة أنباء الطلبة الإيرانية (إيسنا): «لا يمكن أن نقبل بالتعريب النووي، ضدنا، كما أكد ان العلماء الإيرانيين باؤوا أكثر عزماً وإصراراً على مواصلة الأنشطة النووية «دون أن يخشوا أحد».

وتأمل إيران أن تتمكن الجولة الجديدة من المحادثات التي ستبدأ غدا الثلاثاء مع مجموعة (H5) التي تضم الدول الخمس دائمة العضوية بالإضافة إلى ألمانيا من التحضير لمسودة اتفاقية نهائية لتسوية الخلاف النووي بين إيران والقوى العالمية.

ومن المنتظر أن يوقع وزراء خارجية الدول السبع على هذه المسودة النهائية في تموز/يوليو المقبل.

وتدور المحادثات حول الضمانات التي يمكن أن تقدمها إيران للمجتمع الدولي لإثبات أنها لن تستغل برنامجها النووي لتطوير أسلحة نووية.

وترى الحكومة الإيرانية أن التوقيع على الاتفاقية سيهينى الخلاف حول برنامجها النووي والذي استمر على مدار أكثر من عشرة أعوام.

«معاملة تفضيلية» للسياسي في التغطية الصحافية: بنط أكبر وصور ملونة للمشير... وصباحي أبيض وأسود

القاهرة - «القدس العربي»

من منار محمد:

على صفحات الجرائد، ارتسمت أخبار مرشحي الرئاسة، واحتلت المناشيطات، جريدة تبرز تصريحاتهم من حوارات لقناة ما، وأخرى تلتقط تصريحاً سياسياً لمرشح من أحد المؤتمرات، وتظل أخبار المرشحين مادة يتلقفها محررو الصحف يومياً. لينتروها على طريقتهم عبر أوراق صاحبة الجلالة، لكن تبرز اختلافات في التغطية الصحافية لتخلو من اختلافات مهمة.

بنط أكبر تمنحه الصحف لأخبار المرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي، في مقابل عنوان اصغر لنفسه حمدان صباحي، أو تظهر صورة المرشح السيسي ملونة هنا، تواجهها صورة أبيض وأسود لصباحي هناك، كلها وغيرها أساليب عرض المحتوى الصحفي عن المرشحين. البعض يعتبر الأمر محض صدفة وآخرون يعتبرونه توجهاً سياسياً.

ويقول محمد فتح الله مدير تحرير جريدة الجمهورية، «إن الحكم على حجم المناشيط على صفحات الجرائد في الصفحة الأولى في يد رئيس التحرير»، مضيفاً «إن رئيس التحرير هو من يحدد أيضاً ما هي الصفحات الملونة

والصفحات التي تظل بالأبيض والأسود» ويعزو فتح الله اختلاف ألوان صور المرشحين في كثير من الأحيان إلى التكلفة المحددة للجريدة، إذ يكون محددًا عدد من الصفحات المتاحة للتلوين في المطبعة، ليعود الأمر في النهاية إلى تقدير رئيس التحرير، لكن محتوى الخبر هو الحصان الأسود في تحديد حجم أخبار المرشح والوأنه.

ويقول محمد عبد الحافظ المشرف على تغطية الانتخابات الرئاسية في جريدة الأخبار القومية أن فحوى ومضمون ما تبثه أخبار الحملات الرئاسية هو ما يحدد موقعها على صفحات الجرائد، وليس بالضرورة أن يكون توجهها من القائمين على الجريدة. ويضرب عبد الحافظ المثل بذلك باجتماع المرشح السيسي مع رؤساء تحرير الصحف، الذي تم في الوقت الذي كان المرشح صباحي في مؤتمر في القليوبية، فالقيمة الخبرية تعطيه أهمية أكبر، عن خبر صباحي، وبالتالي تأخذ مكاناً أكبر على صفحات الجرائد.

ويبدو أن «المعاملة التفضيلية» للسياسي لم تقتصر على التغطية الصحافية، إذ انتقد الإعلامي معتز مطر حوار المرشح الرئاسي عبدالفتاح السيسي مع ليس الحديدي وإبراهيم عيسى، مستنكراً عدم قدرته على مواجهة الشعب حتى على شاشات التلفاز. وكشف مطر أنه رصد خلال مونتاغ لقاء

والشباب والرياضة، بحسب تصريحات صحافية لمنسق المؤتمر. وقدم فعاليات الأخرى من انتخابات الرئاسة المصرية، نظم أعضاء في حملة دعم حمدان صباحي مسيرة مؤيدة له، مساء أمس الأول، في ميدان الثورة بمدينة النخبة (وسط)، بمشاركة شباب من أحزاب الكرامة والدستور والنيان الشعبي، أعقبها مسيرة جابت عددا من شوارع المدينة، ردوا خلالها هتافات مؤيدة لصباحي.

وتخللت المؤتمر نغمات الطبل والزمار البلدي الشهير في مصر، كانت إدارة استاد القاهرة، شرقي العاصمة، رفضت استضافة المؤتمر الجماهيري، معللة ذلك بقرار اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية منع استخدام موسسات الدولة في الدعاية الانتخابية، حيث يتبع الاستاد لوزارة

«شهداء» الجيش والشرطة، والوقوف دقيقة حداد على أرواحهم. وقدم فعاليات المؤتمر الصحافي محمود بكرى، منسق المؤتمر، مرحبا بالحضور من القيادات الحزبية والسياسية والقطبية (دون أن يسميهم). وأبدى منسق المؤتمر ترحيبا خاصا بمفتي مصر السابق، علي جمعة، أحد المؤيدين البارزين للسياسي والسلطات الحالية.

وتخللت المؤتمر نغمات الطبل والزمار البلدي الشهير في مصر، كانت إدارة استاد القاهرة، شرقي العاصمة، رفضت استضافة المؤتمر الجماهيري، معللة ذلك بقرار اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية منع استخدام موسسات الدولة في الدعاية الانتخابية، حيث يتبع الاستاد لوزارة

مؤتمر جماهيري لحملة السيسي بغياب المشير ومسيرات مسائية وسلاسل بشرية تأييدا لصباحي

بشيرية في ميدان شرف بمدينة شين الكوم. وتستمر الدعاية الانتخابية، التي بدأت رسمياً يوم 3 أيار/ مايو الجاري، حتى 23 من الشهر نفسه. ومن المقرر إجراء الانتخابات الرئاسية المصرية يومي 26 و 27 أيار/ مايو الجاري. وهذه الانتخابات هي ثاني استحقاقات خارطة الطريق الانتقالية، التي أعلنها الرئيس المصري المؤقت، عدلي منصور، يوم 8 تموز/ يوليو الماضي.

كما نظم أنصار صباحي، مساء أمس، مسيرة في منطقة الحضرة الجديدة بمحافظة الإسكندرية (شمال)، لدعم مرشحهم والإعلان عن برنامجه الانتخابي، وهو ما تكرر في محافظة المنوفية (دلتا النيل-شمال)، حيث نظم العشرات من أنصار صباحي سلسلة

بشيرية في ميدان شرف بمدينة شين الكوم. وتستمر الدعاية الانتخابية، التي بدأت رسمياً يوم 3 أيار/ مايو الجاري، حتى 23 من الشهر نفسه. ومن المقرر إجراء الانتخابات الرئاسية المصرية يومي 26 و 27 أيار/ مايو الجاري. وهذه الانتخابات هي ثاني استحقاقات خارطة الطريق الانتقالية، التي أعلنها الرئيس المصري المؤقت، عدلي منصور، يوم 8 تموز/ يوليو الماضي.

كما نظم أنصار صباحي، مساء أمس، مسيرة في منطقة الحضرة الجديدة بمحافظة الإسكندرية (شمال)، لدعم مرشحهم والإعلان عن برنامجه الانتخابي، وهو ما تكرر في محافظة المنوفية (دلتا النيل-شمال)، حيث نظم العشرات من أنصار صباحي سلسلة

محمد بديع مرشد «الإخوان»: لا أحد يستطيع «استعباد» المصريين

الجنايات، بتهمة «إنشاء غرفة عمليات بهدف مواجهة الدولة»، أثناء فض اعتصام رابعة العدوية في 14 آب/ أغسطس الماضي. ويحاكم في القضية، إضافة إلى بديع، نائبه خيرت الشاطر ورشاد البيومي، وسعد الكتانتني رئيس حزب الحرية والعدالة الذراع السياسي للجماعة، ونائبه عصام العريان، ومحمد البلتاجي عضو المكتب التنفيذي للحزب، ومحمد مهدي عاكف المرشد العام السابق للإخوان، وأسامة ياسين وزير الشباب السابق، وآخرين.

القاهرة - الأناضول: قال محمد بديع، المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين الأحد، إنه «لا أحد يستطيع استعباد الشعب المصري كله». جاء ذلك في كلمة لبديع، من داخل قفص الاتهام، أمس مع بدء نظر محكمة جنايات القاهرة، المنعقدة ببعيد أمراء الشرطة بطرة (جنوبي القاهرة)، محاكمة بديع و50 من قيادات وأعضاء الجماعة في القضية المعروفة إعلامياً بـ«غرفة عمليات رابعة».

رحب الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون بتوقيع اتفاق لوقف إطلاق النار بين الطرفين المتنازعين في جنوب السودان، وأثناء فض اعتصام رابعة العدوية في 14 آب/ أغسطس 2013، رفض اعتصام ميدان رابعة العدوية شرقي القاهرة، بعد أكثر من 48 يوماً قضاه المعتصمون هناك، ما خلف أعداداً كبيرة من القتلى والجرحى، قوبل حينها بانتقادات دولية واسعة.

القاهرة - الأناضول: قال المتحدث باسم التحالف الحاكم لبرئيس المصري المعزول محمد مرسي أن التحالف يرفض تعيين سفير أمريكا أو الكيان الصهيوني الجدد بمصر لأنهما يحملان سيناريو تقسيم لها دون شك.

وقال مجدي قرق في المتحدث باسم «التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب» أمس الأحد، إن «وصول سفير الكيان الصهيوني إلى القاهرة والذي سبق أن عمل في جنوب السودان، يعتبر خيراً سيئاً للغاية ويأتي بالتزامن مع موافقة أمريكا على تعيين سفيرها السابق بالقرن الإفريقي لمر مصر، وعان هناك إصرار على الإضرار بصبر القوة القبطية وتقسيمها عبر سيناريو يعد سبباً...» وأضاف: «هذان السفيران سيكوتان مرفوضين على أرض مصر، ولن تقبل بهما ثورة الشعب التي تتظاهر في الميدان بكل سلمية منذ أشهر».

ورسحت الولايات المتحدة الأمريكية بحسب بيان للبيت الأبيض، سفيرها السابق بالعراق، ووبرت ستيفن بيكر وقت، ليكون سفيراً لها بالقاهرة، مع انتقار إقرار مجلس الشيوخ لترشيحه، في وقت وافق على إرادة أمس حايم كورن، سفير إسرائيل الجديد الذي شغل منصب سفيرها في جنوب السودان في انتظار أن يقدم أوراق اعتماده خلال الأيام

17 قتيلا في أعمال عنف في العراق والعثور على جثث عشرين جنديا

قتل أربعة من عناصر الشرطة في هجوم مسلح استهدف نقطة تفتيش للشرطة في ناحية السلامية، إلى الجنوب الشرقي من الموصل، وفقا لمصادر أمنية وطبية. وفي هجوم آخر، قتل جنديان واصيب اثنان بجروح في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة استهدف مقر عسكريا في الموصل، وقتلت امرأة بيد مسلحين مجهولين طعنا بسكين داخل منزلهما في حي سومر، في جنوب شرق الموصل، وفقا للمصادر.

كما قتل ضابط برتبة ملازم في الشرطة في هجوم مسلح قرب منزله في منطقة الجلام، إلى الشرق من تكريت (160 كلم شمال بغداد)، وفقا لمصادر رسمية. واصيب ضابط برتبة مقدم في الشرطة وتسعة من أفراد عائلته بجروح في هجوم انتحاري بحزام ناسف استهدف منزله في ناحية العباسي، إلى الغرب من كركوك (240 كلم شمال بغداد)، وفقا لمصادر أمنية وطبية.

وفي وقت لاحق، قتل ثلاثة من عناصر من كركوك، وفقا للمصادر نفسها.

قتل ثلاثة جنود بجروح في انفجار سيارة مفخخة استهدفت دوريتهم في منطقة السعدية، إلى الشرق من بعقوبة (60 كلم شمال شرق بغداد). كما اصيب استاذ جامعي بجروح في هجوم مسلح على منزله في وسط بعقوبة.

ووقعت هذه الهجمات بعد ساعات من العثور على جثث عشرين جنديا خطفوا وقتلوا قرب مقر عسكري في قرية عين الجحش إلى الجنوب من مدينة الموصل (350 كلم شمال بغداد).

ونكر مصدر عسكري بارزان الهجوم ووقع يوم الاثنين الخامس من أيار/مايو. وأعلن تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام (داعش) في بيان نشر على مواقع جهادية مسؤوليته عن الهجوم.

ويشهد العراق منذ أكثر من عام أسوأ موجة أعمال عنف منذ النزاع الطائفي بين السنة والشيعية بين عامي 2006 و 2008. وقتل أكثر من 3200 شخص في أعمال العنف اليومية منذ بداية العام الحالي، وفقا لحصيلة أعدتها وكالة فرانس برس استنادا إلى مصادر رسمية.



الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون خلال جولة تفقدية في جنوب السودان

الأمين العام للأمم المتحدة يرحب باتفاق وقف إطلاق النار في جنوب السودان

الأمم المتحدة - «القدس العربي»
رحب الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون بتوقيع اتفاق لوقف إطلاق النار بين الطرفين المتنازعين في جنوب السودان، وأثناء فض اعتصام رابعة العدوية في 14 آب/ أغسطس 2013، رفض اعتصام ميدان رابعة العدوية شرقي القاهرة، بعد أكثر من 48 يوماً قضاه المعتصمون هناك، ما خلف أعداداً كبيرة من القتلى والجرحى، قوبل حينها بانتقادات دولية واسعة.

الأمم المتحدة - «القدس العربي»
رحب الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون بتوقيع اتفاق لوقف إطلاق النار بين الطرفين المتنازعين في جنوب السودان، وأثناء فض اعتصام رابعة العدوية في 14 آب/ أغسطس 2013، رفض اعتصام ميدان رابعة العدوية شرقي القاهرة، بعد أكثر من 48 يوماً قضاه المعتصمون هناك، ما خلف أعداداً كبيرة من القتلى والجرحى، قوبل حينها بانتقادات دولية واسعة.

... الحكومة والمعارضة تتبادلان اتهامات بخرق الاتفاق

أديس أبابا - الأناضول: اتهمت المعارضة بجنوب السودان الأحد، قوات الجيش بـ«خرق» اتفاق وقف إطلاق النار الموقع بين الجانبين، الجمعة الماضية، في أديس أبابا، وهو ما نفته الحكومة، متهمة المعارضة بأنها من قامت بخرق الاتفاق.

وقال «لول روي»، المتحدث باسم الجيش الشعبي، التابع لقوات المعارضة بجنوب السودان، التي يتزعمها ريك مششار، إن «قوات موالية لسلفاكير ميارديت خرقت اتفاق وقف إطلاق النار». وأضاف «تعرضنا بعد 12 ساعة من دخول الاتفاق حيز التنفيذ، مساء أمس الأول وصباح أمس، لهجوم مباغت من قوات الحكومة المدعومة من قوات حركة «العدل والحيادية» ومليشيات «الجنجويد» وحركة «مناوي»، في ولايات الوحدة، وأعالي النيل، وجوتقلي. كما اتهم «روي»، خلال المؤتمر الصحفي، قوات الحكومة بـ«استخدام أسلحة صخرية في الهجوم»، وقال إن «القوات الحكومية استخدمت 27 نوعاً من الأسلحة المصرية الثقيلة»، مشيراً إلى أن قوات المعارضة تمكنت من صد الهجوم، وحصلت على عينات من هذه

أديس أبابا - الأناضول: اتهمت المعارضة بجنوب السودان الأحد، قوات الجيش بـ«خرق» اتفاق وقف إطلاق النار الموقع بين الجانبين، الجمعة الماضية، في أديس أبابا، وهو ما نفته الحكومة، متهمة المعارضة بأنها من قامت بخرق الاتفاق.

وقال «لول روي»، المتحدث باسم الجيش الشعبي، التابع لقوات المعارضة بجنوب السودان، التي يتزعمها ريك مششار، إن «قوات موالية لسلفاكير ميارديت خرقت اتفاق وقف إطلاق النار». وأضاف «تعرضنا بعد 12 ساعة من دخول الاتفاق حيز التنفيذ، مساء أمس الأول وصباح أمس، لهجوم مباغت من قوات الحكومة المدعومة من قوات حركة «العدل والحيادية» ومليشيات «الجنجويد» وحركة «مناوي»، في ولايات الوحدة، وأعالي النيل، وجوتقلي. كما اتهم «روي»، خلال المؤتمر الصحفي، قوات الحكومة بـ«استخدام أسلحة صخرية في الهجوم»، وقال إن «القوات الحكومية استخدمت 27 نوعاً من الأسلحة المصرية الثقيلة»، مشيراً إلى أن قوات المعارضة تمكنت من صد الهجوم، وحصلت على عينات من هذه

«القدس العربي» في حمص... الأحياء تحولت الى كانتونات منفصلة وعبء الذاكرة سيبقى يلاحق سكانها بعد انتهاء المعارك



السكان يتفقدون ما تبقى من منازلهم في أحد أحياء مدينة حمص

النظام تقضى بعبادة التوزيع الجغرافي للسكان، بحيث لا يبقى السمة هم الأغلبية في حمص. ولكن كل هذه الأخبار تأتي في باب الكهونات ولا دلائل حقيقية حولها إلى الآن. ما هو حقيقي وواضح أن حمص لم تعد كما كانت، ولن تعود، الأحياء التي دمرت حتى لو أعيد بنائها ستبقى تحمل خبايا الحرب والدم، حداثق هذه الأحياء التي تحولت إلى مقابر، لن تتغير في أي أحياء الضحايا، حتى لو أصبحت إحدى جنان الأرض، عبء الذاكرة سيبقى، ولا شيء سيمحي المحاصنة منه.

من الخالدية (مقيم في حي الغوطة): «نعتقد بأن النظام لن يقوم بعبادة أعمار أحياء حمص القديمة ومحيطها (الخالدية وجورة الشياح والقصور القراييص) لسببين، الأول هو عقاب جماي لسكان هذه الأحياء والذي يعتبرهم من البيضة الحاضنة للإرهاب، والثاني هو خوف النظام من أن تحول عودة السكان إلى كابوس جديد بالنسبة له، لأن الناس سعدوا للظاهر مجدداً». من البيضة الحاضنة للثورات بهذه الطريقة، والبعض الآخر يخشى من خطة يقوم بها

عمار أحد الشبان القاطنين في حي الغوطة قال له: «القدس العربي»، «لا نحاول الخروج من الحي إلا في حالات الضرورة تجنباً منا للوقوف على الحواجز الأمنية، لأننا سنخضع حينها لمزاج العسكري أو الشبيح الذي يقف على الحاجز، فهم يقومون في بعض الأحيان باعتقال الأشخاص بناء على الشكل، فإذا لم تعجبهم هيئة شاب ما، يعتقلونه ويصيح بالتالي عرضة للموت تحت التعذيب».

وإن كان النظام قد عمد إلى إغلاق بعض الأحياء بحواجز أمنية وقتل اسمنتية أو ترابية، فإن الحال في حي الانتشادات (الذي شكل خط امداد رئيسي لمقاتلي المعارضة في حي بابعمرو) تختلف عن غيره من الأحياء، فقد عمد النظام إلى تطويق الحي بجدار عازل يبعد من قرب مديرية التريبية وحتى آخر طريق طرابلس، ليكلف الجدار إلى داخل الحي عبر شارع البرازيل الذي يفصل بين الانتشادات وحي بابعمرو. كما أكد بعض الناشطين بناء جدار اضافي بالقرب من مدرسة عبد الحميد الزهراوي، في حين فصل حي المحطة عن حي الانتشادات من الجهة الشرقية بواسطة سواتر ترابية بالإضافة إلى حواجز أمنية، وتحول المركز الثقافي العربي الواقع على مشارف الحي، بحسب أبو موفى إلى كتلة عسكرية ومرکز للاعتقال.

ويقول الناشط أبو ياسر «لا مجال لأحد أن يدخل أو يخرج إلى الحي إلا عبر معابر خاصة تنتشر عليها الحواجز العسكرية والأمنية، نحن شبه محاصرين هنا، لا نحاول الخروج إلا للضرورة القصوى، وقبل المرور على الحاجز نقوم بمسح ذاكرة الهاتف الخليوي، ومحو أرقام الهواتف خوفاً من الاعتقال» ويتساءل أبو ياسر «عن أي حياة طبيعية نتحدث في ظل الوضع القائم».

ويعر واحد من أقدم الناشطين المسلمين في المدينة عبر عن تشاؤمه أيضاً «خروج المحاصرين من حمص القديمة أمر لا يده منه، والا لكانتوا ماتوا من الجوع، ولكن انتفاء المعارك لا يعني أن الحياة في حمص أصبحت

حمص - «القدس العربي»

من محمد دياب:

يخرج الدفعة الأخيرة من مقاتلي المعارضة من أحياء حمص القديمة باتجاه الريف الشمالي، يكون النظام قد بسط سيطرته على كامل مدينة حمص (باستثناء حي الوعر) المدينة التي دمر نصفها خلال عامين من القصف شبه المتواصل.

ويؤكد إباد أحد سكان حمص أن القراييص وجورة الشياح والخالدية ووادي السايح والقصور وباب هود هي أحياء مدمرة بالكامل والدمار فيها أقل نسبياً.

ومع هذا فقد قامت مجموعة من أهالي حمص بتفقد أحياء الحميدية وبيستان الديوان (من أحياء حمص القديمة التي كانت خاضعة للحصار)، في حين قام البعض الآخر بزيارة وسط المدينة الذي كان مغلقاً بالكامل بسبب تحولته إلى خط تماس في الأعوام الأخيرة. لا يعمل أهالي حمص كثيراً على عودة الحياة إلى طبيعتها بعد انتهاء المعارك، فمعظم سكان المدينة يعيشون على المساعدات التي تقدمها الجمعيات والمنظمات الإنسانية، وهذا الأمر لن يتغير بين ليلة وضحاها، فالحرب دمرت معظم المشاريع التجارية والاقتصادية، وفرغت حمص من رؤوس الأموال، حتى أن بعض المحاصنة قاموا بعبادة فتح محالهم في مدن لبيانية، ومن تبقى من السكان يعيشون ضمن أحياء حولتها الحواجز الأمنية والكتل اسمنتية التي كانتونات منفصلة عن بعضها وبعضاً، ولا يأمل السكان بأن تتغير الحال مع انسحاب مقاتلي المعارضة.

ويقول أبو موفى أحد سكان حمص «قام النظام باغراق بعض المناطق بالكامل من خلال سد المنافذ والمخارج الخاصة بكل حي، بكتل اسمنتية، لإجبار السكان على المرور على الحواجز الأمنية أثناء دخولهم من وإلى أحيائهم كما هي الحال في حي الغوطة».

حكومة النور في الأردن تستعد للمعركة الأصعب سياسياً:

إسقاط «الصوت الواحد» ومواجهة الإستحقاق الإنتخابي ومخاوف الإخوان والمكون الفلسطيني

مزاج عام يؤمن بضرورة إلغاء نظام «القائمة الوطنية» الذي حظي بـ 27 مقعداً في القانون الناقد حالياً بعد تجربة سيئة جداً انتهت بوصول أسوأ تصنيغات التمثيل عبر القائمة الوطنية التي لم تحقق أي من إشارات التنمية السياسية. والواضح في السياق أن تقديرات النور تشير لأنه يستطيع وفوراً تغيير معادلة القائمة الوطنية وإعادة إنتاجها على مقدار اعتماد صيغة جديدة للصوت الفتح والمتعدد. السؤال الذي يتغير به دوائر القرار حالياً هو: على أي أساس وكيف تفتح الأصوات المتعددة؟

عند البحث عن إجابة تبرز الكثير من التفاصيل لكن إندياف النور في معركة عليّة ضد «الصوت الواحد» يعني أنه يستعد بالمقابل لمعركة جدي وضغط ولوبيات في عدة إتجاهات داخل وخارج بنية الدولة والبرلمان بسبب مائة وصلابة هذه الوصفة الكلاسيكية التي صمدت لأكثر من 20 عاماً بعدما إختراعها الدكتور عبد السلام الجبالي وشككت دوماً حلقة أساسية في تمكين الدولة من مجلس نيابي «مطبع وهادي»، تسيطر عليه أغلبية عشائرية ومناطقية غير مسيئة.

المراقبون لا يتوقعون «رحلة هادئة» للنور في السياق خصوصاً وأن الجدل المسيس يرافق بإعادة أي مقترحات لها علاقة بقانون الإنتخاب تحديداً بل ويسيطر عليها رغم أن الصوت الواحد قاعدة لا تقود إلى تنمية أو اصلاح سياسي كما يقدر الناقد الثاني في جماعة الأخوان والمكون الشيخ زكي بني أرشد.

الدافع عن ما يسمى بالحقوق المكتسبة» وعلى رأسهم رجل الأعمال الناقد رجائي المعشر سيحاولون مجدداً إعاقة مشروع النور في تطويق الصوت الواحد والاتجاه نحو صوتين الأولي معلق والثاني المداثرة المفتوحة.

في كل الأحوال قام مطبخ النور بتسريب بعض المعطيات عن قرب إنضاج مقترح بقانون إنتخاب وتحويله للبرلمان قريباً ويترقب مجلس النواب الجديد الذي سيقدر بكل الأحوال موجة من الجدل المتجدد.

لكن ملاح و هوية القانون الوشيك للإنتخاب سيحاول تحديد ما إذا كانت المؤسسة الأردنية في ظرف سياسي اقليمي يسمح لها بالانتقال ولو خطوة صغيرة على مقياس الإصلاح الحقيقي ولاول مرة أم لا الكلاسيكيون سيغرضون بصمتهم مجدداً ويحافظون على حياة الصوت الواحد تحت وقع وبذريعة النظر الإقليمي الذي «زاد تعقيداً».

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

طموح رئيس الوزراء الأردني الدكتور عبدالله النور واضح تماماً الآن بعد «استقرار» الأزمة الاقتصادية وتجاوز إحصائات «التعيس الوزاري» والحصول على «ثقة مجانبية» ثانية من مجلس النواب.

حركة النور في إنجاء «الملف السياسي» تحديداً أصبحت مساراً مرحلياً ما يعني دخول حكومة النور بالإستحقاق السياسي الأكثر بالعبادة إشارة للجدل وهو «قانون جديد للإنتخاب».

النور كان قد أبلغ «القدس العربي» في وقت سابق بأنه شخصياً «لا يحتمس لقانون الصوت الواحد».

والناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور محمد المومني تحدث امام «القدس العربي» عن الحاجة لتطوير آليات العملية الإنتخابية على أساس أن الحكومة مهتمة بقانون إنتخاب عصري وحديث.

معنى مثل هذه التلميحات مباشر ومختصر على الأقل بالنسبة للرجل فاسيائي والبيرور قراطي المحنك الذي وضع حداً لإنهيار «موازنة» الدولة ماليًا وتجاوز مطبات الشارع رغم رفع الأسعار وعبء مرآت قطع الألبان يكون هو رئيس الوزراء الذي يتأمل لإطلاحة القاعدة القانونية الصامدة منذ عام 1993 والمسماة بالصوت الواحد.

تلك في حد ذاتها واحدة من المهام الصعبة جداً والمعقدة التي أخفقت حكومات سابقة متعددة فيها ففاعة الصوت الواحد لا زالت «المفضلة» عند طيف واسع من مراكز الثقل في إدارة الدولة والتجارة المحافظة لتبقي إنتاجيتها الكبيرة في «تجديد» الأخوان المسلمين وتقسيم عددهم في حال المشاركة في الإنتخابات وبسبب إنتاجيتها الأساسية في مسألة إحتواء وتقليم أيضا تمثيل «المكون الفلسطيني».

لا يمكن طبيعة الحال الإطلاع مبكراً على خطة النور في التخلص من قاعدة الصوت الواحد صاحبة الشعبية الكبيرة في الأوساط الأمنية والكلاسيكية والسمة السبئية جدا في أوساط المعارضة والحراك والشارع والقوى المؤمنة بالتنمية السياسية.

الواضح حتى الآن وفقاً لعضو مجلس النواب ولجنته القانونية محمد حجوج أن التوافق حاصل إلى حد ما على

«إبراهيم برو» سكرتير حزب يكيئي: الأكراد في سوريا لا نية لهم للانفصال والإدارة الذاتية لا تلبى طموحاتنا

الدراسية - «القدس العربي»

من جوان سوز:

أكد السياسي الكردي السوري إبراهيم برو خلال ندوة حوارية حول آخر التطورات والمستجدات السياسية على الساحة الكردية في سوريا، أقامها حزب يكيئي الكردي في مكتب الشيخ محمد معشوق الخنزوي في مدينة الدرياسية شمال شرق سوريا بحضور لغيف من النشطاء والساسة الأكراد «أن الأكراد في سوريا هم جزء أساسي في الثورة ويات جلياً وواضح لكل متابع المشاركة الفعالة للكرده مع باقي أخوتهم من السوريين فيها منذ أيامها الأولى وكذلك دخول المجلس الوطني الكردي الذي يضم غالبية الأحزاب الكردية في الائتلاف الوطني السوري بموجب وثيقة تفاهم وقعت بينهما تضمنت حقوق الشعب الكردي في سوريا مستقبلاً وفقاً للعهدات والموافق الدولية».

ويذكر أن السياسي الكردي السوري إبراهيم برو هو سكرتير حزب يكيئي الكردي في سوريا والذي عقد مؤتمره اليمسي الأول في نيسان/أبريل 1993، وهو حزب اريديكالي يتميز بنشاطه وفاعلية جماهيره بالإضافة إلى كونه من أكثر الأحزاب المؤثرة في الساحة السياسية السورية، وقد كان يرو ممثلاً عن المجلس الوطني الكردي في المرحلة الثانية من مفاوضات جنيف التي أجرت أواخر كانون الثاني/يناير 2014 في العاصمة السورية.

وفي تصريح خاص له «القدس العربي» حول مستقبل الأكراد في سوريا ودورهم في الثورة السورية، قال برو «أن اصطفاط مجلس شعب غربي كردستان الذي أسسه حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD) إلى جانب النظام السوري أضعب دور الأكراد في الثورة السورية».

وأضاف «لكن هناك مجال للتفرد على ذلك من خلال تطبيق بنود اتفاقية هوليير التي وقعت بين مجلس شعب غربي كردستان والمجلس الوطني الكردي برعاية مباشرة من السيد مسعود البارزاني رئيس إقليم كردستان والتي تضمنت الاتفاق على الشراكة المستقبلية في المدن الكردية



ندوة حوارية للسياسي الكردي السوري إبراهيم برو

أما عن دور الأكراد فيها، فاشار «إننا نهتم بالوضع السوري العام وحاولنا من خلال مشاركتنا في تلك المفاوضات إيجاد حل سياسي لهذا الوضع على أساس دولة تعددية تتسع للجميع «وأضاف «نحن في المجلس الوطني الكردي جزء في الائتلاف السوري وحاولنا من خلال مشاركتنا في تلك المفاوضات الحصول على اعتراف دولي بذلك الوثيقة التي أبرمت بيننا حول مستقبل الأكراد في سوريا».

أما عن الانتخابات الرئاسية التي يقبمها النظام السوري فأوضح «أن دعوة النظام لهذه الانتخابات هو سلوك مدان وبهذه الخطوة يدرك الجميع أنه لم يعد هناك أي مجال للوصول معه إلى حل سياسي في الوقت الذي يراه فيه على العنف والقتل لإنهاء الأزمة» على حد قوله، حيث أنهى حديثه له «القدس العربي»، «إن الأكراد لن يشاركون في هذه الانتخابات».

بين كل القوى السياسية، وأشار «بذلك فقط يمكن أن نعكس الوضع الراهن بشكل إيجابي بعد أن أخترق حزب الاتحاد الديمقراطي شروط تلك الاتفاقية».

ورداً على سؤال له «القدس العربي» حول موقف حزبه من الإدارة الذاتية، قال «إن موقفنا في حزب يكيئي الكردي واضح من هذه الإدارة، فنحن نطالب بدولة المواطنة السورية التي تضمن حقوق كل مكوناتها، بينما هذه الإدارة لا تحمل أي طابع كردي ولاسيما أنها من حزب كردي واحد لا يمثل تطلعات الشعب الكردي في سوريا « مؤكداً أنه لا نية لهم بالانفصال.

وحول أسباب فشل مفاوضات الجولة الثانية من جنيف قال «إن النظام السوري كان سبباً في ذلك، حيث لم يلبس أي حل سياسي وتعنت في استخدام الحل الأمني والعسكري سبيلاً لمعالجة القضية السورية وهذا ما ساعد على إغلاق الحوار بيننا».

قناة «الجديد» تمثل غداً أمام المحكمة في لاهي بتهمة عرقلة سير العدالة وتساجل في بيروت مع وزير العدل بعد استعداده لتوقيف الأمين والخياط

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعدما قررت قناة «الجديد» مواجهة المحكمة الدولية الخاصة بلبنان بالمثل أمامها في جلسة 13 ايار/ مايو الجاري بتهمة نشر معلومات سرية وأسماء الشهود وعرقلة سير العدالة والتي تصل عقوبتها إلى 7 سنوات سجن وغرامة مالية بقيمة 100 ألف يورو، علمت «القدس العربي» أن نائبة مدير الأخبار كرمي الخياط ابنة صاحب المحطة تحسين الخياط غادرت أمس الأول إلى لاهي.

وتبعته مساء أمس مديرة الأخبار مريم البسام. وقد اعتمدت المحطة الحماسي مديرة خان موكلا لفرقيها، لافتة إلى أن الأخير هو أحد أبرز المحامين المشهود لهم في الحكم الدولية، مؤكداً أن «مفانعا في لاهي» لن يتبيننا عن هجوماً في بيروت، أما رئيس مجلس إدارة الاخبار ابراهيم الامين فقد قرر البقاء في بيروت والتول بواسطة نظام المؤتمرات التلفزيونية.

وأشارت وكيلة قناة «الجديد» مايا جبلي إلى أن «وسائل الإعلام المحلية والعالمية كلها سيرتب معلومات ونشرت معلومات طابعها سري عن المحكمة الدولية ولم يصر إلى ملاحظتهم وهذا يؤكد على الإلتقائية لدى المحكمة»، لافتة إلى أن «مجرد خروج المعلومات من أروقة المحكمة يرفع عنها طابع السرية».

والإجراءات البنية في المادة 61 وما يليها، تطبق على جرمي التحقير وعرقلة سير العدالة، ومن هذه الإجراءات ما ورد في المادة 62، التي تجيز للمدعي العام في المحكمة الخاصة بلبنان، أن يطلب من أي دولة توقيف واحتجاز أي مشتبه به أو منعه من أي جرائم التجبيرات أو جرائم التحقير وعرقلة سير العدالة».

ولفت إلى أنه «تمتد حتى النهاية بالتعاون النام مع المحكمة الدولية، ولن أتردد في تلبية ما تطلبه، بحسب ما تملية اتفاقية التعاون الموقعة معها من قبل الحكومة اللبنانية، وهذا لا تقتضيه فقط مسؤوليتي الدستورية والقانونية كوزير للعدل، بل من باب أولى أمانة دم الشهداء، فهذه أمانة في أعناقنا، حتى معرفة الحقيقة وتحقيق العدالة».

وكان الناطق الرسمي باسم المحكمة الدولية الخاصة بلبنان مارتن يوسف تمسلي خضوري الإعلاميين المتهمين من قناة «الجديد» كرمي الخياط وصحيفة «الأنباء» البراهيم الأمين جلسة المحكمة التي تقتررت في 13 أيار/ مايو الجاري، أو أن يشاركونا بها عبر نظام المؤتمرات المتلفزة»، لافتة إلى أن «موقف المحكمة أن هناك أدلة أولية تثبت أن نشر أسماء الشهود السرية يعتبر عرقلة لسير العدالة». ولفت إلى أن «هناك أدلة من رئيس المحكمة تثبت أن نشر المعلومات هدفه عرقلة سير العدالة»، وهذا ليس حكماً مبرماً بل اتهام»، لافتة إلى أن هدف هذه المرحلة القضائية حماية المحكمة من أي شخص يعرقل سير العدالة».

«الجديد» في القول إن كلام ريفي عن استعداده لتوقيف رئيس مجلس إدارة الأمين والخياط خارج عن مذكره التفاهم بين لبنان والمحكمة الدولية، مؤكداً أن الأخيرة لن تطلب من وزير العدل شيئاً.

ورداً على «الجديد» وجريصاتي قال وزير العدل «لم أعتد الرد على ما يصدر عن تلفزيون الجديد، وأخره ما جاء في النشرة المسائية بتاريخ 9-5-2014، وما تضمن من تلوث لغوي وإسفاف، وصل إلى حد استفزاز ما حصل في بيتي بعد لحظات من التججير الإجرامي لسجدي التقوى والسلام، حيث كتبت وزوجتي وسط انقراض منزلنا الدم، غارقين في حجنة الشك بأن اثنين من ابناثنا قد قضا في الانفجار، تماماً كما كنا والاصدقاء والأهل نتالم بسقوط الشهداء، ونحاول مساعدة الجرحى. أتروك للرأي العام الحكم على هذا السلوك الإعلامي «الراقي» الذي تتميز به الجديد».

وأضاف تصويماً ما تضمنه التقرير الذي بثته الجديد، والرأي القانوني الجزأ الذي ورد على لسان الوزير السابق سليم جريصاتي، الذي سقط منه بعل السهو أو عدم الإطلاع، ما يفترض بالراي العام اللبناني معرفته، في مسألة تعاون لبنان مع المحكمة، ومسؤولية الحكومة اللبنانية ووزير العدل، في كليب على لياتها، وعملأ بنص العائلية، قبل ابداء رأيه في تسليم الضحايا، وهو أمر خارج نطاق عدله». وانضم الوزير السابق سليم جريصاتي إلى

مسجدي السلام والتقوى في طرابلس». وأشارت القناة إلى أنه «في الثالث والعشرين من آب/ أغسطس من العام الماضي، أي يوم تجعيري مسجد السلام والتقوى في طرابلس، وفي أثناء تغطية فريق القناة الحدث المفجع توجه هذا الفريق إلى منزل وزير العدل الحالي أشرف ريفي بعد الإتفاق معه وبحمائية مرافقه لتصوير الضرر الذي لحق بمنزله من جراء الانفجار».

وأوضحت «الجديد»، أنه «بعد وصول الفريق إلى منزل ريفي إستقبله برحابة صدر، إلا أن زوجته السيدة سلمية أديب استخدمت جميع وسائل العنف لمنع الفريق وزوجها من إجراء المقابلة باستخدام العنف الكلامي والتهديد بمرافق زوجها المسجون».

وتكشفت القناة أن «السيدة أديب سلبت من فريق العمل، أثناء تهيئها وبعدها، الشريط للصور، أي memory card، ورفضت إعادته رغم طلبات زوجها الملح وبعض النواب الحاضرين». وأشارت المحطة إلى أن ال memory card، وسعرها 5800، وتعود إلى الزميل المصور حسن بزي». وطلب «الجديد» من ريفي «أن يوعز إلى زوجته، وفي إطار حملتها على وزير العدل طالب قناة «الجديد» اللواء ريفي «بالإيعاز إلى زوجته السيدة سلمية أديب إعادة memory card» كانت زوجته قد «سلبتها» من فريق عمل القناة خلال زيارته منزلها في طرابلس خلال تغطيته الأحداث بعد التجبيرين الإراهيين الذين ضربا

100 ألف نزحوا من دير الزور بسبب المواجهات بين «داعش» و«النصرة» مقاتلات تركية تجبر مروحيتين سورييتين على الابتعاد عن الحدود ومساعدات جديدة الى بلدتي «نبل» و«الزهراء» الشيعيتين في حلب



سوريون يعودون إلى منازلهم بعد معارك عنيفة بين الفصائل و قوات النظام في حمص

من 60 ألف من النازحين داخلياً يقيمون حالياً في نبل والزهراء من أصل 6.5 مليون نازح داخلي في سوريا نتيجة الصراع الدائر في البلاد منذ أكثر من 3 سنوات.

المساعدات الإنسانية إلى النازحين داخلياً في مدينتي نبل والزهراء منذ بداية الأزمة في آذار/مارس 2011، مشيراً إلى أن المفوضية تخطط لرحلة ثانية تتبع الأولى على الفور، لم يحدد موعداً.

في ريف دمشق ومحافظتي درعا والقنيطرة في جنوب البلاد، على الحدود مع الأردن، إلى ذلك قال المرصد السوري لحقوق الإنسان السبت أن أكثر من 100 ألف شخص فروا من محافظة دير الزور في شرق سوريا هرباً من المواجهات العنيفة بين مقاتلي «الدولة الإسلامية في العراق والشام» (داعش) وجبهة النصرة نزع تنظيم القاعدة في سوريا.

وقال المرصد ومركزه بريطانيا ان الاشتباكات بين جبهة النصرة والدولة الإسلامية ادت الى مقتل 230 شخصاً في الأيام العشرة الأخيرة. ومن بين القتلى 146 من مقاتلي جبهة النصرة وكتائب إسلامية أخرى بينهم من اعدمتهم «الدولة الإسلامية».

واندلعت في مطلع كانون الثاني/يناير مواجهات عنيفة بين «الدولة الإسلامية في العراق والشام» وكتائب من المعارضة المسلحة أبرزها النصرة، ادت إلى مقتل أربعة آلاف شخص، بحسب المرصد، وتتم فئات واسعة من المعارضة المسلحة «داعش»، بأنها تعمل لصالح النظام، كما تأخذ عليها تطرفها في تطبيق الشريعة الإسلامية واصدار فتاوى تكفير عشوائياً وقيامها بعمليات خطف وادام طالت العديد من المقاتلين. واعلنت جبهة النصرة أمس امتثالها لاوامر بوقف القتال ضد تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام، الجهادي، مشيرة الى انها لن تبادر الى الاعتداء، لكنها سترد على الاعتداءات «داعش» عليها وعلى المسلمين.

واعلنت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أنها ستستعد لإدخال دفعة ثانية من المساعدات الإنسانية لإغاثة نحو 60 ألف نازح في بلدتين تحاصرها قوات المعارضة بريف حلب شمالي سوريا.

وفي بيان اصدرته، أمس الأحد، قالت المفوضية إنها تخطط لإرسال دفعة ثانية من المساعدات

عواصم - وكالات: أجبرت مقاتلات تركية مروحيتين سورييتين على الابتعاد عن الحدود التركية السورية، فيما أعلنت رئاسة الأركان التركية عن «تحرش» أنظمة الدفاع الصاروخية السورية، بخمس مقاتلات تركية، كانت تحلق فوق منطقة حدودية بولاية «هاتاي»، الواقعة في جنوب تركيا.

وأفادت رئاسة الأركان في بيان لها، أمس، ضمن الفعاليات اليومية للوقوف المسلحة التركية، أنه في الساعة 12.12 بالتوقيت المحلي، اقتربت مروحية عسكرية سورية من طراز «مي-8»، من الحدود التركية السورية باتجاه جنوب بلدة «قارياز» بولاية هاتاي، ولدى توجيه المقاتلات التركية إلى المنطقة، عادت المروحية أدرجها على بعد 2.3 ميل بحري عن الحدود.

وأضاف البيان أن مروحية أخرى من الطراز نفسه، اقتربت من الحدود بنفس الاتجاه، عند الساعة 15.53، وأجرتها مقاتلتان على الابتعاد عند مسافة 1.9 ميل بحري عن الحدود.

كما تعرضت 4 مقاتلات تركية من طراز «إف-16»، إلى تحرش أنظمة الدفاع الصاروخية السورية، من طراز «سام»، حيث وجهت على الطائرات التركية مدة 4 دقائق و50 ثانية.

وصف البيان، أن القوات التركية ستشارك في مناورات وتدريبات عملية خلال الشهر الجاري، في كل من اسبانيا وبولونيا، فضلاً عن مناورات في ولاية «إزمير» في غرب تركيا.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الأحد عن مقتل 11 مطلقاً وامرأتين أمس الأول في صفوف اللطيران البرحي على قريية ام البعد في الريف الجنوبي محافظة حلب (شمال)، وتعرضت حياة سيطرة المعارضة في مدينة حلب وريفها لصف جوي مكثف أدى إلى مقتل المئات منذ منتصف كانون الأول/ديسمبر، بحسب المرصد. وتواصلت المعارك بين النظام ومقاتلي المعارضة

اللوحات الاعلانية ملأت شوارع العاصمة..

انطلاق حملة الانتخابات الرئاسية في سوريا... وفرنسا تعارض التصويت على اراضيها

هم الاسد وماهر حجار وحسان النوري. واطلقت حملة الاسد رسمياً ليل أمس الأول على مواقع التواصل الاجتماعي تحت شعار «سواء» (معاً).

وكتب الشاعر بخت بالون الأخضر، على خلفية الوان العلم السوري (الأحمر والأبيض والأسود)، مديلاً باسم بشار الاسد ورفيقه بخت اليد. وعرضت صفحة الحملة على فيسبوك كل شريط مصورا منذ 12 ثانية، يظهر كيفية كتابة هذا الشعار. وابت التقيزيون السوري الرسمي الاعلان صباح أمس الأحد.

وعلى الطريق من الحدود اللبنانية السورية باتجاه دمشق، رفع شعار حملة الاسد ولقنات مديدة له، بحسب صحافية، وكتب في إحدى اللقائات «بشارنا لن نرضى غيوك بايعناك كل الولا من القلب».

كما انتشرت عشرات اللوحات المائلة في احياء عدة من دمشق.

وفي ساحة الروضة (وسط)، رفعت لافتة كبيرة كتب فيها «بشار الاسد جدارنا الطيق»، موقفة باسم مديدة له، (الاست)، وأبعدت عن إحدى اللقائات «بشارنا لن نرضى غيوك بايعناك كل الولا من القلب».

واعتبرت الوزارة أن «ذلك يأتي في إطار الدعم المكشوف الذي تقدمه فرنسا لارهابيين في سوريا، وتحالفها معهم بهدف تدمير سوريا والنيل من مواقفها على مختلف المستويات»، مطالبة بتأجيل الانتخابات الرئاسية في سوريا، فيما ترحب فرنسا بالانتخابات الرئاسية السورية في 3 حزيران/يونيو 2014.

واطلقت الأحد حملة الانتخابات الرئاسية السورية المكونة من 12 يوماً، في الثالث من حزيران/يونيو، سبتمبري غير المقيمين على الأراضي السورية، سبتمبري 28 أيار/مايو الجاري، فيما تجري للوطنيين السوريين المقيمين على الأراضي السورية يوم الثلاثاء 3 حزيران/يونيو 2014.

والمنظمة الأحد حملة الانتخابات الرئاسية السورية المكونة من 12 يوماً، في الثالث من حزيران/يونيو، سبتمبري غير المقيمين على الأراضي السورية، سبتمبري 28 أيار/مايو الجاري، فيما تجري للوطنيين السوريين المقيمين على الأراضي السورية يوم الثلاثاء 3 حزيران/يونيو 2014.

والمنظمة الأحد حملة الانتخابات الرئاسية السورية المكونة من 12 يوماً، في الثالث من حزيران/يونيو، سبتمبري غير المقيمين على الأراضي السورية، سبتمبري 28 أيار/مايو الجاري، فيما تجري للوطنيين السوريين المقيمين على الأراضي السورية يوم الثلاثاء 3 حزيران/يونيو 2014.

والمنظمة الأحد حملة الانتخابات الرئاسية السورية المكونة من 12 يوماً، في الثالث من حزيران/يونيو، سبتمبري غير المقيمين على الأراضي السورية، سبتمبري 28 أيار/مايو الجاري، فيما تجري للوطنيين السوريين المقيمين على الأراضي السورية يوم الثلاثاء 3 حزيران/يونيو 2014.

والمنظمة الأحد حملة الانتخابات الرئاسية السورية المكونة من 12 يوماً، في الثالث من حزيران/يونيو، سبتمبري غير المقيمين على الأراضي السورية، سبتمبري 28 أيار/مايو الجاري، فيما تجري للوطنيين السوريين المقيمين على الأراضي السورية يوم الثلاثاء 3 حزيران/يونيو 2014.

الفرنسي في الحرية والديمقراطية».

وأعربت الوزارة أن «ذلك يأتي في إطار الدعم المكشوف الذي تقدمه فرنسا لارهابيين في سوريا، وتحالفها معهم بهدف تدمير سوريا والنيل من مواقفها على مختلف المستويات»، مطالبة بتأجيل الانتخابات الرئاسية في سوريا، فيما ترحب فرنسا بالانتخابات الرئاسية السورية في 3 حزيران/يونيو 2014.

واطلقت الأحد حملة الانتخابات الرئاسية السورية المكونة من 12 يوماً، في الثالث من حزيران/يونيو، سبتمبري غير المقيمين على الأراضي السورية، سبتمبري 28 أيار/مايو الجاري، فيما تجري للوطنيين السوريين المقيمين على الأراضي السورية يوم الثلاثاء 3 حزيران/يونيو 2014.

والمنظمة الأحد حملة الانتخابات الرئاسية السورية المكونة من 12 يوماً، في الثالث من حزيران/يونيو، سبتمبري غير المقيمين على الأراضي السورية، سبتمبري 28 أيار/مايو الجاري، فيما تجري للوطنيين السوريين المقيمين على الأراضي السورية يوم الثلاثاء 3 حزيران/يونيو 2014.

والمنظمة الأحد حملة الانتخابات الرئاسية السورية المكونة من 12 يوماً، في الثالث من حزيران/يونيو، سبتمبري غير المقيمين على الأراضي السورية، سبتمبري 28 أيار/مايو الجاري، فيما تجري للوطنيين السوريين المقيمين على الأراضي السورية يوم الثلاثاء 3 حزيران/يونيو 2014.

والمنظمة الأحد حملة الانتخابات الرئاسية السورية المكونة من 12 يوماً، في الثالث من حزيران/يونيو، سبتمبري غير المقيمين على الأراضي السورية، سبتمبري 28 أيار/مايو الجاري، فيما تجري للوطنيين السوريين المقيمين على الأراضي السورية يوم الثلاثاء 3 حزيران/يونيو 2014.

والمنظمة الأحد حملة الانتخابات الرئاسية السورية المكونة من 12 يوماً، في الثالث من حزيران/يونيو، سبتمبري غير المقيمين على الأراضي السورية، سبتمبري 28 أيار/مايو الجاري، فيما تجري للوطنيين السوريين المقيمين على الأراضي السورية يوم الثلاثاء 3 حزيران/يونيو 2014.

والمنظمة الأحد حملة الانتخابات الرئاسية السورية المكونة من 12 يوماً، في الثالث من حزيران/يونيو، سبتمبري غير المقيمين على الأراضي السورية، سبتمبري 28 أيار/مايو الجاري، فيما تجري للوطنيين السوريين المقيمين على الأراضي السورية يوم الثلاثاء 3 حزيران/يونيو 2014.

والمنظمة الأحد حملة الانتخابات الرئاسية السورية المكونة من 12 يوماً، في الثالث من حزيران/يونيو، سبتمبري غير المقيمين على الأراضي السورية، سبتمبري 28 أيار/مايو الجاري، فيما تجري للوطنيين السوريين المقيمين على الأراضي السورية يوم الثلاثاء 3 حزيران/يونيو 2014.

والمنظمة الأحد حملة الانتخابات الرئاسية السورية المكونة من 12 يوماً، في الثالث من حزيران/يونيو، سبتمبري غير المقيمين على الأراضي السورية، سبتمبري 28 أيار/مايو الجاري، فيما تجري للوطنيين السوريين المقيمين على الأراضي السورية يوم الثلاثاء 3 حزيران/يونيو 2014.

والمنظمة الأحد حملة الانتخابات الرئاسية السورية المكونة من 12 يوماً، في الثالث من حزيران/يونيو، سبتمبري غير المقيمين على الأراضي السورية، سبتمبري 28 أيار/مايو الجاري، فيما تجري للوطنيين السوريين المقيمين على الأراضي السورية يوم الثلاثاء 3 حزيران/يونيو 2014.

والمنظمة الأحد حملة الانتخابات الرئاسية السورية المكونة من 12 يوماً، في الثالث من حزيران/يونيو، سبتمبري غير المقيمين على الأراضي السورية، سبتمبري 28 أيار/مايو الجاري، فيما تجري للوطنيين السوريين المقيمين على الأراضي السورية يوم الثلاثاء 3 حزيران/يونيو 2014.

عواصم - وكالات: أعلنت وزارة الخارجية السورية، أمس الأحد، أن فرنسا أبغثت رسمياً السفارة السورية في باريس، باعتبارها على السيرة الانتخابية الرئاسية على كامل الأراضي السورية، مطالبة الرأي العام العالمي بإدانة هذه التصرفات التي وصفها بأنها «لاستوائية».

وقالت الخارجية السورية في بيان، إنه «بعد إعلان الجمهورية العربية السورية فتح باب الترشيح للانتخابات الرئاسية وفقاً للدستور والقوانين، تحاول فرنسا ضمن مجموعة من الدول التي ساهمت بدعم الإرهابيين وسفك الدم السوري، القيام بحملة دعائية عدائية للشعب السوري، ومعارضة هذه الانتخابات ورفضها، وقد بلغت فرنسا رسمياً سفارتنا في باريس باعتراض على إجراء هذه الانتخابات على كامل الأراضي السورية، بما فيها السفارة في باريس».

وأعربت الخارجية السورية عن أسفها لعدم تمكن الوطنيين السوريين المقيمين على الأرياف الفرنسية من ممارسة حقهم الدستوري بالشاركة بالانتخابات الرئاسية لإعترض الحكومة الفرنسية الجائر على هذا الإجراء في السفارة السورية في باريس.

واكدت أن «إجراء هذه الانتخابات في السفارات السورية في الخارج مرتبط بالدستور والقوانين، والشعب السوري ويطمح بسيدد كبحر حريته وادارته من سيوفه في المرحلة القادمة، غير أنه بكل القبحات التي يحاول البعض وضعها في طريقه، مشددة على أن «فرنسا بهذا الوتفك أسرتنا، وجهها الحقيقي بمعارضة تطلعات الشعب السوري

عواصم - وكالات: أعلنت وزارة الخارجية السورية، أمس الأحد، أن فرنسا أبغثت رسمياً السفارة السورية في باريس، باعتبارها على السيرة الانتخابية الرئاسية على كامل الأراضي السورية، مطالبة الرأي العام العالمي بإدانة هذه التصرفات التي وصفها بأنها «لاستوائية».

وقالت الخارجية السورية في بيان، إنه «بعد إعلان الجمهورية العربية السورية فتح باب الترشيح للانتخابات الرئاسية وفقاً للدستور والقوانين، تحاول فرنسا ضمن مجموعة من الدول التي ساهمت بدعم الإرهابيين وسفك الدم السوري، القيام بحملة دعائية عدائية للشعب السوري، ومعارضة هذه الانتخابات ورفضها، وقد بلغت فرنسا رسمياً سفارتنا في باريس باعتراض على إجراء هذه الانتخابات على كامل الأراضي السورية، بما فيها السفارة في باريس».

وأعربت الخارجية السورية عن أسفها لعدم تمكن الوطنيين السوريين المقيمين على الأرياف الفرنسية من ممارسة حقهم الدستوري بالشاركة بالانتخابات الرئاسية لإعترض الحكومة الفرنسية الجائر على هذا الإجراء في السفارة السورية في باريس.

واكدت أن «إجراء هذه الانتخابات في السفارات السورية في الخارج مرتبط بالدستور والقوانين، والشعب السوري ويطمح بسيدد كبحر حريته وادارته من سيوفه في المرحلة القادمة، غير أنه بكل القبحات التي يحاول البعض وضعها في طريقه، مشددة على أن «فرنسا بهذا الوتفك أسرتنا، وجهها الحقيقي بمعارضة تطلعات الشعب السوري

عواصم - وكالات: أعلنت وزارة الخارجية السورية، أمس الأحد، أن فرنسا أبغثت رسمياً السفارة السورية في باريس، باعتبارها على السيرة الانتخابية الرئاسية على كامل الأراضي السورية، مطالبة الرأي العام العالمي بإدانة هذه التصرفات التي وصفها بأنها «لاستوائية».

وقالت الخارجية السورية في بيان، إنه «بعد إعلان الجمهورية العربية السورية فتح باب الترشيح للانتخابات الرئاسية وفقاً للدستور والقوانين، تحاول فرنسا ضمن مجموعة من الدول التي ساهمت بدعم الإرهابيين وسفك الدم السوري، القيام بحملة دعائية عدائية للشعب السوري، ومعارضة هذه الانتخابات ورفضها، وقد بلغت فرنسا رسمياً سفارتنا في باريس باعتراض على إجراء هذه الانتخابات على كامل الأراضي السورية، بما فيها السفارة في باريس».

وأعربت الخارجية السورية عن أسفها لعدم تمكن الوطنيين السوريين المقيمين على الأرياف الفرنسية من ممارسة حقهم الدستوري بالشاركة بالانتخابات الرئاسية لإعترض الحكومة الفرنسية الجائر على هذا الإجراء في السفارة السورية في باريس.

واكدت أن «إجراء هذه الانتخابات في السفارات السورية في الخارج مرتبط بالدستور والقوانين، والشعب السوري ويطمح بسيدد كبحر حريته وادارته من سيوفه في المرحلة القادمة، غير أنه بكل القبحات التي يحاول البعض وضعها في طريقه، مشددة على أن «فرنسا بهذا الوتفك أسرتنا، وجهها الحقيقي بمعارضة تطلعات الشعب السوري

عواصم - وكالات: أعلنت وزارة الخارجية السورية، أمس الأحد، أن فرنسا أبغثت رسمياً السفارة السورية في باريس، باعتبارها على السيرة الانتخابية الرئاسية على كامل الأراضي السورية، مطالبة الرأي العام العالمي بإدانة هذه التصرفات التي وصفها بأنها «لاستوائية».

وقالت الخارجية السورية في بيان، إنه «بعد إعلان الجمهورية العربية السورية فتح باب الترشيح للانتخابات الرئاسية وفقاً للدستور والقوانين، تحاول فرنسا ضمن مجموعة من الدول التي ساهمت بدعم الإرهابيين وسفك الدم السوري، القيام بحملة دعائية عدائية للشعب السوري، ومعارضة هذه الانتخابات ورفضها، وقد بلغت فرنسا رسمياً سفارتنا في باريس باعتراض على إجراء هذه الانتخابات على كامل الأراضي السورية، بما فيها السفارة في باريس».

وأعربت الخارجية السورية عن أسفها لعدم تمكن الوطنيين السوريين المقيمين على الأرياف الفرنسية من ممارسة حقهم الدستوري بالشاركة بالانتخابات الرئاسية لإعترض الحكومة الفرنسية الجائر على هذا الإجراء في السفارة السورية في باريس.

واكدت أن «إجراء هذه الانتخابات في السفارات السورية في الخارج مرتبط بالدستور والقوانين، والشعب السوري ويطمح بسيدد كبحر حريته وادارته من سيوفه في المرحلة القادمة، غير أنه بكل القبحات التي يحاول البعض وضعها في طريقه، مشددة على أن «فرنسا بهذا الوتفك أسرتنا، وجهها الحقيقي بمعارضة تطلعات الشعب السوري

عواصم - وكالات: أعلنت وزارة الخارجية السورية، أمس الأحد، أن فرنسا أبغثت رسمياً السفارة السورية في باريس، باعتبارها على السيرة الانتخابية الرئاسية على كامل الأراضي السورية، مطالبة الرأي العام العالمي بإدانة هذه التصرفات التي وصفها بأنها «لاستوائية».

وقالت الخارجية السورية في بيان، إنه «بعد إعلان الجمهورية العربية السورية فتح باب الترشيح للانتخابات الرئاسية وفقاً للدستور والقوانين، تحاول فرنسا ضمن مجموعة من الدول التي ساهمت بدعم الإرهابيين وسفك الدم السوري، القيام بحملة دعائية عدائية للشعب السوري، ومعارضة هذه الانتخابات ورفضها، وقد بلغت فرنسا رسمياً سفارتنا في باريس باعتراض على إجراء هذه الانتخابات على كامل الأراضي السورية، بما فيها السفارة في باريس».

وأعربت الخارجية السورية عن أسفها لعدم تمكن الوطنيين السوريين المقيمين على الأرياف الفرنسية من ممارسة حقهم الدستوري بالشاركة بالانتخابات الرئاسية لإعترض الحكومة الفرنسية الجائر على هذا الإجراء في السفارة السورية في باريس.

واكدت أن «إجراء هذه الانتخابات في السفارات السورية في الخارج مرتبط بالدستور والقوانين، والشعب السوري ويطمح بسيدد كبحر حريته وادارته من سيوفه في المرحلة القادمة، غير أنه بكل القبحات التي يحاول البعض وضعها في طريقه، مشددة على أن «فرنسا بهذا الوتفك أسرتنا، وجهها الحقيقي بمعارضة تطلعات الشعب السوري

جهاديون بريطانيون في سوريا يستخدمون شعار جمعية خيرية لدعم الجنود الجرحى في العراق وأفغانستان في حملات تجنيدهم

الثاء أداء واجبه، وقام اثنان منهم بقتل الجندي البريطاني، لي رغبني، بجنوب شرق لندن في أيار/مايو من العام الماضي لأنه كان يرتدي قميصاً يحمل شعارها، وقالت أن محكمة بريطانية امرت الطالبة، دايسكا حسن، بخدمة الجالية في حزيران/يونيو الماضي لقيامها ببيت تحريده دعته فيها إلى قطع رؤوس الأشخاص الذين يرتدون قمصان الجمعية التي تحمل عبارة (مساعدة الأبطال).

وأضافت الصحفية أن جماعة (رابية التوحيد) نشرت أيضاً سلسلة من الصور في حملات التجنيد، وفيها واحدة صورة عبد الواحد مجيد، أول بريطاني ينفذ عملية انتحارية في سوريا، وهو يحمل مدفعاً رشاشاً وتآخراً إلى جانب شعار «البحث عن الشهداء».

وكان مجيد (41 عاماً) قاد شاحنة مفخخة وفجرها في جدران سجن حلب المركزي في شباط/فبراير الماضي. ونسبت الصحفية إلى متحدث باسم الجمعية الخيرية البريطانية (مساعدة الأبطال) قوله «اتصلنا بشركة (تويتر) وطلبنا منها إزالة اعلان جماعة (رابية التوحيد) الذي يحمل شعارنا، وستفعل كل ما في وسعنا لضمان عدم قيام أية جماعة مهما كانت صغيرة، بمحاولة اختطاف لخدمة قضيتنا».

وفي بعض احياء العاصمة، رفعت لوحات للمرشح حسان النوري، تحمل شعارات حملته ومنها «إعادة الطيقة الوسطى» و«الاقتصاد الحر الذي» و«محرارية الفساد».

وكانت المحكمة الدستورية العليا أعلنت السبت القائمة النهائية للمرشحين إلى الرئاسة، قائلة أن ذلك هو «مطابقة لشعار المرشحين للبيده يحملتهم الانتخابية، اعتباراً من صباح الأحد».

وحجار عضو في مجلس الشعب، انتخب العام 2012 ضمن قائمة الجبهة الشعبية للتغيير والتحرير، وهي من معارضة الداخل القويولة من النظام، أما النوري فعوض سابق في المجلس، ووزير دولة سابق لشؤون التنمية الإدارية، ويرأس المبادرة الوطنية للارادة والتغيير، وهو أيضاً من معارضة الداخل.

ويوقع أن تبقى الانتخابات الرئاسية في موقعه لولاية تالته من ابعاد العشرة الماضية. والنوري الى الحكم باستقائه في العام 2000 اثر وفاة والده حافظ، وابعاد انتخابه باستقائه في 2007. وعلى رغم أن الانتخابات ستكون أول «انتخابات رئاسية تعددية»، إلا أن قانونها أفلق الشباب عملياً على ترشح أي من المعارضين المقيمين في الخارج، إذ يشترط أن يكون المرشح قد أقام في سوريا بشكل متواصل خلال الأعوام العشرة الماضية.

وبشكل رحيل الاسد عن السلطة طلبا اساسيا للمعارضة والدول الداعمة لها، وحذرت الامم المتحدة والمعارضة السورية ودول غربية راعمة لها، من أن إجراء الانتخابات «مهزلة»، وذات تداعيات سلبية على التوصل إلى حل سياسي للنزاع المستمر منذ منتصف آذار/مارس 2011.

تبرع سعودي بخمسة ملايين دولار لدعم السوريين

عمان -من ابراهيم قبيلات: تبرع الصندوق السعودي للتنمية (حكومي) بخمسة ملايين دولار لبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، بهدف توفير الغذاء لألاف السوريين المشردين داخليا والخريجين جراء الصراع الدائر هناك، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية «بترا»، وخلال اتفاقية وقعتها أمس الأحد، مع الصندوق السعودي للتنمية، نائب رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي، بسام اليوسف، وعن البرنامج، منسق عمليات الطوارئ لبرنامج الأغذية العالمي لازمة السورية، مهدي هادي، رحب هادي، بالمساهمة السخية التي تلقاها من الصندوق والتي تيرهن فيها السعودية مرة أخرى التزامها المستمر ودعمها للسوريين الذين يعانون واحدة من أشد الأزمات الإنسانية في العصر الحالي، وبعينها بالاستثمار بالجبل المقلب الذي سيعد بائناً سوريا».

وسيستخدم جزءاً من هذا التبرع لدعم مشروع التغذية المدرسية الذي يخطط البرنامج لتلقيده داخل سورية، والمهاد إلى إعطاء الطلبة فرصاً

الفرنسي في الحرية والديمقراطية».

وأعربت الوزارة أن «ذلك يأتي في إطار الدعم المكشوف الذي تقدمه فرنسا لارهابيين في سوريا، وتحالفها معهم بهدف تدمير سوريا والنيل من مواقفها على مختلف المستويات»، مطالبة بتأجيل الانتخابات الرئاسية في سوريا، فيما ترحب فرنسا بالانتخابات الرئاسية السورية في 3 حزيران/يونيو 2014.

واطلقت الأحد حملة الانتخابات الرئاسية السورية المكونة من 12 يوماً، في الثالث من حزيران/يونيو، سبتمبري غير المقيمين على الأراضي السورية، سبتمبري 28 أيار/مايو الجاري، فيما تجري للوطنيين السوريين المقيمين على الأراضي السورية يوم الثلاثاء 3 حزيران/يونيو 2014.

والمنظمة الأحد حملة الانتخابات الرئاسية السورية المكونة من 12 يوماً، في الثالث من حزيران/يونيو، سبتمبري غير المقيمين على الأراضي السورية، سبتمبري 28 أيار/مايو الجاري، فيما تجري للوطنيين السوريين المقيمين على الأراضي السورية يوم الثلاثاء 3 حزيران/يونيو 2014.

والمنظمة الأحد حملة الانتخابات الرئاسية السورية المكونة من 12 يوماً، في الثالث من حزيران/يونيو، سبتمبري غير المقيمين على الأراضي السورية، سبتمبري 28 أيار/مايو الجاري، فيما تجري للوطنيين السوريين المقيمين على الأراضي السورية يوم الثلاثاء 3 حزيران/يونيو 2014.

والمنظمة الأحد حملة الانتخابات الرئاسية السورية المكونة من 12 يوماً، في الثالث من حزيران/يونيو، سبتمبري غير المقيمين على الأراضي السورية، سبتمبري 28 أيار/مايو الجاري، فيما تجري للوطنيين السوريين المقيمين على الأراضي السورية يوم الثلاثاء 3 حزيران/يونيو 2014.

والمنظمة الأحد حملة الانتخابات الرئاسية السورية المكونة من 12 يوماً، في الثالث من حزيران/يونيو، سبتمبري غير المقيمين على الأراضي السورية، سبتمبري 28 أيار/مايو الجاري، فيما تجري للوطنيين السوريين المقيمين على الأراضي السورية يوم الثلاثاء 3 حزيران/يونيو 2014.

والمنظمة الأحد حملة الانتخابات الرئاسية السورية المكونة من 12 يوماً، في الثالث من حزيران/يونيو، سبتمبري غير المقيمين على الأراضي السورية، سبتمبري 28 أيار/مايو الجاري، فيما تجري للوطنيين السوريين المقيمين على الأراضي السورية يوم الثلاثاء 3 حزيران/يونيو 2014.

والمنظمة الأحد حملة الانتخابات الرئاسية السورية المكونة من 12 يوماً، في الثالث من حزيران/يونيو، سبتمبري غير المقيمين على الأراضي السورية، سبتمبري 28 أيار/مايو الجاري، فيما تجري للوطنيين السوريين المقيمين على الأراضي السورية يوم الثلاثاء 3 حزيران/يونيو 2014.

والمنظمة الأحد حملة الانتخابات الرئاسية السورية المكونة من 12 يوماً، في الثالث من حزيران/يونيو، سبتمبري غير المقيمين على الأراضي السورية، سبتمبري 28 أيار/مايو الجاري، فيما تجري للوطنيين السوريين المقيمين على الأراضي السورية يوم الثلاثاء 3 حزيران/يونيو 2014.

والمنظمة الأحد حملة الانتخابات الرئاسية السورية المكونة من 12 يوماً، في الثالث من حزيران/يونيو، سبتمبري غير المقيمين على الأراضي السورية، سبتمبري 28 أيار/مايو الجاري، فيما تجري للوطنيين السوريين المقيمين على الأراضي السورية يوم الثلاثاء 3 حزيران/يونيو 2014.

والمنظمة الأحد حملة الانتخابات الرئاسية السورية المكونة من 12 يوماً، في الثالث من حزيران/يونيو، سبتمبري غير المقيمين على الأراضي السورية، سبتمبري 28 أيار/مايو الجاري، فيما تجري للوطنيين السوريين المقيمين على الأراضي السورية يوم الثلاثاء 3 حزيران/يونيو 2014.

والمنظمة الأحد حملة الانتخابات الرئاسية السورية المكونة من 12 يوماً، في الثالث من حزيران/يونيو، سبتمبري غير المقيمين على الأراضي السورية، سبتمبري 28 أيار/مايو الجاري، فيما تجري للوطنيين السوريين المقيمين على الأراضي السورية يوم الثلاثاء 3 حزيران/يونيو 2014.

والمنظمة الأحد حملة الانتخابات الرئاسية السورية المكونة من 12 يوماً، في الثالث من حزيران/يونيو، سبتمبري غير المقيمين على الأراضي السورية، سبتمبري 28 أيار/مايو الجاري، فيما تجري للوطنيين السوريين المقيمين على الأراضي السورية يوم الثلاثاء 3 حزيران/يونيو 2014.

والمنظمة الأحد حملة الانتخابات الرئاسية السورية المكونة من 12 يوماً، في الثالث من حزيران/يونيو، سبتمبري غير المقيمين على الأراضي السورية، سبتمبري 28 أيار/مايو الجاري، فيما تجري للوطنيين السوريين المقيمين على الأراضي السورية يوم الثلاثاء 3 حزيران/يونيو 2014.

والمنظمة الأحد حملة الانتخابات الرئاسية السورية المكونة من 12 يوماً، في الثالث من حزيران/يونيو، سبتمبري غير المقيمين على الأراضي السورية، سبتمبري 28 أيار/مايو الجاري، فيما تجري للوطنيين السوريين المقيمين على الأراضي السورية يوم الثلاثاء 3 حزيران/يونيو 2014.

والمنظمة الأحد حملة الانتخابات الرئاسية السورية المكونة من 12 يوماً، في الثالث من حزيران/يونيو، سبتمبري غير المقيمين على الأراضي السورية، سبتمبري 28 أيار/مايو الجاري، فيما تجري للوطنيين السوريين المقيمين على الأراضي السورية يوم الثلاثاء 3 حزيران/يونيو 2014.

والمنظمة الأحد حملة الانتخابات الرئاسية السورية المكونة من 12 يوماً، في الثالث من حزيران/يونيو، سبتمبري غير المقيمين على الأراضي السورية، سبتمبري 28 أيار/مايو الجاري، فيما تجري للوطنيين السوريين المقيمين على الأراضي السورية يوم الثلاثاء 3 حزيران/يونيو 2014.

والمنظمة الأحد حملة الانتخابات الرئاسية السورية المكونة من 12 يوماً، في الثالث من حزيران/يونيو، سبتمبري غير المقيمين على الأراضي السورية، سبتمبري 28 أيار/مايو الجاري، فيما تجري للوطنيين السوريين المقيمين على الأراضي السورية يوم الثلاثاء 3 حزيران/يونيو 2014.

والمنظمة الأحد حملة الانتخابات الرئاسية السورية المكونة من 12 يوماً، في الثالث من حزيران/يونيو، سبتمبري غير المقيمين على الأراضي السورية، سبتمبري 28 أيار/مايو الجاري، فيما تجري للوطنيين السوريين المقيمين على الأراضي السورية يوم الثلاثاء 3 حزيران/يونيو 2014.

والمنظمة الأحد حملة الانتخابات الرئاسية السورية المكونة من 12 يوماً، في الثالث من حزيران/يونيو، سبتمبري غير المقيمين على الأراضي السورية، سبتمبري 28 أيار/مايو الجاري، فيما تجري للوطنيين السوريين المقيمين على الأراضي السورية يوم الثلاثاء 3 حزيران/يونيو 2014.

إسرائيل تبتد مساعي واشنطن لإستئناف المفاوضات وتقر قانونا يمنع إطلاق سراح «الأسرى القدامى»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أغلقت إسرائيل الطريق مجددا أمام الجهود الأمريكية الرامية الى استئناف عملية المفاوضات المنتهية من جديد، بعدما أقرت الحكومة الإسرائيلية أمس قانونا ينص على تحويل المحاكم صلاحيات الاعتراض على عفو الرئيس على أسرى فلسطينيين، أدينوا بعمليات قتل إسرائيلييين، وذلك في خطوة من شأنها أن تحول دون إطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى.

وأقرت الحكومة الإسرائيلية أمس القانون الذي قدمته النائب اليميت شاكيد من حزب «البيت اليهودي» المنكرف، ينص على تحويل المحاكم صلاحية منع رئيس الدولة من العفو عن أدين بارتكاب جريمة قتل أو تخفيف عقوبته.

و جاء في حيثيات اقتراح القانون أنه يستهدف منع حالة يمنح فيها العفو لمن ساهم «بخيرين قتلة»، في إطار صفقات لتبادل الأسرى أو بواد حسن نية سياسية.

وصوت لصالح القرار 7 وزراء من أحزاب اللجوء وصوت إسرائيل بيتنا والبيت اليهودي، بينما عارضه وزراء حزبي هناك مستقبل والحركة بواقع 3 أصوات.

وظلت المحاكم الإسرائيلية طوال الفترة

الماضية ترد طعونات من جمعيات وعائلات إسرائيلية ضد قرارات عفو يصدرها الرئيس الإسرائيلي في إطار صفقات تبادل أسرى، وأخرى حسن نية، يطلق بموجبها أسرى فلسطينيون أدينوا بعمليات قتل فيها إسرائيلييين.

ومن شأن القانون الجديد أن يعرقل الجهود الأمريكية الرامية لاستئناف المفاوضات، خاصة وأن إسرائيل ألغت عملية إطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى، وعددهم 30 أسيرا نهاية الشهر قبل الماضي، ما أدخل وقتها العملية السياسية في مأزق.

وقبل ثلاثة أيام قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس أنه مستعد للعودة مجددا لطاولة المفاوضات، شرط إطلاق سراح إسرائيل الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى، ووقف الاستيطان، والأسرى القدامى، هم الأسرى الفلسطينيون الذين اعتقلوا قبل اتفاق «أوسلو» عام 1993، وأطلق سراح غالبيتهم في ثلاث دفع سابقة بناء على تفاهم بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية برعاية أمريكية.

والقانون الجديد من شأنه أن يعطل عملية إطلاق سراح هؤلاء الأسرى، وهو ما يهدد الأمل في إمكانية استئناف المفاوضات مستقبلا، حسب رغبة الراعي الأمريكي.

وهدد وزير الأسرى الفلسطيني عيسى قراقع بالقانون الإسرائيلي الجديد، وقال أن «هناك صرعة» في الكنيست برزت مؤخرا في طرح

قراقع لـ «القدس العربي»: لا تجاوب من إسرائيل مع مطالب الأسرى «هي وملح» حملة جديدة لنصرة الأسرى المضربين عن الطعام

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:



حملة مي وملح لنصرة الأسرى الفلسطينيين

مشاريع قوانين تتعلق جميعها بإجراءات ضد الأسرى. وقال منتقدا الحكومة الإسرائيلية التي أقرت القانون أنها «حكومة عصابات وحكومة مستوطنين»، وأشار إلى انتهاك إسرائيل لكل حقوق الأسرى، وشدد على أن القانون يعد «قرارا عنصريا وضربا لجهود التسوية».

ولجأت إسرائيل في آخر صفقة تبادل أسرى مع حركة حماس في تشرين الأول/ أكتوبر من العام 2011، والمسماة «صفقة شاليط»، إلى استصدار عفو عن الأسرى وعددهم 1027 أسيرا فلسطينيا، لتطلق حماس سراح الجندي جلعاد شاليط، ورفضت وقتها الحكمة العليا قبول الطعون، لعدم اختصاصها.

وكثيرا ما أكدت حركة حماس في غزة أن عملية خطف الجنود الإسرائيليين هي السبيل الوحيد لتحرير الأسرى، وتريد إسرائيل كذلك من وراء القانون الجديد، كما أعلنت على لسان الوزير نفتالي بينيت تقلييل حوافز اختطاف جنود لغرض المساومة.

ومن جانبه قال عضو الكنيست العازار شتيرين من حزب «الحركة»، أن القانون الجديد «يستهدف التخطية على الضعف القيادي».

وعربت وزيرة العدل تسبيبي ليفني مسؤولة فريق المفاوضات الإسرائيلي هي الأخرى عن معارضتها لهذا القانون، واعتبرته «سيفرض قيودا على قدرة المناورة السياسية للحكومة».

بمحافظة رام الله، بزيارة لوفد كبير من رجال الدين المسيحي، فيما قام أهالي الأسرى في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، بإغلاق مقر الصليب الأحمر في المدينة بالجنازير الحديدية.

يأتي ذلك في وقت انطلقت فيه حملة تضامنية جديدة مع الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام، في سجون الاحتلال، عبر موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، ويأتمر من 12 لغة عالمية، وعدة أوسمة متفق عليها أبرزها رسم «ومي وملح».

وكانت حملة تشيبيه لها حققت نجاحا بارزا على موقع «ويوتبر الشهرية نفذت مساء الجمعة المنصرم، حيث وصلت عدد التغريدات التي حملت ذات الوسم «مي وملح، إلى أكثر من أحد عشر ألف تغريدة خلال 24 ساعة، لذلك تقرر إطلاق حملة أخرى للمناصرة على فيس بوك. وتأتي هذه الحملة لاستكمال مجموعة نشاطات التي يقف خلفها عدد من الإعلاميين والحقوقيين،

وأهالي الأسرى، ضمن حملة أطلقوا عليها اسم «أسقطوا الملف السوري» وفي إشارة إلى الملف الجيول الذي تحتجز قوات الاحتلال الأسرى الإداريين بسببه.

«أسقطوا الملف السوري» هي حملة تهدف إلى تكثيف البث الإعلامي المرئي والسموع والغروء، عن إضراب الأسرى، من خلال دعوة وسائل الإعلام العربية لعمل تغطيات خاصة، بالتوازي مع حشد الكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك وتويتر، والتعريف بمعاناة الأسرى الإداريين وطورات إضرابهم. يذكر أن أكثر من 140 أسيرا إداريا يخوضون إضرابا مفتوحا عن الطعام منذ 19 يوما، ومعهم الأسير أمين أطيبش المضرب منذ 75 يوما، والأسير عدنان شيايطه المضرب منذ 47 يوما، وأوضاعهم الصحية حرجة للغاية، فيما وصل عدد الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي إلى أكثر من 5200 من

اعتبرت تصريحه تدخلا سافرا في الشأن الفلسطيني حماس تستنكر دعوة عمرو موسى للإعتراف بإسرائيل

الدوحة «القدس العربي» من سليمان حاج إبراهيم:

استنكرت حركة المقاومة الإسلامية حماس دعوة الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية عمرو موسى التي طالب فيها حماس بضرورة القبول بالمبادرة العربية للسلام والإعتراف بوجود دولة إسرائيل، واعتبرت حماس أن الأمر يعد تدخلا سافرا في الشأن الداخلي الفلسطيني.

وكشفت حسام بدران الناطق باسم حركة حماس في تصريح لـ «القدس العربي»، أن هذه التصريحات تضر بالقضية الفلسطينية والمصالحة الداخلية، وتعطي ذريعة الاستمرار لملاحقة المقاومة، وتشديد الحصار على قطاع غزة» وأضاف بدران أن «المطالبة عمرو موسى بضرورة الاعتراف بدولة الاحتلال هي أمر غير مقبول»، ويؤكد القيادي في حماس: «كان الأولى بمن يطلق هذه الأقوال أن يوجه نقده وكلامه للاحتلال الإسرائيلي باعتباره الجرم الأساسي في هذا الصراع».

ويأتي الرد الحساموي على دعوة موسى بعد أن قال الأمين العام السابق للجامعة العربية مؤخرا: «إنه يتعين على حركة «حماس» التي تقوم بعملية مصالحة مع السلطة الفلسطينية، أن تقبل بالمبادرة العربية وبالاعتراف بوجود (إسرائيل)».

وجاءت تصريحات موسى تلك أمام صحافيين في واشنطن، وأضاف فيها: «على حماس أن تعلن قبولها وبمبادرة السلام العربية للعام 2002 التي تشكل خطة للتطبيع والاعتراف بدولة (إسرائيل) وكذلك قيام دولة

فلسطينية والإنسحاب من الأراضي المحتلة»، وقال موسى إنه في حال قبلت حركة حماس هذه المبادرة «فسيكون ذلك خطوة مهمة نحو رسم سياسة فلسطينية تجاه النزاع الإسرائيلي الفلسطيني».

وترأس موسى الدبلوماسية المصرية من 1991 إلى 2001 ثم أصبح أميناً عاماً للجامعة العربية من 2001 حتى العام 2011.

وكانت المملكة العربية السعودية أطلقت عام 2002 مبادرة التسوية العربية التي تبنتها الجامعة العربية، وتدعو الخطة «إسرائيل» إلى تطبيع العلاقات مع الدول العربية مقابل انسحابها من الأراضي العربية المحتلة منذ حزيران/ يونيو 1967 وقيام دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، وإيجاد تسوية «عادلة ومقبولة» لمسألة اللاجئين الفلسطينيين، وأعيد تفعيل هذه المبادرة نهاية نيسان/ أبريل 2013 قبل استئناف المفاوضات المباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين من قبل وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، مع اقتراح «تبادل طفيف للأراضي يكون متبادلا ومقبولاً» بين إسرائيل والفلسطينيين. وسبق لحماس أن رفضت المبادرة منذ إعلانها ولا تزال على موقفها الرافض.

وكانت كل من حركة فتح وحماس وقتها مؤخرا في غزة اتفاق مصالحة لإنهاء سنوات من الخلافات بينهما وتجاوز مرحلة الانقسام الفلسطيني والتي توجت بقاء مشترك في الدوحة جمع كلاً من الرئيس محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل.

وقالت الشرطة الإسرائيلية إنها اكتشفت شعارات مناوئة للرب وللنبي محمد عليه السلام في موقع بناء في مدينة «بيتح كتكا»، شمالي إسرائيل، وذلك في إطار اعتداءات «تدفيع الثمن».

ونقلت صحيفة «جيزوراليم بوست» الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني عن الشرطة الإسرائيلية قولها إنه تم صياح امس الأحد اكتشاف عبارات مسيئة للنبي الكريم محمد عليه السلام وقد حطت على جدران في موقع بناء في (إسرائيل).

الناصرة - «القدس العربي»:

قالت الشرطة الإسرائيلية إنها اكتشفت شعارات مناوئة للرب وللنبي محمد عليه السلام في موقع بناء في مدينة «بيتح كتكا»، شمالي إسرائيل، وذلك في إطار اعتداءات «تدفيع الثمن».

ونقلت صحيفة «جيزوراليم بوست» الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني عن الشرطة الإسرائيلية قولها إنه تم صياح امس الأحد اكتشاف عبارات مسيئة للنبي الكريم محمد عليه السلام وقد حطت على جدران في موقع بناء في



إسرائيل هدمت 27 مبنى في القدس المحتلة

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

كشفت تقرير جديد، صدر عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة «أونشا»، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، هدمت 237 مبنى فلسطينيا، منذ مطلع العام الجاري، من بينها 27 في القدس الشرقية المحتلة، والباقي في المنطقة المنقطة (C) في الضفة الغربية، والواقعة تحت السيطرة الأمنية الإسرائيلية الكاملة، وذلك بمقابل 663 مبنى طوال العام الماضي بأكمله.

التقرير الجديد الذي حصلت «القدس العربي» على نسخة

منه، أشار إلى أنه نتج عن عمليات الهدم المذكورة، تهجير 465 فلسطينيا، من بينهم 93 في القدس الشرقية المحتلة، بمقابل 1103 فلسطيني تم تهجيرهم في العام الماضي.

وخلال الأسبوع الماضي فقط، هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، 21 مبنى فلسطينيا في المنطقة (C) واثنين في القدس المحتلة، ما أدى إلى تهجير 39 فلسطينيا، من بينهم 23 طفلا، فيما تضرر 20 آخرين.

التقرير قال أن معظم عمليات الهدم، وقعت في التجمع البدوي، خربة تل الخضبة «نابلس»، حيث استهدفت عمليات الهدم ثلاثة مبان سكنية، وأربع حظائر للماشية، وبنز ميا، ومسجد التجمع، وسبعة مبان أخرى تستخدم مراحض ومطابخ.

وأدت عمليات الهدم هذه إلى تهجير 27 شخصاً، من بينهم

18 طفلاً، في حين كان بين المباني التي هدمت، مباني قدمتها جهات مانحة دولية، وهي ليست المرة الأولى التي تقوم إلى إسرائيل بهدم مبان فلسطينية ممولة دوليا، ما يؤدي إلى احتجاج الدول المانحة على إسرائيل وتصرفاتها.

البيان أضاف أنه بالإضافة إلى ذلك، فقد أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، عددا من أوامر الهدم هذا الأسبوع، ضد منزل في الخليل، وبنز ميا، وحظيرة للماشية في بيت لحم.

أما الأسبوع الماضي فقد أصدرت السلطات الإسرائيلية، أوامر وقف عمل وهدم، ضد خمسة مبان سكنية تبناها جهات دولية مانحة، في تجمع شمال بير نبالا البدوي في حدود مدينة «القدس» المحتلة، وخمسة مبان أخرى في فصائل الفوقا بمنطقة غور الأردن.

حسام خضر: حكومة من شخصيات أكاديمية ستكون فاشلة بامتياز وعلى حماس وفتح إدراك خطورة المرحلة وعدم العودة للأخطاء السابقة

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

قال حسام خضر القيادي في حركة فتح، والعضو السابق في المجلس التشريعي الفلسطيني، بأن الشعب الفلسطيني بحاجة إلى حكومة كفءات وطنية، معتبرا أن حكومة الكفاءات الفلسطينية المنوي تشكيلها، لها دلالات خطيرة، رغم أهميتها للشعب الفلسطيني.

خضر وصف الحكومة المقبلة، بأنها حكومة كونفدرالية، رغم أهميتها لأنها تهدف إلى تشكيل الوحدة السياسية للشعب الفلسطيني، ولأنها ستدير انقسامها في إقليمين جغرافيين منفصلين، ومستقلين بالأهداف والبرامج والغايات.

وسيمتد تشكيل وانجاز الحكومة قريبا»، توقع حسام خضر، وأضاف بأن عيبتها الوحيد أنها حكومة تكونقراط، وليس لها أي بعد وطني أو سياسي، وكان الاندواء السياسي أصبح تهمه يعاقب عليها القانون، ونتيجة لذلك سيدخل الشعب الفلسطيني في منعطف سياسي خطير، فحكومة من شخصيات أكاديمية، ستكون حكومة فاشلة بامتياز، ولن يكون لها أية برامج أو قدرة إدارية، على ترك بصمة جديدة على واقعنا الفلسطيني.

ويعتقد خضر أن الشعب الفلسطيني، بحاجة إلى حكومة كفءات وطنية، تضع مصلحة الوطن أمام أعينها، وتعمل وفق رؤية وطنية متكاملة، وتقوم على فرض القانون، للتأسيس لمرحلة عمل مؤسسية،

تتحكم إلى القانون، وليس الارتجال أو النزاعات والشطحات الفردية.

ونفى خضر خلال حديثه لواقع «أصداء» المحلي أن قرار تشكيل حكومة الكفاءات نتيجة للمطالب الدولية والأمريكية، مشيراً إلى أن أي حكومة فلسطينية، هي نتاج لاتفاق أوسلو القائم على مبدأ الأرض مقابل السلام، وذلك يعني أنه يخدم التعاضيل الفلسطيني، ومبني على أساس المفاوضات. واعتبر خضر مشاركة حركة حماس في الحكومة المقبلة، في اعتراف ضمني بإسرائيل، لأن المرجعية السياسية هي منظمة التحرير، وإنشاء هذه الحكومة يكون ضمن أوسلو، حتى لو لم تعترف الأطراف بذلك، فهناك حكومة (حكم إداري فلسطيني) كمرحلة انتقالية لحين إنجاز الدولة الفلسطينية المستقلة، كما أن أي حكومة قائمة يجب أن تخضع للشروط الدولية سواء الرباعية أو المرجعية السياسية للعملية التفاوضية. ودعا خضر حركة حماس إلى إختصار المسافات، بالتوجه إلى المفاوضات مباشرة من خلال منظمة التحرير، وأن تعترف بالواقع السياسي بكل أشرطاته، وأن يكونوا جزءاً من منظمة التحرير الفلسطينية. خضر قال أن حركة حماس أصاعت فرصة تاريخية على الشعب الفلسطيني، وأسست لهذا الانقسام عندما رفضت عام 1996 الدخول في الانتخابات، فلو حماس شاركت في العملية السياسية، والرقابة البرلمانية، لعززت من دورها ودور الشخصيات المستقلة الوطنية، المؤمنة بالديمقراطية لمحاربة الفساد، وساهمت في عمل المجلس التشريعي، كمرافق وقوة حقيقية في العملية السياسية.

«الأسف حماس تركتنا لخصوص في أخطائنا، يضيف خضر، حتى تكون في نهاية المطاف شاهدا عليها، بدلا من أن تلعب دورا إرغامتها، وتأخذ بعين الاعتبار الواقع وشروطه ومقتضياتها، وتذهب بالاعتراف في المفاوضات.

ويعتبر خضر أن البقاء على الوضع الحالي سيؤدي إلى إنشاء دولة فلسطينية مستقلة بدعم عربي ودولي في قطاع غزة، تمثل الهوية الفلسطينية، وتبقى الضفة تحت الحكم الإداري الذاتي، أو إيلاء إدارتها إلى الأردن في ظل واقع استيطاني سيستمر وبشكل خطير، أما بالنسبة للقدس فهي مستثناة أيا كان المشروع السياسي الفلسطيني.

وتحدث خضر عن الانتخابات القادمة قائلاً أنه بعد إجراء الانتخابات، فإن التغييرات التي سنشهدها ستكون دراماتيكية، ولن يكون فارق الأوصاف بالشيء الكثير بين حركتي حماس وفتح، ولكن الأمر الأهم، هو هل تؤمن الحركتين بسيادة القانون والتعددية والشراكة السياسية، أم أن كل حزب سيعلن على الآخر. وعبر خضر صراحة عن عدم تفاؤله بالانتخابات، مشيراً إلى أن أي حكومة ستلي الانتخابات ستبقى عاجزة عن تفكيك دعايات الانقسام، وبالتالي عوامل الفشل تساوي عوامل النجاح، ومن الممكن أن تكون هذه الحكومة آخر مسار في نغش المشروع السياسي الوطني الفلسطيني.

وختم خضر حديثه بمطالبة قيادات حركتي حماس وفتح، في إدراك خطورة المرحلة، والعمل السريع من أجل عدم السماح للوصول إلى النتائج المذكورة أعلاه.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

كشفت السفير التركي لدى السلطة الفلسطينية مصطفى سارنج، عن نية رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان زيارة قطاع غزة، في أقرب فرصة بعد إتمام عملية المصالحة الفلسطينية الداخلية.

وقال سارنج خلال لقاء عقده مجلس العلاقات الدولية بغزة أن «قلب أردوغان ينبض بجب عزة ويتابع أخبارها»، مشيراً إلى أن رئيس وزراء تركيا تابع فرحة الغزيين بعد فوز حزب العدالة والتنمية في الانتخابات الأخيرة.

وحضر اللقاء رئيس المجلس الدكتور باسم نجيم وعدد من المثقفين والسياسيين، والعاملين في السك الدبلوماسي بمدينة غزة.

وحسب بيان أرسله المجلس فإن السفير سارنج أكد على موقف بلاده الداعم لجهود المصالحة الفلسطينية، واعتبر أن توقيع الاتفاق الأخير في غزة لإنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة خطوة مهمة على طريق النضال الفلسطيني من أجل الحرية والاستقلال.

ووقع وفد من منظمة التحرير وحركة حماس قبل أكثر من أسبوعين اتفاق مصالحة يقضي بتطبيق ما تائق عليه في القاهرة والدوحة من قبل، وتشكيل حكومة توافق وطني.

وسبق أن أعلن أردوغان عن نيته زيارة غزة عبر مصر، غير أن الزيارة تأجلت بعد أحداث مصر

الجزائر: الصراع داخل حزب الأغلبية يعود إلى الواجهة بعد أن هدأت معركة الرئاسيات



عمار سعدياني

أنه قرر ألا يكتفي بالرد على هذه المرة، لذا اختار الهجوم من خلال الإعلان عن إستراتيجية غير قانونية وغير شرعية، على اعتبار أن الوحيد الذي تخول له قوانين الحزب استدعاء اجتماع اللجنة المركزية هو منسق المكتب الوطني، فضلا عن صدور قرار من القضاء يلغي الرخصة الممنوحة لجماعة عمار سعدياني، التي عقدت دورة للجنة المركزية لانتخابه في ظروف غير قانونية، على حد قوله، على اعتبار أن الاجتماع لم يثبت بحضور قضائي، كما أن عددا من الذين حضروا ورفعوا أيديهم لانتخاب سعدياني ليسوا من أعضاء اللجنة المركزية، وبالتالي لا يحق لهم الانتخاب.

وأوضح بلعياط أن أغلبية أعضاء اللجنة المركزية يرفضون استمرار الوضع على ما هو عليه، وأنهم يؤيدون مقترح عقد دورة للجنة المركزية لانتخاب أمين عام جديد.

من جهته يتجاهل عمار سعدياني هذه التحركات التي يقوم بها خصومه، غير

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زيات:

قال عبد الرحمن بلعياط منسق المكتب الوطني لحزب جبهة التحرير الوطني في الجزائر إن منصب الأمين العام داخل الحزب ما يزال شاغرا منذ كانون الثاني /يناير 2013، أي منذ سحب الثقة من الأمين العام السابق عبد العزيز بلخادم، وإن عمار سعدياني الذي يشغل هذا المنصب منذ آب /أغسطس 2013 غير شرعي، وقد حان الوقت لانتخاب أمين عام جديد. وأضاف بلعياط في تصريحات لـ«القدس العربي» أن تجديد الإجراءات الخاصة بانتخاب أمين عام جديد خلال الأسابيع والأشهر القليلة الماضية يعود إلى الانتخابات الرئاسية والنشغال التيار الذي يمثله بحملة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، وأنه بعد الانتهاء من هذه الانتخابات، حان الوقت لإعادة الأمور

اتهمت النواب بخيانة دم الشهداء والعماله لإسرائيل سيدي بوزيد مهد الثورة التونسية ترفض الدستور الجديد وتطالب بحل البرلمان

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

ذكرت بعض وسائل الإعلام التونسية أن أهالي ولاية سيدي بوزيد (وسط) رفضوا استقبال عدد من نواب المجلس التأسيسي الذين زاروا المنطقة بهدف التعريف بمضمون الدستور الجديد. وكان المجلس (البرلمان) أعلن قبل أيام عن إطلاق حملة للتعريف بالدستور تحت شعار «فهم دستور بلادك، بحمك ويحمي أولادك»، وتهدف الحملة لتنظيم لقاءات جهوية في جميع ولايات البلاد (عددها 24) بهدف شرح مضمون الدستور الجديد.

وزاد المجلس افتتاح الحملة انطلاقا من ولاية سيدي بوزيد (مهد الثورة التونسية)، إلا أن أهالي المنطقة قاموا بطرد النواب ونظموا احتجاجات مناهضة للمجلس وطالبوا بحله. وقال الناشط السياسي في الجبهة الشعبية فتحي الزهروني لصحيفة «الصباح» المحلية «كان من المتوقع أن يفتتح رئيس المجلس مصطفى بن جعفر جلسة افتتاح الحملة في معهد الدراسات التكنولوجية بالمنطقة، إلا أن الاحتجاجات الكبيرة حولت طريق بن جعفر إلى منزل الوالي بعد معلومات أمنية

حذرت من الاقتراب من المعهد». وأشار إلى أن أهالي المنطقة أعلنوا رفضهم للدستور الجديد، ورفعوا شعارات مناهضة للمجلس التأسيسي وطالبوا بحله، متهمين نوابه بالقيام بحملة انتخابية سابقة لا وائها وخيانة شعارات الثورة وخيانة دم الشهداء والعماله لإسرائيل (بعد رفض تجريم التطبيع)، كما طالبوا بالعدالة الاجتماعية والتشغيل، ومراجعة التعيينات الحزبية وتعيين نيابة خصوصية بالجهة».

وعبرت رئاسة المجلس التأسيسي عن أسفها لحادثة طرد عدد من النواب من ولاية سيدي بوزيد خلال محاولتهم التعرف بمضمون الدستور، مؤكدة في الوقت نفسه احترامها لراي وموقف شباب مهد الثورة التونسية.

وتعتبر سيدي بوزيد من أكثر المناطق المهددة في تونس، وقد شهدت في 17 كانون الأول/ديسمبر 2010 احتجاجات كبيرة على الفقر والبطالة قادت لاحقا إلى ثورة شعبية في البلاد أطاحت بحكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي.

يذكر أن الجمعية التونسية للقانون الدستوري طرحت مؤخرا نسخة جديدة من الدستور والتبعية للسلطة الدارجة، قالت إنها مخصصة فقط لتكثيف الشعب وتوحيته بمضمون الدستور الذي سيحمي حقوقه في العقود المقبلة.

لم تعقد منذ عشرين عاما... قمة مغربية في تونس في تشرين الاول المقبل اختتام أعمال مجلس وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربي

مبادرات ومساهمات «تسير في اتجاه دعم سائقة منطقة الساحل والصحراء في مجال الأمن الغذائي، ودعم المبادرة الحرة، وكل ما من شأنه ضمان استقرارها».

وقال وزير مزار إلى أن اجتماع وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربي تطرق للوضع في ليبيا، حيث تم التأكيد على الانخراط القوي لدول الاتحاد لدعم ودينامية المصالحة الوطنية في هذا البلد، منكمرا بمرحلة الانتقال في اتجاه بناء مؤسساتها الديمقراطية والحفاظ على استقرارها، وهو ما ستعمل جميعا من أجل تحقيقه».

وأكد وزير الخارجية والتعاون الدولي الليبي محمد احمد عبد العزيز، أن أي خلل أمني في منطقة الساحل سيؤثر سلبا على أمن شمال إفريقيا ومنطقة البحر المتوسط، مؤكدا بانتقاد العديد من الاجتماعات والورشات بدول المغرب العربي حول التعاون الأمني، وتكريب «إعلان الرباط» الذي توج المؤتمر الوزاري الإقليمي الثاني حول أمن الحدود الذي انعقد في 2013 بالرباط، والذي دعا إلى إقامة مركز إقليمي للتكوين والتدريب لفائدة ضباط مكلفين بأمن الحدود في بلدان منطقة شمال إفريقيا والساحل والصحراء للاستفادة من تجارب الدول والشركاء الآخرين.

وأشار مزار إلى أن اجتماع وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربي تطرق للوضع في ليبيا، حيث تم التأكيد على الانخراط القوي لدول الاتحاد لدعم ودينامية المصالحة الوطنية في هذا البلد، منكمرا بمرحلة الانتقال في اتجاه بناء مؤسساتها الديمقراطية والحفاظ على استقرارها، وهو ما ستعمل جميعا من أجل تحقيقه».

وأكد وزير الخارجية والتعاون الدولي الليبي محمد احمد عبد العزيز، أن أي خلل أمني في منطقة الساحل سيؤثر سلبا على أمن شمال إفريقيا ومنطقة البحر المتوسط، مؤكدا بانتقاد العديد من الاجتماعات والورشات بدول المغرب العربي حول التعاون الأمني، وتكريب «إعلان الرباط» الذي توج المؤتمر الوزاري الإقليمي الثاني حول أمن الحدود الذي انعقد في 2013 بالرباط، والذي دعا إلى إقامة مركز إقليمي للتكوين والتدريب لفائدة ضباط مكلفين بأمن الحدود في بلدان منطقة شمال إفريقيا والساحل والصحراء للاستفادة من تجارب الدول والشركاء الآخرين.



اجتماع وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربي

العامل الاندماجي المغربي، واستعراض أعمال اللجان الوزارية المتخصصة، وإصلاح المنظومة الاتحادية بالإضافة إلى تحسين الاتفاقيات المغربية، وشدد الوزراء على ضرورة إخراج الوطني بمجرد أن هدأت التي يعيشها، وتجاوز وضعه الراهن على مختلف المستويات، وأكدوا في كلمات على أن مواجهة اكراهات الظرفية الحالية الأمنية والاقتصادية وغيرها ترفض بذل مزيد من الجهود والتنسيق أكثر بين أعضاء الاتحاد والبحث عن صيغ وآليات جديدة للعمل المشترك.

وأكد البيان الختامي للمجلس على أهمية التصدي الجماعي للمخاطر الأمنية العابرة للحدود التي تواجهها المنطقة المغربية وشدد على ضرورة تعزيز التعاون الأمني في هذا المجال وتكثيف الجهود من أجل مواجهة الجماعية لهذه التحديات من خلال اعتماد سياسات أمنية مشتركة.

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

ساعدت اللغة العربية وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربي، خلال اجتماعهم يوم الجمعة الماضي في الرباط، على تغطية الامتياز التي تعيشها العلاقات فيما بينهم، ان كان على المستوى الثنائي والاقليمي، ان كان في خطابهم او في البيان الختامي لاجتماعهم، في ظل حدود برية مغلقة ومحلات اعلامية لا تتوقف ومواجهات دبلوماسية ساخنة في مختلف المحافل الدولية، بانتظار شهر تشرين الاول/ اكتوبر القادم الموعد الذي اقترحه تونس موعدا للقمّة المغربية التي لم تعقد منذ عشرين عاما.

بالغة التي وجد فيها الوزراء او من يملونهم، نبعلا لا يضب من كلمات تعبر عن الاماني والطموحات، وايضا ما تيطن من ازمان، وهو نبع لا يفرغ منه الوزراء فقط، بل رؤساء دولهم ايضا، ينهلون منها في برقيات التهنئة والتعازي المتبادلة منذ ان اخذت العلاقات، في النصف الاول من تسعينات القرن الماضي، اتجاهها نحو التازم، بعد فترة من الاندفاع والتعاون بين اتحاد بين دولهم، كان شعرا مرفوعا منذ اندلاع حركات الاستقلال عن الاستعمار.

واختتمت الدورة الثانية والثلاثون لمجلس وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربي، بالتوقيع على بيان ختامي للدورة وقد نوهت صحافة مشتركة بعد مناقشتهم قضايا تتعلق بالنشاور السياسي بشأن القضايا العربية والجهوية والدولية، وتعزيز التعاون الأمني المغربي، وتفعيل آليات اجتماع رؤساء الحكومات المنصوص عليها في المادة السابعة من معاهدة مراكش،

مطالبيا بحقق دماء أبنائه وتحقيق تطعاناتهم الشروعة في الحرية والديمقراطية والكرامة، ودعمه للجهود التي يبذلها اليحوت الخاص للامم المتحدة وجامعة الدول العربية، مشددا على أهمية إيجاد حل سياسي لازمة السوروية يكفل الحفاظ على الوحدة الوطنية والسيادة الترابية لسوريا وسنجيها الاجتماعي.

وأكد وزير الخارجية المغربي صلاح الدين مزور، خلال الندوة الصحافية

مباريات ومساهمات «تسير في اتجاه دعم سائقة منطقة الساحل والصحراء في مجال الأمن الغذائي، ودعم المبادرة الحرة، وكل ما من شأنه ضمان استقرارها».

وقال وزير مزار إلى أن اجتماع وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربي تطرق للوضع في ليبيا، حيث تم التأكيد على الانخراط القوي لدول الاتحاد لدعم ودينامية المصالحة الوطنية في هذا البلد، منكمرا بمرحلة الانتقال في اتجاه بناء مؤسساتها الديمقراطية والحفاظ على استقرارها، وهو ما ستعمل جميعا من أجل تحقيقه».

وأكد وزير الخارجية والتعاون الدولي الليبي محمد احمد عبد العزيز، أن أي خلل أمني في منطقة الساحل سيؤثر سلبا على أمن شمال إفريقيا ومنطقة البحر المتوسط، مؤكدا بانتقاد العديد من الاجتماعات والورشات بدول المغرب العربي حول التعاون الأمني، وتكريب «إعلان الرباط» الذي توج المؤتمر الوزاري الإقليمي الثاني حول أمن الحدود الذي انعقد في 2013 بالرباط، والذي دعا إلى إقامة مركز إقليمي للتكوين والتدريب لفائدة ضباط مكلفين بأمن الحدود في بلدان منطقة شمال إفريقيا والساحل والصحراء للاستفادة من تجارب الدول والشركاء الآخرين.

مباريات ومساهمات «تسير في اتجاه دعم سائقة منطقة الساحل والصحراء في مجال الأمن الغذائي، ودعم المبادرة الحرة، وكل ما من شأنه ضمان استقرارها».

وقال وزير مزار إلى أن اجتماع وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربي تطرق للوضع في ليبيا، حيث تم التأكيد على الانخراط القوي لدول الاتحاد لدعم ودينامية المصالحة الوطنية في هذا البلد، منكمرا بمرحلة الانتقال في اتجاه بناء مؤسساتها الديمقراطية والحفاظ على استقرارها، وهو ما ستعمل جميعا من أجل تحقيقه».

وأكد وزير الخارجية والتعاون الدولي الليبي محمد احمد عبد العزيز، أن أي خلل أمني في منطقة الساحل سيؤثر سلبا على أمن شمال إفريقيا ومنطقة البحر المتوسط، مؤكدا بانتقاد العديد من الاجتماعات والورشات بدول المغرب العربي حول التعاون الأمني، وتكريب «إعلان الرباط» الذي توج المؤتمر الوزاري الإقليمي الثاني حول أمن الحدود الذي انعقد في 2013 بالرباط، والذي دعا إلى إقامة مركز إقليمي للتكوين والتدريب لفائدة ضباط مكلفين بأمن الحدود في بلدان منطقة شمال إفريقيا والساحل والصحراء للاستفادة من تجارب الدول والشركاء الآخرين.

مباريات ومساهمات «تسير في اتجاه دعم سائقة منطقة الساحل والصحراء في مجال الأمن الغذائي، ودعم المبادرة الحرة، وكل ما من شأنه ضمان استقرارها».

وقال وزير مزار إلى أن اجتماع وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربي تطرق للوضع في ليبيا، حيث تم التأكيد على الانخراط القوي لدول الاتحاد لدعم ودينامية المصالحة الوطنية في هذا البلد، منكمرا بمرحلة الانتقال في اتجاه بناء مؤسساتها الديمقراطية والحفاظ على استقرارها، وهو ما ستعمل جميعا من أجل تحقيقه».

وأكد وزير الخارجية والتعاون الدولي الليبي محمد احمد عبد العزيز، أن أي خلل أمني في منطقة الساحل سيؤثر سلبا على أمن شمال إفريقيا ومنطقة البحر المتوسط، مؤكدا بانتقاد العديد من الاجتماعات والورشات بدول المغرب العربي حول التعاون الأمني، وتكريب «إعلان الرباط» الذي توج المؤتمر الوزاري الإقليمي الثاني حول أمن الحدود الذي انعقد في 2013 بالرباط، والذي دعا إلى إقامة مركز إقليمي للتكوين والتدريب لفائدة ضباط مكلفين بأمن الحدود في بلدان منطقة شمال إفريقيا والساحل والصحراء للاستفادة من تجارب الدول والشركاء الآخرين.

تأجيل محاكمة 37 من رموز نظام القذافي بينهم نجله سيف الإسلام إلى 25 ايار

ليبيا - من معتز المجبري: أجلت محكمة جنوب طرابلس، امس الأحد، محاكمة 37 متهمًا من رموز النظام الليبي السابق، بينهم سيف الإسلام القذافي، بتهمة «قتل وفتح القنصلية القذافي، جلسة 25 ايار / مايو الحالي، وذلك لعدم استكمال إجراءات المحاكمة، بحسب ما قال أحد محامي الدفاع عن المتهمين.

وقال المحامي إبراهيم أبو عائشة، الذي يدافع عن أحد المتهمين في تصريحات صحافية، إن «القاضي رفيع الجلسة إلى يوم 25 ايار/مايو نظرا لعدم حضور جماعية سيف القذافي، سميحة الكاسح، التي تم تعيينها من قبل الحمامة الشعبية (تابعه للحكومة) وتمت اجراءات تعيينها في الجلسة الماضية (27 نيسان / أبريل)».

وأضاف المحامي أن «القاضي طلب تمكين المحامين من الحصول على نسخة كاملة بمستندات القضايا التي تصفهم من خلال اقراص مدمجة»، ومن أبرز المتهمين في القضية، إلى جانب

سيف القذافي، ورئيس الوزراء السابق البغدادي الحمودي، ورئيس جهاز الأمن الخارجي بوزيد دودة، وكما جرى في الجلسات السابقة، ظهر سيف القذافي، عبر دائرة تلفزيونية مغلقة من مقر احتجازه ببلدة الرزتان الجبلية، وكذلك ظهر أربعة قيادات أمنية من كتائب القذافي، عبر الدائرة التلفزيونية من مقر احتجازهم بمدينة مصراته، شرق العاصمة طرابلس.

يشأر إلى أن محكمة جنوب طرابلس كانت قد أرجأت جلسة المحاكمة السابقة لعدم وجود من يترافع عن بعض المتهمين من قيادات نظام القذافي، ومن أبرز التهم الموجهة لـ37 متهمًا من قيادات القذافي هي «قتل وفتح» المتظاهرين في ثورة شيباط / فبراير 2011، والمساهمة في «ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية»، ومحاصرة المدن والقرى التي انتفضت ضد نظام القذافي بالإضافة لجرائم «الاستيلاء على المال العام»، «الاناضول»

مقتل اربعة من الجيش الليبي في بنغازي

بنغازي - من معتز المجبري: قتل امس الأحد اربعة عسكريين من الجيش الليبي، وأصيب آخر بجروح، جراء هجمات مسلحين مجهولين في مناطق متفرقة بمدينة بنغازي شرقي البلاد.

وقال مصدر أمني مسؤول بالمدينة إن «مسلحين هاجموا مجموعة من العسكريين التابعين للقوات الخاصة بمنطقة حي السلام في بنغازي، وأطلقوا وابلا من الرصاص وهم داخل السيارة، ما أودى بحياة اثنين منهم على الفور».

وأضاف المصدر أنه في حادث آخر «اعترض مجهولون طريق عنصرين من القوات الخاصة وأطلقوا عليهما الرصاص بمنطقة حي السلام»، مشيرا إلى أن الهجوم أسفر عن مقتل عسكري وإصابة آخر.

كما أفاد المصدر ذاته بأن «مسلحين هاجموا ضابطا بالجيش، وأصابوه بتسع رصاصات أودت بحياته على الفور، بمنطقة الماجوري بوسط بنغازي، «الاناضول»

العتور على 13 جثة مهاجرين أفارقة في صحراء الجزائر وقعد 33 آخرين مقتل 40 بعد غرق سفينة مهاجرين أمام ساحل ليبيا

طرابلس - الجزائر - وكالات : قالت الحكومة الليبية امس الأحد إن 40 شخصا على الأقل لاقوا حتفهم وجرى إنقاذ 51 آخرين بعد أن غرق قارب يقل مهاجرين معظمهم من أفريقيا جنوب الصحراء قبالة السواحل الليبية شرقي طرابلس. وأضاف المتحدث باسم وزارة الداخلية رامي كمال أن القارب واجه ظروفًا صعبة وهو على مسافة 60 كيلومترا شرقي طرابلس.

وفي غياب التجهيز والتدريب الكافيين لخفر السواحل وقوات البحرية الليبية والقوات المسلحة طلب المسؤولون الليبيون مزيدا من المساعدات من الشركاء الأوروبيين من أجل وقف تدفق اللاجئين غير الشرعيين الذين يحاولون عبور ليبيا إلى أوروبا.

وقال «مراس أنقذت البحرية الإيطالية أكثر من 4000 مهاجر من قوارب مكتظة بالركاب في عرض البحر المتوسط جنوبي صقلية في أربعة أيام فقط.

ويعد كثير من اللاجئين أكثر من ألف ولا رعصابات إجرامية لتقلعهم من البحر من ليبيا حيث تلاقي الحكومة صعوبات في السيطرة على البلاد التي تجمع بالأسلحة ويوجد بها كثير من كتاب المقاتلين السابقين منذ الحرب الأهلية التي أطاحت بمعمر

القذافي في 2011 . من جهة أخرى ذكرت امس الأحد وسائل الاعلام الجزائرية انه تم العثور على ثلاثة عشر مهاجرا افريقيا فارقوا الحياة في الصحراء الجزائرية وان 33 آخرين من مجموعة كان يجري تهريبها عبر اقليم الصحراء استصحوا في عداد المفقودين وهناك مخاوف من ان يكونا قد لحقا قتلهم.

ونقلت التقارير الاعلامية الجزائرية عن مصادر أمنية في النيجر وهي الجارة الجنوبية للجزائر قولها ان جثث المهاجرين القتالة شرعت عثر عليها بالقرب من الحدود مع النيجر امس الاول الجمعة.

وتقوم قوات الامن من الجزائر والنيجر بالبحث عن باقي المجموعة الأوروبية التي تردد انها تضم نساء وأطفالا في عتقها وتعتبر فرصة بقاء المفقودين الذين يمثلون باقي مجموعة المهاجرين مشيئة للغاية.

وذكرت صحيفة الوطن الجزائرية ان المهاجرين هم من النيجر وانهم كانوا يحاولون الانضمام الى اقاربهم الذين استقروا في ولاية تامنراست الجزائرية. ولم يصدر اي تأكيد رسمي حول جنسية المهاجرين.

المجلس الدستوري يعتمد ستة مترشحين والتحضير للانتخابات يتواصل مسؤول أممي يدعو لانتخابات موريتانية توافقية والمعارضة تعلن رفضها لما سمته «المهزلة»

نواكشوط - «القدس العربي»

الأطراف في الساحة الموريتانية حيث دعمته وشجعت الأطراف على مواصلته».

وتنضاف هذه الدعوة التي تؤكد عدم مشاركة الأمم المتحدة للمسار الحالي لما نقلته وكالة الطوارئ الإخبارية الموريتانية المستقلة أمس عن مصادرهما بخصوص «عدم مشاركة الاتحاد الأوروبي في مراقبة الانتخابات الرئاسية المزمع تنظيمها في موريتانيا، وأن الاتحاد يشترط لإرسال أي بعثة مراقبة، أن تكون الانتخابات شفافة وحرية وما يعتبره الأوروبيون شرطا مقفودا حتى الآن في الانتخابات الرئاسية القادمة، بحسب ما نقلته الوكالة.

ويعلن لحد ظهر يوم أمس على المستوى الرسمي أي تجاوب مع الدعوة المتعلقة باستئناف الحوار التي وجهها الممثل الأممي الخاص بغرب إفريقيا، وإن كان مفالكو المراقبين على ما يتعدون أن يقوم النظام الحاكم قياسا على ما وقع في انتخابات عام 2009، يسعى جديد لاستئناف الحوار لإسكات الأصوات الخارجية عن انتخابات يونيو/ حزيران وتحميل المعارضة المسؤولية الكاملة

من عبد الله مولود:

جاءت الدعوة التي وجهها سعيد جنيت، الممثل الخاص لأمين للامم المتحدة في غرب إفريقيا، للأطراف السياسية في موريتانيا بضرورة العودة بسرعة لأشدة الحوار للتوصل لانتخابات توافقية، لتربك المشهد السياسي في موريتانيا ولتعيد الأمل باحتمال استئناف الحوار المنقطع بين النظام والمعارضة.

وأكد سعيد جنيت، الذي كان يتحدث الجمعة بدakar في اللقاء السنوي لممثلي الأمم المتحدة في منطقة غرب إفريقيا، «أن موريتانيا تحتاج الآن إلى حوار شامل يمهّد لانتخابات توافقية»، مؤكدا «ضرورة التوجه لمل هذا الحوار لصيانة المناسب الديمقراطية».

وأكد جنيت، الذي التقى مؤخرا بالرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، «أن الأمم المتحدة ترحب بالحوار الذي عقد مؤخرا بين

ليبيا تهدد بتسهيل عبور المهاجرين غير الشرعيين إلى أوروبا

نقطة عبور مهمة بين أفريقيا وأوروبا. وتحدث الوزير الليبي عن ارتفاع معدلات الأمراض والجريمة في ظل وجود مئات الآلاف من المهاجرين غير الشرعيين، فضلا عن تربي الأوضاع الأمنية، وتنامي ما سماها ظاهرة الإراهب في البلاد.

وأضاف مازن أنه تباحث مع «الإنتربول» (المنظمة الدولية للشرطة الجنائية) لتفعيل البطاقات الحمراء (ضبط وتسليم) ضد مجرمين مطلوبين لدى القضاء الليبي في أنحاء عدة بالعالم، وتابع: «بحسنا عملية زيادة التدريب للشرطة الليبية في مجالات التحقيقات الجنائية، واتفقتا على العمل سويا لاسترجاع الأموال الليبية المنهوبة والهربة»، منذ عهد العقيد الراحل معمر القذافي الذي أطاحت به ثورة شعبية عام 2011، ومزارا عبرت إيطاليا عن تخوفها من استعداد حوالى 700 ألف مهاجر غير شرعي للهجرة إلى جزيرة لامبيدوز الإيطالية عبر البحر من ليبيا،«الاناضول».

ليبيا تهدد بتسهيل عبور المهاجرين غير الشرعيين إلى أوروبا

طرابلس - من محمد الناجم: قال وزير الداخلية الليبي المكلف صالح مازن إن «الاتحاد الأوروبي سيدفع الثمن غالبا ما لم يعمل مع الحكومة الليبية لوقف السيل الجارف من الهجرة غير الشرعية عبر الأراضي الليبية، وحذر من أن بلاده ربما تضطر إلى تسهيل عبورهم باتجاه أوروبا.

وحذر الوزير، في مؤتمر صحافي في العاصمة طرابلس السبت، من أن الحكومة الليبية ربما تضطر إلى تسهيل عبور المهاجرين إذا لم يتعاون الأوروبيون والعالم في مساعدة ليبيا لإيجاد برامج وآليات لحل هذه المشكلة التي تترق الليبيين.

ومضى قائلا إنه التقى وزير الداخلية الفرنسي برناند كارنيف، قبل يومين في العاصمة الفرنسية، وطالب منه العمل مع ليبيا في حث الاتحاد الأوروبي على تحمل مسؤولياته تجاه الأزمة الإنسانية المنقطة في الأعداد الكبيرة للمهاجرين الأفارقة غير الشرعيين، باعتباره أن ليبيا تعد حسب نص البيان.

لم يعد أمام حمدين إلا الانشغال بالتحرك في الشوارع وبناء جسور التواصل وعلاقات الرحم الوطنية مع الناس لقاءات السيسي مسجلة وبلا جمهور... واستعادة الداخلية أساليبها القديمة في التعذيب والقمع وتلفيق القضايا

القاهرة - «القدس العربي» من حسين كروم:

من الأخبار التي نشرت في صحف السبت والاحد قرار النائب العام المستشار هشام بركات إحالة متئين من أنصار جماعة بيت المقدس إلى محكمة الجنايات، وسرعة ضبط وإحضار ثمانية وتسعين هاربا منهم، والأهمية هنا ليست في الأعمال الإرهابية التي نفذوها، ولا في الطريقة والظروف التي مكنتهم من سرعة تشكيل خلاياهم، لأنه في نهاية الأمر سيتم القضاء عليهم وعلى جميع التنظيمات الإرهابية، لكن الأهمية هنا في أن قرار النيابة العامة وجه اتهامات مباشرة لحركة حماس والإخوان بمساعدة «أنصار بيت المقدس»، ولو أثبتت المحكمة ذلك في حكم نهائي، أي بعد انتهاء مرحلة النقض، فإن جهازي المخابرات العامة والحربية والرئيس القادم سيجدون أمامهم مشكلة في منتهى الخطورة، وهي كيفية التعامل مع حماس، مع مصلحة مصر في الاحتفاظ بصلات قوية معها، وهو ما تحقق فيه المخابرات العامة والحربية. ونشرت الصحف أيضا خبر إصدار محكمة جنياات المنصورة حكما ببراءة خمسة وعشرين من الإخوان مع استمرار محاكمات لمئات منهم في أكثر من مدينة، واستمرار محاكمة مبارك وزير الداخلية اللواء حبيب العادلي وستة من مساعديه في أحداث قتل المتظاهرين، ومحاكمة مرشد الإخوان.

ومن الأخبار التي اهتمت بها الصحف تغطية الحملات الانتخابية لمرشحي الرئاسة، واستمرار الحيرة في أيهما، السيسي أم حمدين الأقرب لخالد الذكر، لدرجة أن زميلنا رسام الكاريكاتير في «الوطن» أخبرني أمس الأحد أنه ذهب لقراءة الفاتحة على قبر خالد الذكر فوجد رجلا حائرا يسأله.

— ناس تقول حمدين هو عبد الناصر وناس تقول —
السيسي.. هما فعلا شريك ولا إيه بدرتي يا ريس.
ونشرت الصحف اخبارا عن مظاهرات الإخوان يوم الجمعة واستمرار تناقض أعداد المشاركين فيها، وفشل طلاب جامعة الأزهر في تعطيل الامتحانات واستمرارها في الجامعات والمدارس واضطراب الجو وخساست السيول في سيناء، واهتمام البعض بالبيان الذي أصدرته جماعة الإخوان عن استعدادها للمصالحة، ولم تذكر اسم مرسي ثم إصدارها بيانا آخر تراجع فيه. كما ذكرت الصحف نزول قوات تدخل سريع، على سبيل التحرية، تجوب الشوارع، وهي عبارة عن مدرعة وسيارتين وضباط وجنود بملايس مزينة ولديهم تعليمات بإطلاق الرصاص الحي وفورا لدى تعرضهم لأي محاولة للاعتداء عليهم. وأعلن وزير الدفاع الفريق أول صديقي صبحي أن الجيش مستعد للمشاركة مع الشرطة في تأمين انتخابات الرئاسة. والى بعض مما عندنا...

الأمن الوطني أمن سياسي واقتصادي واجتماعي وحقوقى

وتبدأ باستمرار المعارك حول المرشحين للرئاسة والسيسي وحمدين وتدخلها بطريقة عجيبة، فقد رأينا زميلنا وصديقنا العزيز أسامة سرايا رئيس تحرير «الأهرام» الأسبق في عيد مبارك، يقول يوم الثلاثاء في مقاله - شرفيات - جريدة «الشرق» التي تصدرها أسبوعيا شركة أونست للبيان والصحافة والتلفزيون ولها نقاء تاريخية يومية: «تولت تنفيذ محطات العدو الواحدة تلو الأخرى بمعنى الأريحية واليسر فاصبح ثلث مصر وأغلى أراضيا تحت سيطرة جماعات التطرف والإرهاب وميليشيات العسكرية تمهيدا لإقامة إمامة دينية مستقلة في سيناء أرض الأنبياء.. ثم حدث تقسيم ديني داخل الطائفة السننية الأشعرية المصرية المعتدلة، ثم بين مسلمين وسلف وصوفيين، ثم طائفة دينية حاكمة ومميزة على رأسها ريشة الحكم اجتمعت تحت مسمى الإخوان المسلمين، كل طائفة وأخرى مستعدة وتملك قوات وميليشيات لبدء الحرب الدينية العظمى بين المسلمين والمسيحيين، فاشعلوا نيرانها ولم يقصروا في زرع الفتن بين الشباب والشيوخ وبين المرأة والرجل بعد أن كرسوا حروباً لا تنتهي داخل البيت الواحد من الحكم الجديد والحكم القديم بين الناصريين والساداتيين والباركين ومختلف العصور.. أدركنا بوعي وثيقة أن الأمن الوطني ليس أننا عسكريا فقط بل هو أمن سياسي واقتصادي واجتماعي وحقوقى وثقافى وإعلامي واخترنا قائدا لهملما لا يهتز أو يضعف أمام القرار الصعب ليوقودنا في هذه العملية الصعبة والقاسية، فلتفلق جميعا معه ولا تضعف ولا تنردد في أداء واجبتنا».

نظام مبارك لن يعود ثانية

وفي اليوم التالي الأربعاء حذر زميلنا وصديقنا حلمي المنعم رئيس مجلس إدارة مؤسسة دار الهلال السابق في مقاله في «المصري اليوم» من الذين يلتقون حول السيسي من أنصار مبارك بقوله: «الآن ألمح بعض هؤلاء الذين يتقافزون حول محلة المشير يسبقون واساليب عديدة منها تعليق صور الرجل هنا وهناك، وإظهار التأييد المباشر أو محاولة النيل من منافسة حمدين صباحي، وحين يرى بعضنا ذلك يصرخ ويحذر من عودة النظام القديم، والحقيقة أن النظام القديم وإن شئنا الدقة للنظام القديم بسقط قبل 25 يناير/كانون الثاني 2011 ولن يعود ثانية، وهم يتحسسون الطرق تجاه حملة المشير السيسي وتصدر من الرجل إشارات غير مشجعة لهم، وتنتبه أنه منتدب لا يقومون به لكن هؤلاء لا يكون ولا يملون وهم حتى الآن لم يظهر ولا يتفهم لأن المعركة الرئيسية لا تتجيم لهم ذلك، ظهورهم الحقيقي والسليم سوف يكون على الألب في الانتخابات البرلمانية المقبلة، فإذا نحن فعلن وهل استعدت الأحزاب والقوى البديلة لتلك اللحظة؟ يبدو أن هذا ما انتبه إليه اللواء مراد موافي وراح يؤسس حزبا».

حمدين والسيسي مدركان لقيمة من سبقوهما

ونفتح صفحات الخميس لنجد في «الوطن» زميلنا الجميلة سهير جودة-ناصرية- تقول: «صور عبد الناصر في أيدي الشعب المؤيد للسيسي، وصور عبد الناصر تنصرد الدعاية الانتخابية لصباحي.. وعبد الناصر كان رمزاً في 25 يناير وفي 30 يونيو/حزيران. الالاف للظن أن 25 يناير و 30 يونيو شئفان أن أغلبية المصريين تنحاز للمشروع الناصري، وأغلبية مصرية أيضا اعترفت بوطنية مبارك، وكان حضور الزعيمين وتأثيرهما أكثر من أي شخصية أخرى وأكثر مصداقية وثقة. الناس تتلمس صفات أو مواقف قامت بها أي شخصية تظهر على الساحة وهذا معنا أنه لم تكن هناك إضافة أو إعطاء أو أفق واسع، بعدما رزنا مع عبد الناصر والسادات، رغم الأخطاء والسلبيات في كل تجربة، إلا أنه بعدهما لم يفتح أحد آفاق حياة مختلفة، أو أحلام أرحب، أو طموحا أكبر وفكرا عمقى وأحدث. لم نر إضافة حقيقية من أي شخصية ظهرت على الساحة بمن فيها الشخصيات التي ظهرت منذ يناير/كانون الثاني وحتى الآن ممن قدموا أنفسهم باعتبارهم زعماء وأصحاب رؤى وأغلبهم مجرد



أصفار ومدعي ثورية وطنية ومدعي قيم، وربما يكون السيسي وحمدين، المتنافسان الآن على موقع الرئيس، هما أفضل الشخصيات التي ظهرت في المشهد من حيث أنهما على الأقل مدركان لقيمة من سبقوهما، ويستدعيان بشكل أو بآخر قيمة ما لعبد الناصر والسادات، وإن كان الفارق المؤكد أن السيسي أنفع من أجل الوطن في لحظة فارقة من تاريخه، واستطاع إنقاذ من حافة هاوية عميقة كان ينظر الوطن فيها الخونة وكل أشباح التقسيم والإرهاب بما يحمله من شر وخراب، بينما حمدين هو مجرد إعلان نوايا لم يصدقها عمل..»

جمال عبد الناصر الحاضر الغائب في الانتخابات

وفي «الفجر» ساهمت زميلتنا الجميلة والناصرية ورئيسة التحرير التنفيذية منال لاشين في المناقشات بقولها: «جمال عبد الناصر هو الحاضر الغائب في هذه الانتخابات بداية برقع صوره مع المرشح السيسي، مرور بحرب التأييد التي بدأت مبكرا بين المرشحين، أسرة الزعيم عبد الناصر تؤيد السيسي وحمدين يرد، وأقطاب الناصرية في صور مؤيدة للسيسي، بل إن الحزب الوحيد الذي يحمل اسم عبد الناصر كان من أول المؤيدين، انتهاء بالبرامج والرؤى للمرشحين الاثنین أيهما أقرب لدولة عبد الناصر».

ويعد أن تحدث المرشحين السيسي وصباحي، فإن المفاجأة الكبرى أن رؤية السيسي هي الأكثر قربا من دولة عبد الناصر، وأن السيسي الذي صمت كثيرا يستعيد الآن بمعنى الوضوح العناصر الرئيسية لدولة عبد الناصر في السياسة والاقتصاد، قائمة الأعداء والخصم بطريقة إبداء الدولة، في حين أن صباحي يبتعد برأيه وإجاباته عن بعض الملامح والسياسات الحورية في دولة زعيمه. وإذا كان حمدين قد حقق هدفا مهما وغاليا على منافسه السيسي، بزيارة الصعيد من ناحية، واقتراح وزارة للصعيد في برنامجه، فإن السيسي حقق هدفا مهما عندما أكد بكل قوة ووضوح أن دولته هي الدولة التي أسس لها جمال عبد الناصر، والدولة نفسها التي اشتاق إليها الملايين من المصريين وعبروا عن اشتياقهم لدولة الزعيم منذ ثورة 25 يناير. لقد أثبت السيسي بأكلام الواضح وهو يقدم نفسه أن عبد الناصر لا يسكن قلوب المصريين فقط، ولكن دولة محفورة في قلوبهم وأحلامهم وأمانتهم وخطهم في السياسة والاقتصاد.

محاولات مستميتة لتقسيم مصر وتحطيمها كدولة

ومن المساهمات في هذه القضية الحديث الذي نشرته «الجمهورية» يوم السبت مع يونس مخيون رئيس حزب النور السلفي وأجراه معه زميلنا محمد عبد الجليل وعنتر سعيد وما قاله فيه: «عندما قمينا الوضع في مصر كحزب النور وجدنا أن أكبر خطر يهدد مصر حاليا هو خطر الانقسام والانهايار، وهو خطر حقيقي وليس مجرد أوهاام، فكل الدلائل تؤكد أن هناك مخططا كبيرا لتقسيم الدول العربية لصالح إسرائيل كدويلات صغيرة متناحرة واضعافها، ثم تنفيذ المشروع الصهيوني لسيطرة إسرائيل على المنطقة بأكملها، وهذا المشروع نجح بجدارة في العراق، وتم بالفعل تقسيم العراق وسوريا والسودان واليمن، ونشاهد ما يحدث الآن في ليبيا على حودنا الغربية، وهو أمر في منتهى الخطورة، حيث انتهت الدولة بكل مؤسساتها وأصنحت الميليشيات المسلحة هي التي تسبب الآن على البلاد ولا توجد الآن دولة للجبال أو الأراضي الصهيوني في مصر، لذلك فهناك محاولات مستميتة لتقسيم مصر وتحطيمها كدولة، لذلك كان انحياز الرئيس إلى الدولة المصرية وبقائها ثم بعد ذلك يأتي الإصلاح تدريجيا، وإذا انتهزت الدولة فعن أي إصلاح يمكن الحديث، ومن دون مقابلة محاولات مستميتة لتقسيم مصر وتحطيمها كدولة، واضحة ترجح كفة المشير السيسي، من هذه المؤشرات أن عجلة الدولة ستعود الدوران وبسرعة لأنه خبير بالدولة وكان جزءا منها ويعلم كيف يدير هذه المؤسسات، والتسبب الثاني أن له سابقة جيدة في الإدارة، حين تولى عدة مناصب إدارية ونجح فيها، ويضاف إلى مميزات السيسي أن العسكريين لديهم خبرة إستراتيجية كبيرة مما يؤثر إيجابيا على إدارة الدولة، وبالتالي القديم، والحقيقة أن النظام القديم وإن شئنا الدقة خاصة من الناحية الأمنية، وهو أجدر الناس برعاية مصالحه وطنية بأي صورة من الصور لأنه عندما يتخذ قرارا في هذا الاتجاه فمؤسسات الدولة سوف تتجاوب معه سريعا، ونحن نتوقع أن تحدث مبادرات من الشمل والحدوث توافق مجتمعي، وأنه في الفترة المقبلة بعد انتخاب الرئيس والبرلمان فإن الإخوان سوف يلجأون للحلول للتحالف والحدوث وهذا حدث في تاريخهم قبل ذلك، وأنا أعتقد بأنهم سوف يقبلون المصالحة بعد استقرار الدولة وقبول العالم الخارجي للوضع في مصر وسوف يقبل الإخوان الوضع والتصالح».

هذا أبرز ما قاله يونس مخيون ويؤكد هذا الرجل وغيره من بعض كبار حزب النور وجمعية الدعوة السلفية أنهم رجال سياسة بالفعل وعندما يتحدثون فيها أو يمارسونها نجدهم مجموعة تعالاب سياسية يفهمون واقعهم وحدود قوتهم وقوة غيرهم، كما يظهر مدى تفهمهم لشيء اسمه الوطنية والدولة وتماسكها، رغم أنهم لم يمارسوا السياسة إلا شهورا.

ضرورة تجاوز الفعل اللفظي والاقتراب اليومي من الناس

والى استأذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة ورئيس حزب الحرية الدكتور عمرو حمزاوي يوم الثلاثاء في عموه اليومي بجريدة «الشروق» - هامش للديمقراطية الذي يقول فيه: «اليوم ادعو المجموعات

المدافعة عن الديمقراطية والأصوات التي لم تتنازل عن إيمانها بأن الصريات والمصريين يستحقون حياة أفضل، إلا أن الكثير من الأصدقاء والزعماء الذين تناولت معهم بشأن أفكار لبادرات محددة أشاروا إلى أهمية الإسهام في مواجهة الفقر والبطالة والرعاية الصحية الغائبة والأوضاع البيئية المتدهورة.

اليوم أعزاني القراء إن كنتم تتفكرون مع ضرورة تجاوز الفعل اللفظي والاقتراب اليومي من الناس والكف عن انتظار سياسة أميبت والشروع الفوري في مبادرات شعبية وأهلية، ادعوكم إلى أن تتفعلوا معي باقتراح أفكار لبادرات محددة والإشارة إلى إمكانيات فرض آليات والدور الذي تستطيعون انتم القيام به، ادعوكم إلى التفاعل عبر إرسال فتاكركم إلى مكتبي بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة، أو إلى الجامعة الأمريكية أو إلى مقر جريدة «الشروق» أو عبر الموقع الخاص بي على تويتر وصفحتي على الفيسبوك» أو عبر الوسائط الإلكترونية موقع جريدة الشروق، ادعوكم أن تساعدونا على تجاوز محدودية الفعل اللفظي والحرب الكلامية، وعلى الزج بمقاومة انتهاكات الحقوق والحريات وبين العمل التنموي والاشتراك مع الحياة مع حياتكم أنتم».

عودة أبواق مبارك إلى الظهور في المجال الإعلامي

ونبقى في «الشروق» عدد امس الاحد ومع مقال الكاتب فهمي هودي عن حلم الديمقراطية المؤجل الذي يقول فيه: «هل كانت الثورة ضد توريث الابن أم أنها كانت ضد الأب ونظامه الذي ضاق الناس به؟ ليس هذا سؤالاً في التاريخ، ولكنه سؤال في صلب الرؤية السياسية للنظام الجديد. وإذ بدا أننا نتجاوزناه بعد مضي أكثر من ثلاث سنوات على الثورة، فإن الكلام الأخير للمشير السيسي مع الصحفيين يعطي الانطباع بأن السؤال يتحاذ إلى حسم، وأن الإجابة التي قدمها بحاجة إلى مراجعة وتصويب، في التصني الذين نشرها في جريدتي الأهرام والشروق يوم 8 مايو/ايار سنة، كان منتهى الأمل قبل ثورة 25 يناير (عام 2011) أن يتم التوريث، وقد وردت الجملة بهذه الصيغة في الصحفيين، وهو ما أزعج أنه حكم ناقص الصياغة ويفتح الباب للالتباس وسوء الفهم. هو ناقص لأن إسقاط مشروع التوريث لم يكن غاية المراد، وإنما كان في أحسن فروضه أحد الأسباب التي اججت غضب الناس واشتدت المجتمع المصري بالمهانة، ولا يشك أحد في أن الجميع كانوا مدركين أن قضية التوريث فرع عن اصل تتمثل في سياسة مبارك وجماعة المتنفذين به ومنه، وفي فساد النظام والاستبداد، الدليل الحاسم والمباشر على ذلك أن الثورة لم ترفع أذناك شعار «لا للتوريث»، ولكنها ركزت على العيش والحرية والعدالة الاجتماعية، ولأن الشهيد ليزال حيا في الذاكرة فإن أحدا لا يستطيع أن يدعي بأن إسقاط النظام كان المطلب الأساسي، بل أن إسقاط النظام كان الهدف وإقامة نظام جديد ينشر الحرية والكرامة ويعقق العدل الاجتماعي كان غاية المراد، ولأن الأمر كذلك فإنني أخشى أن تفقد العبارة التي نسبت إلى السيسي في لقائه مع رؤساء تحرير الصحف الباب للتأويل وإساءة الظن، والادعاء بأن المشكلة كانت مع الورث وليست مع النظام، وليست أشك في أن ذلك التأويل يمكن أن يتعزز بقرائن أخرى مشهودة في الوقت الراهن، منها عودة بعض رجال مبارك وأبواقه إلى الظهور في المجال العام والإعلامي منه بوجه أخص، ومنها استعادة الداخلية لأساليبها القديمة في التعذيب والقمع وتلفيق القضايا...»

لم أفهم المقصود بالديمقراطية الكاملة التي علينا أن نتنتظر عشرين عاما لكي نبلغها، أو لأننا لا يوجد شيء اسمه ديمقراطية كاملة الأوصاف، لأنها كتجربة بشرية لها فضائلها ومفاسدها، والأولى أضعاف الثانية، ذلك أننا نتحدث عن مناخ الحرية يحميه القانون ولا يقيدده، وتتحدث عن دولة تتحد بين السلطات وتديرها المؤسسات التي تحترم القانون والمستور، وتتحدث في المساواة بين المواطنين وعن حقهم في المشاركة والمساءلة وتداول السلطة، وهذه ليست اكتشافات جديدة، ولا هي أمور غريبة على مصر، لأن بعضها عرفته الخبرة السياسية المصرية في ثلاثينيات وأربعينيات القرن الماضي، ثم أننا ينبغي ألا نغتر بقرار تعارض بين الديمقراطية والفقر أو الأمن القومي أو مكافحة الإرهاب، لأن العساسة لاستكمال البيان الديمقراطي يمكن أن يتم بالتوازي مع الفضال على الجبهات الأخرى، ناهيك عن أن الديمقراطية يمكن أن تكون عنصرا مساعدا على تحقيق الانجاز على تلك الجبهات الموازية، وثمة خبرات في ممارسات الديمقراطيات المعاصرة يمكن الإفادة منها في هذا الصدد....»

القواعد تؤمن بأن المستقبل سيكون أفضل عبر سيادة الإسلام السياسي

ولأننا مشغولون بالانتخابات الرئاسية، فنحن بالضرورة مشغولون بالمستقبل، أو على الأقل هذا ما يجب أن نفعله، هذا ما يكتب لنا عنه عمرو خفاجي الكاتب في جريدة «الشروق» عدد امس الأحد: «ليس معنى أن يكون لنا رئيس جديد، سوى تعهد واضح منه، أنه سيعمل على بناء مستقبل أفضل لنا، وهذا في الغالب ما تصمح له الشعوب التي تعرف الانتخابات منذ زمن، حتى الانحيازات الأيديولوجية فليست من باب التحرف أو الأهواء، ولكن لأن قطاعا من الجماهير يؤمن بأن المستقبل الأفضل سيأتي عبر الأيديولوجية التي يتحازون لها، بما في ذلك جميع أفكار الإسلام السياسي، بعض النظر عن طريقة وأسلوب ونهج القيادات، فالقواعد تؤمن بأن المستقبل سيكون أفضل عبر سيادة الإسلام السياسي، وأنها مستطمن أكثر إذا كان هو نظام الحكم، واخلاف القناعات بأن فكرة وأخرى مسألة مفهومة، لكن في الوقت ذاته، لا يمكن تصور مستقبل أفضل لا يستهدف حداثة الدولة واستنادها إلى العلم والتكنولوجيا، وربما

كان ذلك من أهم الانتقادات الموجهة لأفكار الإسلام السياسي باعتبار حداثة والعصرية عدوها الواضح، وتصل بعض الأفكار المتطرفة داخل هذا التيار إلى فكرة تكفير العلم ذاته، أو حتى التعليم، مثل حركة «بوكو حرام في نيجيريا»، التي تعنى (التعليم حرام) وفقا لترجمة المصطلح من اللغة المحلية الدارجة للمنطقة النيجيرية التي تتركز فيها الحركة، كما أن رفض العلم والحداثة، موجود وواضح عند الكثير من تيارات الإسلام السياسي، ومن المهم أن نذكر أن أوروبا مرت كثيرا وطويلا بمثل هذه المراحل، كانت قيادات عصور سابقة تستهدف العلماء وكل من يدعو لنماذج تفكير علمية، وربما كانت تلك الحركة، هي المعركة التي أفضت لنهضة أوروبا الحديثة.

في وقتنا الحالي، الأمور أفضل كثيرا من أوروبا وتاريخها في هذا المجال، والانحياز للعلم والتكنولوجيا، ممكن بسهولة، حتى عند تيارات الإسلام السياسي، وإن كانت الأمور تتطلب بعض المراجعات الفكرية والنقاشات الواسعة بين عقول باردة وهادئة تنتمي لهذه الحركات، بعيدا عن الحركيين الذين يتعاملون عادة مع عناوين الفكرة، وما يعتقدون أنه جوهرها، وبالتالي ينخرون في عمليات عنف بسهولة... اعتقد أن في اللحظة نفسها، إن دعو فيها الرئيس القادم إلينا قريبا، بأخذ العلم وأسبابه في بناء مستقبلنا، وفي نقلنا من عصر بلدي، إلى عصر جديد متنور مضاء باختراعات العصر وعلومه، يجب أن ندعو أيضا لك أصحاب الأفكار العنيفة التي ترفض الخضوع للمستقبل، ولا تنحاز للعلم، وتقاوم الحداثة وتعترض على التحديث، أن تراجع أفكارها بما يجعلها تقف على أعتاب العصر المقبل، فتجديد الفكر لديهم هو السبيل الوحيد للإرشادة في تصحيح المسار، بدلا من الطوق المظلمة التي يسبون فيها ويحطمون كل ما كان صالحا للنقاش، وقابلا للتعاطف قبل ثلاث سنوات فقط.. وصار الآن هدفا للفتن من الوجود والمحو من التاريخ..»

حمدين خسر الجدران والمساحات الإعلانية على الطرق

وننتقل من «الشروق» إلى «المصريون» ومقال رئيس التحرير التنفيذي فيها محمود سلطان: «من الصعب أن تجد صورة واحدة للمرشح الرئاسي حمدين صباحي في شوارع القاهرة، أو على الطرق الصحراوية التي تمتد من المعتاد، أن تتلصق على جانبيها الإعلانات الدعاية، في الطريق من القاهرة إلى مدينة أكتوبر- على سبيل المثال- لا تجد إلا صور المرشح عبد الفتاح السيسي، وإعلانات برامج يقدمها إعلاميون في الفضائيات المملوكة لنظام حكم مبارك.. بمعنى آخر لا يظهر على الإعلانات إلا المشير والإعلاميون الذين حاوروه في لقاءات بلا جمهور... مسجلة والأثر دهمشة.. إن صور الإعلاميين توقفت في عدها- على صورة المرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي، في واحدة من أكثر المفارقات دهمشة في مصر.. وكان من المفترض أن تكون-ولو مؤقتا- صور المرشح في الأثر انتشارا على الطرق الصحراوية؛ صحيح أن عدد صور المشير متواضعة جدا، ولكن اخفتت تماما صورة صباحي.. ويبدو لي أن الأول يتصرف بثقل لا تحمله على توسيع حملته الانتخابية، وربما يعتبر حملته بدأت في اليوم التالي للاطاحة برمسي يوم 3 يوليو/تموز 2013، وأنه قبل الاستحقاق الرئاسي استنفدت طاقتها كاملة.. بل إن البعض كان يطالب باستأن منصب رئيس الجمهورية للسيسي به التوقيعات... وليس غير المناسبة مع مرشح آخر، باعتباره حقاله لا يجوز أن يتزاعه فيه أحد، وأنه لا يوجد في مصر من له حق أن يعلن «مجرد الإعلان.. عن خوضه السباق الرئاسي، ولعلنا شاهدنا حفلات التتعيين اليومي لصباحي على كل منافذ الإعلام الأمني والميري، عقابا له على منافسة السيسي.. المشير ليس مشغولا بالادعابة المعروفة، وربما اكتفى بالادعابة له بالوكالة عبر الإعلاميين الذين وفروا الغطاء الإعلامي لحراك 30 يونيو.. وحشدوا ضد مرسي، واطاحوا به وهم فعود في فضائياتهم.. ولعل ذلك يفسر إحقاق صور السيسي الدعاية خلف الأعداء المضمخ من اللوحات الدعاية للبرامج التي يقدمها إعلاميو الدولة العميقة.. صباحي ليس مشغولا بالصور.. ويبدو أنه اقتنع بأنه ليس له مكان على الجدران واللوحات التي خصصت بالكامل تقريبا لنفسه أو لاعلاميين المشغولين بكتلين عقول الناس وأقتناهم بمرشح الضرورة.

حمدين خسر الجدران والمساحات الإعلانية على الطرق، وفضائيات الخدمة في بيوت السلطة.. ولم يعد أمامه إلا الانشغال بالتحرك في الشوارع وبناء جسور التواصل وعلاقات الرحم الوطنية مع الناس. لن يكون لصباحي، كذلك- نصيب في تنظيم حملات الدعاية داخل القاعات المحلية في مدينة نصر.. لن يرفسل مؤيدوه بالادعابة سنى «النديشة».. ليس أمامهم إلا تكيد مشقة إقناع الرأي العام بأن مرشحهم المفضل «واحد مننا، بالعلم.. وليس من النظام القديم الذي بات قاب قوسين أو أدنى من باب الاتحادية».

حمدين يوجه انتقادات حادة لمنافسه

امس الكاتب طه خليفة في «المصريون» فيتوقف عند الحوار الطويل للمرشح الرئاسي حمدين صباحي مع قناة «CBC»، يجسب لمحمدين موفقته على أن يكون الرئيس على الهواء مباشرة، وهذا يعكس الثقة بالنفس، وعدم القلق من مواجهة الجمهور، وهذا هو الطبيعي والمنتهز من صباحي الذي اعاد على مواجهة الجمهور، وبرزت موهبه في الحديث المباشر، ومواجهة الموقف الصعبة منذ كان طالبا بكلية الإعلام، حيث تحدث امام الرئيس السادات بشجاعة وثقة بنفسه، رغم حداثة سنه وكونه في حضرة رئيس الدولة... تفوق حمدين في هذه النقطة على منافسه الذي يتم تسجيل حواراته ولقاءاته مع زواره ثم بثها، وليس هناك مؤشر حتى الآن على أنه ينوي مخاطبة الشعب مباشرة في مؤتمرات جماهيرية، أو حوارات جديدة، وهذا صار تعديبا له لأن هناك تشكيكا في قدرته على الواجهة المباشرة أو بذلك ربما يحرم من حيث لا يدري فكرة أنه صناعة إعلامية.

النقطة الثانية: يجسب لحمدين أنه لم يعد في فمه ماء حديث بدأ يوجه انتقادات حادة لمنافسه... وقد صار شخص السيسي مقدسا لا يمكن الاقتراب منه بأي حرف يشتبه منه الفتح حين يفي البطل والبقية والهبة الإلهية والمريش الضرورة.. وانتقاد حمدين منافسه يأتي في أكثر النقاط حساسية، التي تتأسس عليها فكرة بطولة السيسي بأنه لولاه ما كان الإخوان خرجوا من السلطة، وأنه حمل رأسه على كتفه فيما فعله، وهذا كلام هدفه صرح تبريرات، وتأكيد فكرة التضحية بأنه عرض للفظ والإفذاء الوطن... حمدين يهدم فكرة البطولة عندما يقول إنه لولا خروج المصريين ما كان استطاع السيسي أن يحرك جنديا واحدا، ولا قطعة واحدة، وأن الذين خرجوا للشارع هم من عرضوا أنفسهم للخطر، وهذا صحيح في جانب منه، ومبالغة في جانب آخر لأن المتظاهرين كانوا في حماية الشرطة والجيش والدولة، إذن صباحي ينسف القواعد المؤسسة لتمثال البطولة بوضعه بعض النقاط على الحروف... النقطة الثالثة: نجح السيسي في سحب منافسه وراءه وجعله يزايد عليه، وهنا كان السيسي أنقى من حمدين، لأنه قال أولا أنه لا وجود للبطولة إلا في عهد، بينما صباحي قال لا وجود للجماعة وحزبها في عهد، الجماعة فعلا بلا سند قانوني، ولا شرعي، ولابد من الخلاص منها، ولو فعلها الإخوان بأنفسهم لمكان أفضل، بل كان يجب أن يفعلوها بعد تأسيس حزبهم، أما الحزب فله شرعية وفق القانون وآليات وضوابط العمل السياسي لممارسة العمل المدني السلمي في النور.. والسيسي عندما يتحدث عن عدم وجود للجماعة فقط فحديثه مرن - رغم أن التجربة التاريخية تثبت علبيا صعوبة القضاء عليها - وإذا كان صباحي كبر القول نفسه فيكون مرنا أيضا، لكنه بالغ في تعديده بالقضاء على الحزب لأن ذلك تصامدا مع القانون.. إلا إذا كان سيستغل سلطانه كرئيس في فرض قرار قضائي، السيسي ينذكا أن يترك نافذة مفتوحة وهي الحزب فربما ينشأ حوار مع الإخوان لو توقف العنف كما صرح مرة، والحزب لم تقتررب من السلطة لليوم، رغم أنه عمليا معطل، كما صرح مرة، والحزب لم يقرر إداري، والأمر متروك للقساء، لكن حمدين يتغلق على التوافق، وهو يتخلف على نفسه، وربما كان الإخوان يخططون سرا للتصويت له بكافة في السيسي، أو لتضييق الفارق معه حتى لا يحقق فوزا كاسحا يعطيه قوة شرعية شعبية واسعة داخليا وخارجيا، لكن حمدين يفقد أي رهان على أصوات الإخوان وحلفائهم، وهي ليست قليلة، رغم عدم وجود مؤشرات على كتيل تصويتية مؤثرة تدعمه، بعكس السيسي الذي يضمن تأييد كتل كثيفة عديدة.»

السياسة والملباس الإسلامي في الشرق الأوسط

محمد تركي الربيعو *

تختلف الملابس، شأنها شأن اللغة، باختلاف الزمان والمكان والفرد. وقد لا تستوجب عملية ارتداء المرء لثيابه الكثير من التفكير، مع ذلك، فإن أبسط الإشارات المرئية إلى أي سياق اجتماعي وسياسي وتاريخي يمكن «قراءتها» من خلال ثياب الشعب الموجود في هذا السياق، حيث بإمكان الثياب تعقد حدود بين الناس وصياغة هوياتهم الجمعية، وبذلك تعد أداة بصرية لتشكيل جماعة بشرية.

وفي هذا العالم الذي تتعاظم فيه موجة العولمة، ويسهل السفر في مسافات بعيدة، وفي ظل هذه الوفرة من وسائل الإعلام المحلية والعالمية، وما نتج عنه من تفاعل معقد بين الثقافات، نجد أن هناك حاجة لتزايد إعادة تعريف الفرد لنفسه فيما يتعلق بالثقافة والأثنية والدين والأمة، وهو الأمر الذي يحدثه صناعَة الأزياء ويغير الثقافة المحلية ويعيد تعريف ما يعتبر لباساً إسلامياً لائقاً في الشرق الأوسط.

ضمن هذا السياق يمكن القول أن التغيرات، التي طرأت على لباس المرأة في العالم الإسلامي خلال القرن العشرين، تعد مادة ملائمة لرسم صورة لتاريخ السياسة وسياسة التاريخ داخل المحلل الاجتماعي والسياسي لهذه البلدان. ذلك أن تاريخ لباس النساء في هذه البلدان تكشف لنا عن تاريخ غني يعي بعاني من هامشية كبيرة داخل حقل العلوم الإنسانية العربية، وخاصة أن هذا المعنى الأنتروبولوجي أخذ يكتسب أهمية في واقع الأمر مساراً طويلاً من التحولات التي شهدتها المنطقة خلال القرن الأخير على الصعيد السياسي والديني داخل المجال العام.

وقد أثبتت التجربة أن الحركات السياسية والدينية في الشرق الأوسط وفي العالم بشكل عام، غالباً ما سعت إلى تعزيز أجهنتها الخاصة من خلال التحكم بلباس العامة باسم الدين والأخلاق، في سبيل بناء «الجماعات المخفية» التي يسعون إلى بثائها، وهو ما تجلّى بشكل واضح من خلال سياسات فرض الحجاب أو نزع العباءة التي شهدتها معظم بلدان العالم الإسلامي خلال العقود الماضية.

وفي هذا السياق، يأتي هذا الكتاب الأثغرافي الذي أشرف على الإعداد، وهو الصفيحة الاسترالية جنيفر هيث الذي صدر في نسخته الإنجليزية عن جامعة كاليفورنيا الأمريكية، وتمت ترجمته مؤخرًا للعربية تحت عنوان (الحجاب: تاريخه وتقاليد وأبعاد السياسية، دار قدس 2014، ترجمة مها بحيح) ساعياً إلى تقديم صورة أشمل عن تاريخ الحجاب، وذلك من خلال استكشاف وتقصص بعض ما يرتبط به من ثقافات وسياسات وسرديات حول الحشمة والأمان والقيم والتحرر وحرية التعبير والعبادة، إضافة إلى الروحيات والوعا والسحر.

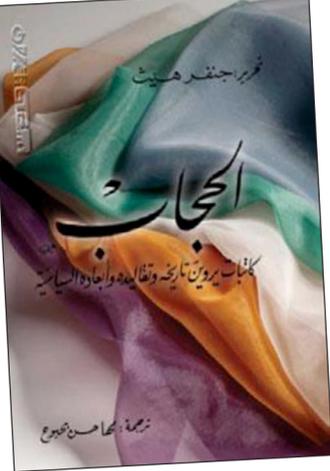
وفيما لا شك فيه، فإن هذا الجلد يحتاج حقيقة إلى أكثر من قراءة ومقاربة، وخاصة أن وجهات النظر المتعددة بين ثنائيه تتجاوز الحدود الضيقة لجموع بشرية واحدة أو الأحكام المتخامة السائدة في لحظة ما معينة.

بيد أننا أترنا في هذه القراءة التركيز على بعض الأبحاث التي سبعت إلى تقديم مقاربات جديدة لطبيعة العلاقة بين سياسات الحجاب واللباس الإسلامي الذي اعتمدته بعض الدول الإسلامية الحديثة، والطبيعة السياسية والشعوبية الخاصة في الـسبعينيات، وهو ما يسهم في توفير قراءة بدلية للمسرديات التقليدية حول العلمانية وعودة الأصوليات والمجال السياسي لدول ما بعد الاستعمار.

السفور القسري في الشرق الأوسط

يركز الفصل الأول من الكتاب الذي أشرف على كتابته ديمجه قحف الباحثة السورية المعروفة في الأوساط النسوية الأمريكية، على العودة إلى ذرة لباس الإسلامي خلال القرن العشرين، وفي هذا الإطار، تعود بنا إلى بداية العصر الذهبي للسنة الماضية، خلال فترة الاستعماريات وصولاً إلى سبعينيات القرن العشرين ما يلتصق نظراً في هذه الحقبة، أننا نكاد لا نلمح أصلاً بحبيبة في الأفلام، إلا إذا كانت فلاحية شعبية فقيرة، وحتى عندما بدأ الحجاب يعاود الظهور في سبعينيات القرن العشرين، لاحظنا أن وسائل الإعلام الغربية كانت تتجاهله وتفضي الاعتراف به، وإذا نظرنا إلى الكتب والنصوص المدرسية والجلات والصحف والبرامج التلفزيونية خلال الفترة ما بين أربعينيات القرن العشرين وأثنانينياته، أو إلى أي نصوص خاصة بالثقافة الشعبية والنصوص التي تحظى بموافقة الحكومة، السورية وحضر والبنان والعراق والدول العربية الأخرى التي كانت مستعمرة، وفي تركيا وإيران، لن ندرك الانطباع بأن الحجاب شيء غريب عن تلك البلدان.

بعد ذلك تستكمل الكاتبة ذكرة الحجاب في منطقة الشرق الأوسط، لتعود بنا إلى مأساة حيث التاريخ هو الثامن



ما بعد اللباس الإسلامي التقليدي

بعد ذلك تتطرق الكاتبة إلى عودة ظهور الحجاب واللباس الإسلامي على نطاق واسع في المجتمعات العربية مع بداية التسعينيات، بيد أن ما يثير الاهتمام برأيي -د. حُف أن هذه العودة التي أخذت تظهر في شوارع العالم العربي وتركيا وإيران، كانت من نوع عصري جديد، وهو ما بدأ على نحو جلي من حيث أسلوب خياطتها وقفاصيلها الأيديولوجية المميزة، فالجلباب أو المنطوق، وهو ما يطلق على الثياب الخارجية الخاطبة بعناية والشبيهة بالعباءة المصرية، المتراقة بغطاء رأس عصري أنيق مناسب هو حجاب مصمم للاطلاع إلى العالم الخارجي، وليس حجاباً مضمماً للاطلاع على منتهى العباءة أو الملاعة، اللتين تحفيان قوام المرأة.

وفي نفسيرها لأسباب العودة إلى هذا الشكل النسائي من اللباس الإسلامي، ترى الكاتبة أنه عندما تبنت النساء الأمريكيات، قبل قرن، حركة الأخلاقيات المنضبطة المحافظة وقصر قياداتها، مع كل ما كانت طالب به تلك الحركة من امتناع الرجال عن تناول المشروبات الروحية والتردد على المؤسسات، ترى العديد من المسلمات، في وقتنا الراهن، في الدين أداة لتمهيد الساحة الاجتماعية لتوفير لبس السلطة الوحية التي تخولهن الطلب من الرجال الالتزام بالأعراف الأخلاقية، وبذاتة جيل هؤلاء أكثر عزيمة لحراسة الأعراف والأهتبات والأولاد، وبذلك يغدو التفسير الذي يربط بين هذه الموجة الجديدة من الحجاب و بروز الحركات الإسلامية في الساحة السياسية غير دقيق.

ديناميات الحجاب في إيران المعاصرة يتطرق السوسولوجي الإيراني أشرف زاهدي في هذا القسم من الكتاب، إلى تاريخ العلاقة بين الحجاب والتحولات السياسية التي شهدتها المجال السياسي الإيراني خلال القرنين التاسع عشر والعشرين.

فقد أدى احتكاك طبقة النخبة الإيرانية بالمجتمعات الأوروبية، في القرن التاسع عشر، والتطورات الاقتصادية الاجتماعية التي طرأت على تلك الطبقة، إلى جعل بعض أفرادها يسعى إلى إجراء إصلاحات متراثرين بذلك، جزئياً، بالمفاهيم الغربية حول المجتمعات المسلمة.

وقد واجه الإصلاحيون معارضة شديدة من المحافظين العلمانيين والتمدين على السواء، الأمر الذي دعاهم إلى

الاصيلة، تلقى ترحاباً كبيراً وعرفت حينها باسم حركة الأصالة.

كان دعاة الأصالة الثقافية يعتقدون أن الإمبريالية الثقافية أفسدت نساء الإيرانيات، فيبدل أن تلتزم أولئك النسوة بثقافتهم الإسلامية، تبين القيم الغربية وسمنن لأنفسهن بأن يعثرن موضوعات جنسية وأن يجري استغلالهن على هذا الأساس.

وقد صاغ صورة النساء آنذاك الدكتور علي شريعتي، الذي شجعهن على النأي بأنفسهن عن الأيديولوجيات وعن الأزياء التي كانت تشفيهن، وعلى تحدي العادات التقليدية، وعلى القيام بأدوار فاعلة لاكتساب العلم، وفوق كل ذلك، حثت شريعتي النساء على احترام أجسادهن والحد من عرض جاذبيتهن الجنسية بارتداء معطف فضفاضة أو ستره فضفاضة، وتخليته شعورهن بوشاح إسلامي.

ارتدت بعض النساء الحجاب، بهدي من تعاليم شريعتي، بينما لجأت أخريات إلى المعطف ووشاح الرأس للدلالة على هويتهم المسلمة الأصيلة، ولذلك كان هذا النوع من اللبس يحمل مغزى سياسياً إلى جانب مغزاه الديني.

أدى المسطح على الشاهد، المتراكم خلال عقود، إلى اندلاع الثورة الإيرانية عام 1979، وقد استرعت انتباه العالم صورة ألوف النساء المحجبات اللاتي كن يتظاهرن ضد الشاهد، كان الحجاب قد اكتسب معنى سياسياً جديداً فلم يعد رمزا للتحلف، والقمع بل غداً رمزاً للمقاومة.

لا يل ان العديد من النساء العلمانيات والعصريات اللواتي لم يكن يؤمن بارتداء الحجاب سارعن لارتدائهن لتضامناً مع النساء المتدينات وتعبيراً عن معارضتهن للشاهد.

بعد نجاح الثورة مباشرة درس نظام رجال الدين فكرة إعادة فرض الحجاب على النساء الإيرانيات رسمياً، كان الحجاب مناسباً لجمال الأعمال أيضاً، فقد كان بين مؤيدي رجال الدين المحافظين الذين يكافئهم السيطرة على السوق التي خسروه خلال عهد رضا شاه واستعادوه جزئياً خلال عهد أبنته.

في شهر تموز/يوليو من عام 1980، بدأ النظام الإسلامي بتطبيق الحجاب الإلزامي، وباعتبار جزءاً من أجندة النظام الهادفة منسدة الهوية الأنثوية واستقلالها عبر التشجيع على ارتداء الحجاب بوصفه «تظهيراً أخلاقياً».

لذلك عدا إخفاء شعر الأنثى، لرجال الدين، مشروفاً سياسياً لا يحمّل التأجيل، ورغم كل ما بذله النظام من جهده، دخلت إيران في طور جديد من مقاومة اللباس، ولكن هذه المرة ضد فرض اللباس الديني سياسياً، وهو ما برز من خلال اختراع النساء لأساليب جديدة ومختلفة في تغطية الرأس.

فقد صممت النساء، مستلهمات أعطية الرأس القبلية والأثنية، أوشحة جديدة لتغطية الرأس وأساليب مختلفة لارتدائها.

وبرأي الكاتبة يمكن أن نعد هذا الإبداع النسائي في تصميم لباس إسلامي أنيق داخل شوارع طهران، تعبيراً حقيقياً عن رغبة بنات إيران في التعبير عن الذات، عبر السعي إلى إيجاد هوية جديدة للمجال السياسي والديني العام في إيران.

حول هذا الرئيس محمد علماني، الذي اعتلى السلطة بدعم من الشباب والنساء، خف الضغط على النساء، وبالتالي شعرن بحرية أكبر في التعبير عن أنفسهن، وللأسف صورة جديدة وهوية جديدة من خلال الأزياء الإسلامية، تحول المعطف العائم الذي يخفي معالم الجسد إلى رداء أوفر يبرز القوام.

اختفت السراويل العالصة الطويلة، وظهر بدلا عنها سراويل ثلاثة أرباع الطول تظهر الكاحل الجميل. نبذت النساء ووشاح الرأس الكبير العائم، وارتدين بدلا عنه أوشحة صغيرة ذات نقوش مشرقة وأقفاءة، ومع عودة رجال الدين المحافظين لاقتباس شكل السلطة السياسية في عهد أحمددي نجاد عاد الضغط على النساء للتزام ثابته.

ويخلص د. زاهدي إلى القول بأن نزع الحجاب وإعادة فرض الحجاب وكشف الشعر الأنثوي ومن ثم إخفاؤه، جزئ، النساء والإيرانيات من الخيارات المتعلق بيهن وبطريقة تقديم سفارات في الأعمدة العامة، كان فرضه تحدياً بنينا وعاطفياً لا يقفقر، حيث قبعت العديدات في بيوتهن وأفضت الخروج تقابله للظهور في الأماكن العامة، كما شكّل الحجاب للنساء ثوات الموارد المحدودة عبئاً مالياً، فقد كن يخفن الخسائر المادية المترتبة على ارتداء الحجاب، خاصة أنه في بلد مثل إيران لا يسمح بحديث تغيرات سياسية غالب، يميل الناس إلى التلاعب في مجال من مجالاته الخروعة، وذلك انطلاقاً من أن أحداث تغيير في هذا المجال بعد مدخلا لفرض تغييرات في القاعدة الاجتماعية والأيدولوجية التي يستند عليها النظام.

وبذلك يجنب الشارع من خلاله هذه المناورة الثقافية، ردود الفعل العنيفة التي تنتج عن أي مطالب سياسية واضحة تجاه المفكرين وبالعالم مطوق العمامة، الإيرانية على حد تعبير السوسولوجي اللبناني وضاح شرارة.

* كاتب سوري

«عساكر قزح» لأندريا هيراتا: الاختلاف والتنوع



لينة عوض *

حين صدرت رواية عساكر قزح عام 2005 بيع منها ما يزيد على 5 ملايين نسخة في أندونيسيا، وكان لها أن تنتظر ليُعاد اكتشافها في جديد وبشكل أوسع بعد صدور الترجمة الإنجليزية للرواية في عام 2012 ولتحقيق مبيعات جعلتها واحدة من الروايات الأكثر مبيعا في العالم. وجاءت الترجمة العربية لتعزف القارئ العربي بهذه الرواية عام 2013 حين صدرت من دار المنى وترجمته متميزة للترجمة مسكينة إبراهيم، لتكون بذلك أول رواية أندونيسية تُنقل إلى العربية، بالإضافة إلى كونها واحدة من أبرز الأعمال الأدبية العالمية التي صدرت في القرن الماضي.

عساكر قزح - أن تعيش لتحمي (ماركيز) : إعادة إنتاج الواقعة كظاهرة ثقافية

عندما قرأت رواية عساكر قزح للمرة الأولى تعرّضت على الفور ذلك التصدير الذي أُنشئت جاريها ماركيز في كتابه أن تعيش لتحمي: «الحياة ليست هي ما عاشه المرء، بل ما يتذكره، وكيف يتذكره لكيه».

فلرواية مبيكة على أحداث واقعية مستمدة من حياة أندريا هيراتا، بل إن بعض المراجعات للرواية ذمبت إلى حد القول بأنها جزء من السيرة الخاصة باندريا هيراتا.

ويتجاوز النقاش حول روايتها السيرة، وسيرة الرواية، الذي ليس مكانه هذا المقال الموجز، يمكن للقارئ أن يدرك أهمية البناء الروائي في هذا العمل الذي يحول التجربة الخاصة إلى ظاهرة ثقافية عامة من خلال تلمس ذلك التكنيك السرد الذي تعدده أندريا هيراتا، والذي يضع القارئ عند خطر رفيع بين الواقع وبين حقيقتها وهو سيري والإيهام فيما هو سردي، مع قررة على حفظ التوازن بين الاثنين على نحو مثير للدهشة، فبناء الرواية الخفي والقطا

التفاصيل المستندة إلى الواقع الأندونيسي تاريخياً وجغرافياً واجتماعياً وثقافياً، والبناء الواقعي للشخصيات فيها، مع حضور بعض القرير، ويقرب بالرواية من السيرة الشخصية؛ على أن امتحان إشارات الكاتب الروائية لتظهر شيئاً آخر، فعلى المثال يظهر التنوع المذهل في مرجيات الشخصيات الثقافية بين أندونيسيا وعلنيا وجنردياً ونفسياً؛ إذ تجمع الدراسة المنهجية في قرية أندونيسية مشربة من الطاب بحاروبون من أجل الإبقاء على مدرسته مفتوحة، وهم جميعاً يأتون من مرجيات مختلفة وشرائح متباينة

التي لا تتواءم مع بعضها البعض، وهو ما يولم على أنها تضاروع متفرد بخصائص ندية وظل من ذوي الاحتياجات الخاصة بالإضافة إلى فئة تأتي من النخبة البرجوازية التي احتفظت بالإثرت القاعد لإقلاطية... الخ؛ وقد استطاعت معلميها الشابة أن تحافظ على الخسائف المحقق من الاختلاف فيما بينهم، وهو ما أوصلهم إلى إثبات أصالة هويتهم وفرة إنجازاتهم من حيث هم مجموعة قائمة شرطياً على الاختلاف. إن القدرة على فهم الاختلاف ضرورية وجودية والاختفاء به بطريقة دريدية (نسبة إلى جرد كراي) تشير إلى إعادة إنتاج الواقعة السيرية بوعي يتجاوز السرد القريري السجلي الذي يتوهم القارئ وقوعه في هذا العمل، ويثبت أن ما كان يقدمه أندريا هيراتا ليس نقلا لصورة المجتمع الأندونيسي في فترة محددة بل هو إعادة تركيب لعناصر ثقافية بوعي ما بعد حدائين.

ويمكن لنا تتبع ذلك أيضاً من خلال استعراض طريقة عرض فكرة (ضرورة المعرفة وجدوى التعليم) التي قد تظهر بشكل كلاسيكي مثالي... على أن الأمر مع وقفة بسيطة ليستبينه القارئ بطريقة مختلفة؛ إن مسج معركة العلمة الشابة وتلاميذها من أجل الإبقاء على مدرسته قائمة مع فكرة الصراع مع الشركات الصناعية الكبرى التي سيطرت على البلدان المستعمرة بعد خروج الاستعمار منها، تحول المسألة برمتها إلى شكل من أشكال الأزمات التي تعاني منها المجتمعات المتحررة من الاستعمار، وبين أن ما فعله أندريا هيراتا كان تحدياً لواقع ومساءلة للبنى الاجتماعية التي شكلتها

في حقبة تفكيك الاستعمارين العسكري والسياسي، دون أن يجعل الأمر خاضعاً أكثر ما ينبغي رغم بقائه فاعلاً في صناعة الحدئين التاريخي والروائي.

عساكر قزح- تحيّل (جون لينون)

يظهر (جون لينون) في رواية عساكر قزح من خلال ملصق لواحدة من أشهر مولاته يخشاه إكمال ليضعه على جدار الصف المدرسي في المدرسة المحمدية؛ مجاوراً للمصقين آخرين ولشعار المدرسة، كما نجد بعض نصصيات لفقولاته بين ثنائيا الرواية بطريقة غير مباشرة.. على أن اللغية التي بنيت عليها الرواية في مجملها - والحاضرة رمزياً في قوس قزح الدال على التنوع والقبليات الذي يحفظ لألوانه قدرتها على البروز ومن ثم يمنح قوس قزح في كليته جمالية.. والقائمة على فهم إنساني عميق لمفهوم الاختلاف والتنوع لتحليل القارئ مضطراً على نحو ما استعداء واحدة من أشهر أغاني جون لينون (تحَيَّلْ)؛ فهيراتا قد أثبت ما ضمَّته لينون في أغنيته من حلم بعالم إنساني مشترك. على أنه في حين تظهر النساسة لينون في هيئة يوتوبيا قد تكون بالغة الحماسة والثابته وتحثفي فيها فكرة الاختلاف والتباين كشرط لتعريف الهوية الوجودية البشرية، يجعل هيراتا شخصياتها جميعها هوياتها الفردية والخاصة ويجعل البيئة المحيطة بيئتها حاضنة لتكلمة محفزة دائماً، تتمحن طبيعة هذه الهويات من خلال المسألة بطريق الجدل السقراطي أحياناً- وإن لم تلغح في بعض الأحيان في الانلاقات من إطرار بعض المسلمات والتلميطات -والحوار المرعي أحياناً أخرى، دون أن نجد هذه الشخصيات مقصداً بسبب مرجياتها الثقافية أو أفكارها، ودون أن نخس في أي موضوع وجود هوية ثقافية مهيمنة وهويات ثقافية هامشية، ودون أن نجد حضوراً مفهومي التسامح والتعايش اللذين يضمنان قدر من التراتبية خاصا بهويات أعلى تماس قدرنا من التنازل في مقابل هويات أدنى تحاول أن تكون حاضرة شرط قبول الآخر لها.

إن هذه الهويات تشكل وحدة في يوتوبيا تحثفي بضرورة الاختلاف والتنوع وإن كانت جميعها متضمنة إذ تواجه بنى اجتماعية خارج المكان الجامع (للمدرسة المحمدية).

حين يقول جوناتان سوفيغ: «نملك قدرنا كافياً من العنق لندرك جون بطريقة بعضاً، لا لذلك القدر ليحب جميعاً متضمنة إذ تواجه بنى اجتماعية لينون يمكننا تحييد المعتقد ليصبح العالم أفضل، على طريقة هيراتا يمكننا أن نملك حرية الاعتقاد شرط أن نملك ما يضمن لنا فهماً أفضل ولاخر وقدرة على احتواء».

عساكر قزح هي النسخة الخاصة باندريا هيراتا من (تحَيَّلْ) في مواجهة الفكر الإقصائي بل هوثيني.

* كاتبة اردنية



قراءة أولى في ديوان «أرتب... الفوضى» للهادي العثماني؛ ضراوة الغربية... ووجع السؤال

محمد المحسن *

«العقيدة كتبت شاعرها» مونس بلاتشو

«أرتب... الفوضى» إبحار في سراديب الذات، ومصباح في زجاجة من الأرق والام، والقلق والأسأل، إنه إيغال في واقعا الحاضر لا يملأ إلا الفناء، وهو أيضا بحث عن فد الرغبة في ظل سكون، وصمت رهيبين يفلان صخب الرهشة والحلم. تطل علينا هذه النفس المنشظية والهادية في عتبة هذا المجموع الشعري، وعثته غناء، وهو أنه يوجع الإحساس فيينا يوجع صاحب يهجع خلف العتمة، إن صيغة عنوان هذه القراء النثرية تتوحد من هذه التجربة الشعرية، وسوحاة في جوهرها مما تتناسق على تلك النصوص الشعرية من مرجيات كتابية وأسئلة من وسوسيات كلام تسهم مجتمعة في تشكيل الكون الشعري وتحديد المفيد من سبامته التاريخية وخصائصه الجمالية، فالذاكرة حاضرة بثقافة في تشكيل كُلمل نصوص هذا العمل الشعري.. نصوص تستعيد الذاكرة أفق خلاص من حرائق الراهن، ترتحل عبرها إلى زمن ما يبدو أرحم وأرحب، وهي ذاكرة فرد؛ الذات الشاعر، وهي ذاكرة جمع؛ مجتمعة، وهي ذاكرة الإنسان؛ الإنسانية... فالشاعر خطاب يبحاؤز حدود الذات في المطلق، ويوقفي الشعر رسماً بالحروف والطلاء، ينتفض على تشكيلها التكميلي فيستعير بعض ألوانه وأشكاله ورواد الجمالية لهذا الشعر من تلك الكليات التي يبايض ورقة الكتابة... بعد أن تداعت الحدود بين الفنون فتداخلت الحدود.

تنتاب الحروف، وتتلمس الكلمات كي تتشكل أبعادا شعريا يلامس نرجس القلب، وذلك في شكل فضات دالة على ما يشكل هذا الشعر في من عوالم الأبداع... يتقاطع فيها وجد العشق بوجع الحصار...

تتعدد الدائل إلى النص الشعري المعاصر وتنوع، بحكم أنه يبقى قبلاً لأكثر من صورة ذكورية، ومنتقدا على أكثر من شكل احتمال للممكن والتوقع للكامن، فمدار الإبداع عامة والشعر منه خاصة، بحث يسكنه الإرتحال إلى المجهول من الأفاق، والقصي من جماليات الكتابة ودلالات الفكر وثقا لتحليل المغاير للتراث الشعري.

وتبدو ملاسمة لتتوحد الكون الشعري الذي تنتحه نصوص هذه المجموعة مدعاة لتأويل عبر عنوانها: أرتب... الفوضى، باعتبار أن مثل هذا العنوان قد يكتحلر كجمل العلامات الدالة على أسئلة منتهى الشعري وجماليات صياغتها، فالعنوان، رغم ما يثني به -بعد الجازي- إلا أنه يضرر كتابية دلالية تجعل من أحد المفاتيح الأساسية لفتح مغالق النص الشعري، والتشف عمياً تيهلته من دلائل لا تخلو من علامات غيوض وتعميم، وتوسل به من أدوات كتابة سحرية، تجلبي دوما متغيرة، ومتحولة من تجربة إلى أخرى، وحتى من نص إلى آخر داخل التجربة الشعرية الواحدة فجوهر الإبداع تجاؤز ينبغي دوما أن يدرك لدى الذي لا يدرك، للكامن من الأشكال، والراهن من أسئلة الشعر.

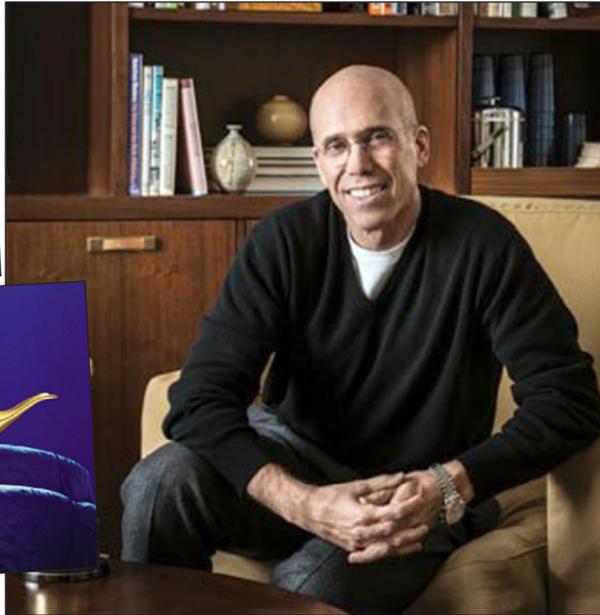
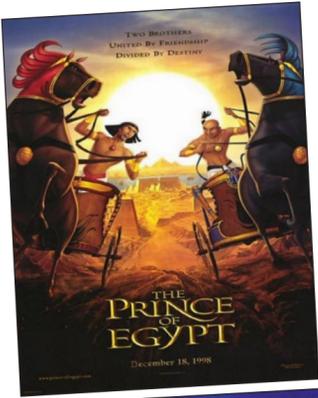
أما منت الشعري الذي ترسم معالمه نصوص هذا العمل الإبداعي وتحدد المفيد من سبامته الفكرية والجمالية في آن، فإنه يقوم على تهيئة استيعابين تشكلان محور القول الشعري، وهما الحلم والإغتراب، محوران يتنوع حضورهما داخل الكون

الشعري، إذ تأخذ علاقتهما أشكال التوازني أو التصاور أو التقاطع، وقد وزع الشاعر -سبراعة وإقدار- قصائده بينهما. فثنائية الحلم والإغتراب هي التي توّجت العالم الشعري وتمنحه إبعاده الدرامية، ذاتا وموضوعا، إذ يرسم أحداث حالات الذات الشاعرَة المنشظية وجدانا بسبب دعايات الزمن المؤلمة، ومن ههنا، بالحلم يلسم لتنشظيات الروح في زمن الانكسار والتشظي، يخلق بالشاعر في الأفاصي، ويعتطفق به إلى جانب الكون سبيل خلاص من عقال الراهن، ويكون الوجه إلى رحاب الأفكار الفسح صلاباً وخلاصاً من عنادات الواقع وانكساراته، مما يجعل حياة الشاعر إلى -أحلام لذيذة- وتكرهات لطاق تؤول لا تستعاض، فالمناجاة والذاكرة -والعلم، تعطل المرايا التي تنكص عليها الحالات- النفسية -للشاعر-: «وقفت عني، فالفقها خلو مفقرة... لا شيء ينسبني طقس البلاد، وتكرى البلاد، لا شيء يحرسوني بين رجع العسدي والندى... فيا شجر الحظم أزره قرداً...! (ص 21/20)، تستغل ترحمة حينها خلف الطيف اللامعي، ونظل ترفع راية الشفر العلق بالرجح، والاضيق أغنية ألتائق... ونظل نحمل حملنا- أو وحملا- نصمي بنا لسوق... وسبقنا سباحتنا والبروق، وأنغني ألبي التي لا تنتمتي... وأنا للبحج البهوي.. وفي هذا المعنى في الشعر العربي وسط الحروب المنهج، فغير المناجاة يتحول الخطاب الشعري إلى نوع من النوح، من خلال الذكر بحقق اختراقه لتخوم الإنسان والمكان، وبواسطة الحلم يتحول الواقع المخرج إلى أمان مشتهة تزد كيان الشاعر وتبقى على حالات وجد ناضبة، وهو الوجد الذي يسد منه نرس الحضور، وتستمد صورة الأثني في النصوص -العشقية- بلاغة حضورها من غيابه، فهي الغائبة -الحاضرة أو الحاضرة -الغائبة إيمانياً، بلاغة التجلبي في الخفي أو الخفي في التجلبي... فهي أنثى الشعر أكثر منها أنثى الواقع، أنثى الحلم أكثر منها أنثى الحقيقة، لأنثى الأمان أكثر منها أنثى اللمبتي، وبوغل الشاعر في استحضار طيفها إلى الذي الذي تتداخل تخومها وحدود الزمان، وكل عناصر الوجود المتقابلة: الليل والنهار، والتناجيز والضياء، والحب والجذب، والصقير والقيظ، والحضور والغياب، وهي الثنائيات المتقابلة التي تسهم مجتمعة في تعميق جراح الشاعر/الحب، والكشف عن خباياها الهامجة في كيانه، وهي بذلك صول التتشظي وقد تحولت إلى -لهيب- شعري يحرق، ويتكلى النداء ولا رجع لصداد.

كل هذا يفسّر حالات الشكوى والأسى والإغتراب التي لكون النماخ الشعرية لهذه الإنجاز الإبداعي المتعني: «لك أن تدخلي في ارتباك، وفي هدسفي، في تخوم السؤال... هي الآن أغنية العائدين من الضمّت، ظل الأمانتي التي، على قلق أعلنت بوجها في السكون، على فة من جناح الحمام، جيميل، صليل سداؤك يبدو كبير أضاء جنوب البلاد، كسوسية الصباح فغرت وموت بأجنحة للسلام... على وجنتك ساءاً من الشرق، والشرق، والأغنيات... وبوج الفصول وحلم المنام... (ص 78)، إن مسعى الشاعر إلى اقتفاء نماضري النص، هو محاولة إيقاف حركة زمنه الشعري عبر محاولة استرقاء حلمه، في رؤيا تستبين كسوفاته، وتشكل توطنا مضادا إزاء زمنه الوجودي المغصوب بالغرابية والتماس المعنى الشمولي عبر وعي إشكالي يمكنه أن يكشف جوهر هذا الزمن بكل ما يحمله من اضطراب

من، ووجع يسلمني إلى وجع سري، في أضلعي

«علاء الدين» أثار غضب العرب و«موسى» يستلهم آيات من القرآن الكريم المسلمون قادرون على التأثير في هوليوود



جييفري كاتسبرغ

تتعامل هوليوود مع قضايا العرب والمسلمين في أفلامها مؤخراً، ولكن ما زلنا في بداية الطريق. ففي عام 2007 كشف استطلاع رأي مسلمان في بريطانيا أن مصدر الكراهية تجاههم والتمييز ضدهم هو صور الاسلام والمسلمين السلبية التي تعرض على شاشات التلفزيون والسينما.

رغم ذلك، الحديث مع كاتسبرغ يثبت انه بإمكان العرب أن يؤثروا على وجهة نظر هوليوود تجاههم عن طريق النقاش العلني وتوعية المسؤولين فيها حول حضارتنا وعقائنا بدلاً من حرق الأعلام في الشوارع وتفجير البنايات وقتل الأبرياء.

أفلام هوليوود هذه العصر تصل مئات الملايين من البشر من كل أنحاء العالم وليس فقط في أمريكا وأوراسيا كما كان الحال في عهد الحرب الباردة، وبالتالي ما يعرض فيها يؤثر على بلورة انطباعات وتكرار مشاهدتها عن غيرهم من الناس، فلا بد لنا أن نتجاهل هذه القوة الإعلامية الهائلة وتجعل منها صديقاً وليس عدواً.

مسؤولاً عن إنتاج عدد كبير من تلك الأفلام. مؤخراً قام كاتسبرغ بافتتاح شركة دريموركس أوريينتال في الصين، ليصبح أول رجل أعمال غربي ينجح بتأسيس شركة هناك بدون أن يكون تحت وطأة صينية وذلك، بلا شك، بفضل نفوذه القوي في البيت الأبيض وعلاقته الحميمة مع الرئيس الأمريكي براك اوباما.

أما هذه الأيام فهو يستعد لعرض الجزء الثاني لفيلم «كيف تدرب الدراغون» في مهرجان كان السينمائي في شهر مايو/أيار المقبل.

والشهر الماضي قام بإطلاق فيلم وفي شهر تشرين الثاني/نوفمبر المقبل سوف يطلق فيلم «المنزل» كاتسبرغ ليس المسؤول الهوليوودي الوحيد الذي بات يلجأ لعظة عرب ومسلمين عندما ينتج أفلاماً تتعلق بشؤونهم، فهناك تحسن ملحوظ في

هوليوود - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

يعتبر جييفري كاتسبرغ، رئيس شركة دريموركس انيميشن، أحد أكثر الشخصيات أهمية وتأثيراً في عالم صنع الأفلام في هوليوود وخارجها منذ أن بدأ حياته المهنية في العشرينيات من عمره في شركة «باراماونت»، حيث نجح بإحياء مشروع «ستار تريك»، وحوله من برنامج تلفزيوني فاشل إلى فيلم ذي إيرادات ضخمة.

عام 1984، تسلم كاتسبرغ زمام رئاسة إنتاج الأفلام في شركة ديزني، التي كانت تعاني من مشاكل مادية صعبة، ولكن تحت إدارته توفقت ديزني على الاستوديوهات الأخرى في هوليوود بفضل النجاح الباهر للأفلام التي أشرف كاتسبرغ على إنتاجها.

وكان كاتسبرغ أيضاً مسؤولاً عن إنتاج فيلم الصور المتحركة «علاء الدين»، الذي حصل على جوائز عدة وتصدر لائحة الإيرادات لأفلام الصور المتحركة جامعا 525 مليون دولار في عام 1992.

لكن رغم أن الفيلم كان مقتبسا من رواية عربية عريقة، إلا أن الأشخاص العرب فيه ظهروا كهمجين عديمي الضمير، رديئي الأخلاق وقبيحي الشكل، مما أثار غضب الجمعيات العربية في أمريكا، التي اتهمت ديزني بالعنصرية، وطالبت بتعديل الفيلم، ومن ناحيتها وافقت ديزني على تغيير بعض الكلمات المسيئة للعرب في أنشودة افتتاح الفيلم، ولكن أقيمت كلمة المهجبة، تحت ملأ من الشرقي الأوسط.

وفي لقاء تلفزيوني حصري أجرته مع كاتسبرغ لبرنامج سينما بديلة «بي بي سي» في مكتبته في لوس انجليس في الاسبوع الماضي، أكد لي أن نواياه كانت حسنة ولم يبنو أبداً أن يؤذي أحداً أو يتعدى على قيمه أو معتقدها عندما أعطى الضوء الأخضر لصنع فيلم «علاء الدين».

«كان درسا عظيما مفاده أنك يجب أن تبقى عينيك وأنذرك مفتوحين لتعرف جيدا أنك دخلت مكانا محظورا عن غير قصد، احترام قيم الآخرين ومعتقداتهم هو أهم الأشياء في حياة الإنسان، هذه هي طريقي في الحياة»، يقول كاتسبرغ.

وبالفعل بعد الضجة التي أثارها فيلم «علاء الدين»، وعد كاتسبرغ الجمعيات العربية بمشاورتهم عندما يقوم بصنع أفلام تتعلق بشؤون عربية أو إسلامية، وفي بوعده عام 1998 عند شرعه بصنع فيلم «برنس أوف ايجيبت» الذي يسرق قصة النبي موسى عليه السلام، عارضا مشاهد السليمت من آيات من القرآن الكريم بشكل صحيح ودقيق.

«قصة موسى هي قصة مشتركة بين ثلاث من



نيسان ووسوف

جورج وسوف يكشف تفاصيل حياته لنيسان

بيروت - «القدس العربي»:

بعد غياب سنوات طويلة وصل امس الأحد إلى القاهرة المطرب اللبناني جورج وسوف بصحبة الإعلامي نيسان لوضع المسامات والترتيبات النهائية لحلقات خاصة بعنوان «قول يا ملك»، تم تصويرها لصالح تلفزيون الحياة.

فقد انقضى تلفزيون «الحياة»، في الأسبوع الماضي بتصوير عدة حلقات لسليمان الطرب جورج وسوف كشف خلالها أسرار وتفصيل كثيرة جديدة عن حياته الشخصية والفنية، وعن تفاصيل الوعكة الصحية التي تعرض لها مؤخرا وتطرق أيضا إلى رأيه في الأوضاع السياسية التي تمر بها المنطقة العربية.

واستمر تصوير الحلقات أربع ساعات متتالية بحضور أبناء جورج وسوف وحشد كبير من معجبيه الذين توافدوا إلى استوديوهات «ال بي سي» قبل التصوير بثلاث ساعات، وخلال التصوير قاطع المعجبون الوسوف عدة مرات هاتفين بحياته.

يذكر أن القصة اللبنانية التي فازت ببث هذا اللقاء هي «الجديد» وذلك بالترزامن مع «الحياة» المصرية.

النمسا تفوز بمسابقة «يوروفيجن» الغنائية

كوينهاغن -

من عرفان جميل أوغلو:



كونشيتا رست

25/ عاما/، بهيئة الأنثى تماما من حيث الشعر والملابس والزينة ولكن مع الاحتفاظ بالهوية والشارب للشذيين بعناية.

وتعرض المسابقة أنماط موسيقية متباينة بداية من الفلكلور وحتى موسيقى الروك والبوب، وتجذب نهائيات اليوروفيجن 170 مليون مشاهد عبر التلفزيون، وافتتحت المنافسة بأغنية «توك - توك» للمغنية الأوكرانية ماريا ياريميتشوك.

وتقدم إجمالي 37 دولة للمشاركة في مسابقة الأغنية الأوروبية هذا العام، وتتاهل ست دول تلقائيا للنهائيات: وهي بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وأستراليا والدولة المضيفة وهي النمسا هذه المرة. يذكر أن المشاركة في «يوروفيجن» متاحة لجميع الدول الأعضاء في مجلس أوروبا أو الدول الواقعة في نطاق البث الأوروبي، وهو ما يعني أن دول عديدة ليست أوروبية من الناحية الجغرافية تشارك في المسابقة.

فازت المغنية النمساوية - المتحولة جنسيا والتي تتميز بإطلاقها لحية وشاربيا - «كونشيتا رست»، في مسابقة الأغنية الأوروبية «يوروفيجن»، التي أقيم عليها الختامي ليلة السبت في العاصمة النمساوية «كوينهاغن».

وحصلت «رست» على 290 نقطة على أنها أغنية «Rise Like A Phoenix»، في حين حل ثنائي موسيقى الريف الحديث الهولندي «ذا كالم أفيير» في المركز الثاني بعد حصول أغنيتهما «Calm After The Storm» على 238 نقطة.

وتنافست الحسنة المتحولة كونشيتا فورست و25 متسابقا آخر على اللق. وظهرت الغنية، المتحولة جنسيا التي كانت في الماضي شابا يدعى توم نيويرث

دعوى قضائية ضد إليزابيث بانكس تتهمها بالسرقة

لوس انجليس - يو بي أي: تواجه الممثلة الأمريكية، إليزابيث بانكس، دعوى قضائية تتهم فيها ومنتجو فيلم «مسيرة العار» بسرقة قصة الفيلم من نصوص أحد الكتاب السينمائيين.

وذكر موقع (فرايتي) الأمريكي، أن الكاتب، دان روزن، رفع الدعوى في محكمة المقاطعة بلوس انجليس، يتهم فيها بانكس ومنتجي الفيلم بانتهاك الحقوق الأدبية، مؤكدا أن الأفكار في «مسيرة العار» مأخوذة من سيناريو فيلمه «مسيرة العار لدراسي».

وقالت محدثة باسم شركة إنتاج «ليكشور إنترتينمنت» التي تواجه الدعوى للموقع، إن هذه المزاعم عارية من الصحة.

وأضافت أن «ليكشور طورت فكرة «مسيرة العار» بشكل مستقل، قبل أن تختار إليزابيث بانكس لدور البطولة»، وتؤدي بانكس في الفيلم دور «ميغان مايلز»، مذيعة الأخبار المتزنة التي تتحول في ليلة ليلاء إلى المطولة رقم واحد على أجهزة الشرطة، غير أنها في نهاية المطاف، تحصل على نهايتها السعيدة.



إليزابيث بانكس

أخبار فنية

26 اعتداء على الإعلاميين في تونس الشهر الماضي

تونس - من رضا التمام:

قال تقرير صادر عن مركز تونسي غير حكومي مهم بحرية الصحافة والصحفيين، إن «تونس سجّلت أثناء شهر أبريل / نيسان المنقضي 26 اعتداء على الإعلاميين».

وذكر مركز «تونس لحرية الصحافة»، في تقريره الشهري المهم برصد الاعتداءات على الصحفيين أنه رصد 26 اعتداء على العاملين في المجال الإعلامي خلال الشهر الماضي تضرر منه 90 شخصا، مشيراً إلى أن الاعتداء طالت 25 امرأة، و65 رجلاً.

كما ذكر التقرير أن أشكال الاعتداءات تطلعت في تهديدات بالقتل وتبعات عدلية (ملاحقات قضائية)، إلى جانب رقابة إدارية ومنع من العمل، واعتداءات لفظية وجسدية.

ومركز تونس لحرية الصحافة تأسس يوم 24 فبراير/ شباط 2011، من قبل مجموعة من الصحفيين التونسيين المعارضين لنظام حكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي، ويهتم المركز بحرية الصحافة والصحفيين.

واحتلت تونس المركز 112 لحرية الصحافة عام 2014، بحسب التقرير السنوي لنظمة «فريدوم هاوس» الدولية غير الحكومية. (الأناضول)

سايمون كاول يرغب في إنجاب... طفلة

لندن - يو بي أي: ذكرت لورن سيلفرمان، حبيبة النجم البريطاني سايمون كاول، أنه والدراغ لابنها البالغ من العمر 3 أشهر، كاشفة عن رغبتها الشديدة في أن يكون لديهما معاً طفلة. مشيرة إلى سعادتها الكبيرة في حياتها الجديدة وعن حبها الكبير للنجم البريطاني.

يشار إلى أن سيلفرمان تقضي وقتها بين لندن ونيويورك حيث يوجد ابنها البكر من زوجها السابق، أندرو سيلفرمان، مؤكداً أنه يحب أخاه الصغير بشدة.

المهمة المستحيلة الخامسة تجد.. مؤلفها

لوس انجليس - يو بي أي: اختير مؤلف الجزء الخامس من سلسلة أفلام «مهمة مستحيلة» وهو الأمريكي ويل ستابلز.

وأفادت صحيفة (هوليوود ريبورترز) الأمريكية، أن الخيار وقع على ستابلز، ليؤلف سيناريو فيلم «مهمة مستحيلة 5»، من بطولة النجم الهوليوودي، توم كروز، وإنتاجه.

ولفت إلى أن، كريستوفر مكاروي، هو مخرج الفيلم الذي تعزز استوديوهات «باراماونت» إطلاقه في 25 كانون الأول/ديسمبر 2015.

يشار إلى أن الجزء الرابع من «مهمة مستحيلة» عرض ابتداء من كانون الأول/ديسمبر 2011، وحقق عائدات عالية قدرت بـ 694.7 ملايين دولار.

حل العدد السابق

6	2	8	1	9	4	5	7	3
4	3	7	8	2	5	9	1	6
9	5	1	7	3	6	4	2	8
7	9	6	2	8	1	3	4	5
8	4	3	5	6	7	2	9	1
2	1	5	3	4	9	6	8	7
1	8	9	4	5	3	7	6	2
3	7	4	6	1	2	8	5	9
5	6	2	9	7	8	1	3	4

الاعتماد عليهم للمساعدة في حل مشكلاتك.

الميزان:

كان هدافاً وخطط جيداً ثم أقدم على المشروع بكل موضوعية وتجرد... نجاح على الصعيد الاجتماعي وعلاقات طيبة مع الجنس الآخر.

العقرب:

وضعك المهني بدأ يعطي نتائج ملحوظة فأفكارك باتت أكثر وضوحاً وأصبح بإمكانك أن تسيرها.

القوس:

ليس الحب وحده سبب السعادة بل الهدوء والتناسق والليونة... الحظ الي جانبيك اذا استعملت الطرق الفضلى.

النظر في أسلوب تعاطيك معهم. السرطان:

إيجابيتك وإيمانك بالمستقبل سوف يؤمنان لك كل ماتطلبه من الأمور التي تجعلك أكثر جاذبية للجنس الآخر.

الاسد:

لا تقدم على مشاريع تعتمد على المصادفة والمغامرة حاذر حتى لا يورطك أحد الأشخاص بعملية مالية خاسرة أنتبه من مزاجك عندما يتعكر حتى لاتزعج الآخرين.

العذراء:

أخبار جيدة على الصعيد العاطفي قد ترى النور فجأة ودون سابق إنذار ستتعرف على أشخاص في وسعك

النظر في أسلوب تعاطيك معهم. السرطان:

إيجابيتك وإيمانك بالمستقبل سوف يؤمنان لك كل ماتطلبه من الأمور التي تجعلك أكثر جاذبية للجنس الآخر.

الاسد:

لا تقدم على مشاريع تعتمد على المصادفة والمغامرة حاذر حتى لا يورطك أحد الأشخاص بعملية مالية خاسرة أنتبه من مزاجك عندما يتعكر حتى لاتزعج الآخرين.

العذراء:

أخبار جيدة على الصعيد العاطفي قد ترى النور فجأة ودون سابق إنذار ستتعرف على أشخاص في وسعك

إبراج

الحمل:

إحساسك الأخلاقي يسبب لك ضيقاً بعض الشيء، كن حذراً وصريحاً اذا اقتضى الأمر أنت تتركه ان تكون شكاكاً بالآخرين ولكن بعض الأمور تتطلب أن تتصرف بحذر.

التور:

تحتاج الى شخص يعطيك اهتمامه كل الوقت لأنك تشعر بالوحدة بسرعة اذا شعرت بأنه يولي الاهتمام لغيرك.

الجوزاء:

تدخلك المستمر في شؤون زملائك سوف يزعجهم كثيراً أعد

سودوكو لعبة يابانية يقوم للاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل

8	6	7	3					
3		9		6	5		8	
9	1		4					
			5	6	3	1		
				2			5	7
7		6	5		9		3	
				8	7	1	2	

ذعر في القنوات الخاصة من فقدان «كعكة الإعلانات»... ودعوات للحكومة لإلغائه وإقالة وزيرة الإعلام

اتفاق غامض بين التلفزيون المصري وقناة MBC يثير مخاوف من «هيمنة سعودية بنكهة لبنانية»

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد اللطيف:

في خطوة مفاجئة قد تعيد رسم الخريطة الإعلامية المصرية، تم توقيع بروتوكول للتعاون بين التلفزيون الحكومي المصري، ومجموعة قنوات «MBC» السعودية، ومثل اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري عصام الأمير، رئيس الاتحاد، وعن «مجموعة MBC» علي الحديشي، المشرف العام على المجموعة. كما حضر مراسم توقيع بروتوكول التعاون، إبراهيم العراقي، وكيل أول وزارة الإعلام، ومحمد عبدالمتعال مدير عام قناة «MBC» مصر.

ويكتنف الاتفاق نوع من الغموض، حيث لم يقم التلفزيون المصري بنشر تفاصيله، واكتفى بالقول على موقعه أنها «ستشتمل العديد من الجوانب الإعلامية، منها الجانب البرامجي، وما يفتحته من باب حول تبادل بعض المسؤومات، والصيغ» البرامجية التي يمتلكها الطرفان من ناحية حقوق الملكية الفكرية، والاستفادة منها والبناء عليها واتجاهها وبثها.

وأضاف «يتطرق التعاون إلى صناعة المسلسلات والأفلام السينمائية، وما يشملها هذا القطاع الضخم من تعاون في قطاعات فنية وتقنية، وهندسية كثيرة. وتتبع الاتفاقية تفعيل التعاون في مجال تأهيل الكوادر البشرية وتدريب وتبادل الخبرات والكفاءات». وحسب الموقع تنطرق الاتفاقية في جانبها التسويقي إلى التعاون والتنسيق بين الطرفين في بعض مجالات التسويق الإعلامي والإعلاني المسموع والمرئي، فيما يتسع إطار التعاون ليشمل الإعلام الجديد بمنصات الفيديو الإلكترونية، حيث يفصح الجلال أمام كل طرف لتقديم المساعدة الفنية للطرف الآخر في تأسيس وإنشاء وإطلاق المواقع الإلكترونية وتدعيمها وتحديثها.

وجاءت الاتفاقية بعد أيام قليلة من تصريحات للمرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي أعلن فيها أن استمرار الوضع الحالي في التلفزيون المصري غير ممكن، حيث إن رواتب العاملين فيه تكلف الدولة ما يتقرب من مليون جنيه شهرياً، مشيراً إلى ضرورة تطبيق الإصلاحات تحافظ على حقوق العاملين فيه. واجتاحت الوسائط الاعلاسي المصري حالة من السخط والاستياء وخاصة القنوات الخاصة خضية فقدان جزء كبير من كعكة الاعلانات». وحسب مصادر متطابقة فإن الاتفاق يمنح الوكيل الإعلاني



اللبناني بيير شويري والوسيط قناة MBC حقوقاً واسعة في ما يتعلق بالبرامج والمسلسلات وحق الانتفاع الكامل بالكتابة الفنية للتلفزيون المصري، وتأمين نصيب محدد للتلفزيون المصري من كعكة الاعلانات المحلي والخليجية بشكل عام يمكنه من تقليل خسائره.

ويؤكد خبراء أن الاتفاق يسمح للسعودية بالهيمنة على برامج التلفزيون، بما في ذلك اختيار المواد والمذيعين والضيوف، بالإضافة إلى الاستحواذ على الإشراف الفني للتلفزيون الاعرق في الشرق الأوسط من أجل «حفة دولارات».

وتقدم الدكتور سمير صبري الحامي، بدعى مستعجلة، أمام محكمة القضاء الإداري مجلس الدولة ضد وزيرة الإعلام درية شرف الدين، قال فيه «إن الوزارة سمحت للمرة الأولى بدخول رجل أعمال اجنبي مبنى ماسبيرو، مشيراً إلى ذلك تدمر سياسات الإعلام في مصر، مضيفاً أنها أحد أهم العقبات الأساسية ضد إعلام وطني حقيقي يبني دولة متماسكة بعد ثورة عظيمة، كما أنها تعمل في مسار اعلامي بعيد تماماً عن المسار الوطني، متعجباً من رفض الوزارة للتعاون مع الإعلام المصري وتقبل

انطلاق مهرجان «أسابيع فيينا الفنية» في العاصمة النمساوية

فيينا - من محمد الحريري:

بدأت، مساء الجمعة، فعاليات مهرجان «أسابيع فيينا الفنية» الـ 63، التي تجرى في الهواء الطلق بميدان بلدية العاصمة النمساوية، رات هاوس بلاتس، تحت شعار: «أوروبا تغني».

وحسب صحيفة «كورنر» تسايونج، النمساوية اليومية الخاصة، تستمر فعاليات المهرجان حتى الـ 15 من يونيو/ حزيران المقبل ويشاهده عشرات الآلاف من الجمهور النمساوي والأوروبي والاجنبي من سياح المدينة. ووفق الصحيفة، فإن المهرجان، الذي تشارك فيه فرق فنية وموسيقية ومغنيون من كافة الدول الأوروبية الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، والدول الأخرى التي لم تلحق بعد، بدأ بعروض فنية وموسيقية لفرق غناء وموسيقى من بلغاريا وليتوانيا ولاتفيا وفرنسا وألمانيا.

وتشمل العروض الفنية: موسيقى أوبرالية وشعبية والجاز، فضلاً عن الموسيقى الكلاسيكية حيث تنوع أنواق الجمهور. ويهدف المهرجان هذا العام إلى ترسيخ فكرة أوروبا الموحدة في أذهان الجمهور خاصة الراقضين لها أو غير المؤمنين بها، بحسب كورنر تسايونج.

ويبدأ المهرجان مساء كل يوم ويستمر حتى الساعات الأولى من الصباح، ويجعل في فيينا حركة غير عادية في وسائل المواصلات والمقاهي والطعام ونشاط كبير مقارنة بالأيام العادية. ويتاح للجمهور حضور فعاليات المهرجان مجاناً، فيما تخصص مقاعد للضيوف والشخصيات الهامة، ولا يسمح بالجلوس عليها إلا لمن يحمل تذكرة الحفل.

وتوفر إدارة المهرجان سترات واقية من المطر، إذ لا تخلو أيام الصيف في فيينا من سقوط الأمطار بين الحين والآخر.

التعاون مع الإعلام الاجنبي. وكشفت الدعوى أن الوزارة أبرمت هذا التعاقد بطريقة ملتفة يجعلها mbc كوسيط في الشراكة لتزويد من شوكه الوكيل اللبناني في مواجهة مثيله المصري. وقد ظهرت الوزارة وهي تقف إلى جوار محمد عبد المتعال مدير قناة MBC مصر في حفل توقيع بروتوكول التعاون بين التلفزيون المصري وقناة MBC مصر، التي يمتلكها رجل الأعمال السعودي وليد الإبراهيمي، مما اعتبره البعض إهانة بالغة للنخب رفيع المستوى في حجم ومكانة وزارة الإعلام المصري، وقد كتب البعض موجهاً إليها تساؤلاً، بأن هذه القناة كان الأجدى والأجدر بها أن تنهض بالتلفزيون السعودي الذي أصيب بنشيه انهيار تام بسبب الأعباء شركة «ابن سوس»، التي تقوم بتحديد نسب المشاهدة للقنوات الفضائية، وهي التي تعتمد عليها الوكالات الاعلانية في توزيع الاعلانات وتحديد أسعار البديقة الواحدة. ودشن مجموعة من الإعلاميين العاملين في القنوات الخاصة، «هاستاج» حمل عنوان «نطالب بإيقاف اتفاقية ماسبيرو مع mbc، لظلمة الوزارة بوقف هذا البروتوكول المخالف للقانون، كما اعتبروا أن تعاقد

مهرجان للخيل العربية في محافظة الشرقية لدعم السياحة المصرية



الشرقية (مصر) - من محمد حكيم:

ويبلغ إجمالي قيمة جوائز المسابقات 100 ألف جنيه (حوالي 14 ألف دولار). وفي كلمة له خلال المهرجان، قال محافظ الشرقية إنه تمت إعادة تنظيم المهرجان لتنشيط السياحة الداخلية في المحافظة، واستجابة لرغبة هواة الخيول.

ومضى قائلاً إنه سيتم إقامة مهرجان آخر للخيول في المحافظة في سبتمبر/أيلول القادم بمشاركة فرق الفروسية التسابعة للجيش والشرطة.

وأوضح أن مهرجان الخيول أقيم سنوياً، لمدة 19 عاماً متواصلة، وشاركت محافظة الشرقية في بطولات السباق العالمي للحصان، نظراً لتواجد عدد كبير من مربي الخيول على مستوى الجمهورية في الشرقية.

ويعاني قطاع السياحة في مصر ركوداً وتراجعا خلال السنوات الأخيرة، خاصة منذ ثورة 2011، إذ تراجعت الإيرادات السياحية في مصر خلال 2011 إلى 8.8 مليار دولار، وفي 2012 بلغت 10.2 مليار دولار، حسب تقديرات رسمية.

وحسب وزير السياحة المصري هشام زعزوع بلغ عائد السياحة في مصر العام الماضي 6.5 مليار دولار، بتراجع عن عام 2012. (الأناضول)



راياتا أوسايفيا

فنانة داغستانية تنفذ وصية والدتها بعرض مسرحية «تشبيكه» في تركيا

قونية - (تركيا)

من عائشة شن صوي:

حققت فنانة المسرح الداغستانية «راياتا أوسايفيا»، 36 عاماً، حلم والدتها التي نسيحت منذ 15 عاماً، والذي طلبت فيه من ابنتها عرض مسرحية «تشبيكه»، أمام عشاق المسرح في تركيا.

وقالت الفتلة والمخرجة المسرحية أوسايفيا لاناغول: «إنها عاشت وكبرت منذ طفولتها في الفن، كونها ابنة لوالدها المسرحي «باي سلطان أوسايفيا»، والدتها المسرحية «توتو خان أوسايفيا»، مبيبة أنها «عاشت منذ نعومة أظفارها في الوسط المسرحي، وكانت دائماً ترغب في التقدم في هذا المجال».

وذكرت أوسايفيا أنها تزور تركيا للمرة الأولى، بغية

المشاركة في «المهرجان المسرحي لدول المسرح بالغة التركية الدولي السابع»، تحت اسم «الف نفس وصوت واحد»، الذي ينظم في مدينة قونية التركية.

وقالت أوسايفيا، «جننا من داغستان بقرقير كون من 25 شخصاً، لتعرض مسرحية تشبيكه، والتي أخذت فيها دوراً منذ كان عمري 9 سنوات، وكانت والدتي في ذلك الوقت تلعب الدور الرئيس فيها، كان دائما لدي والدتي حلم، كانت تقول لي دائما «أريد منك طلباً واحداً، أن تعرضي المسرحية في تركيا»، وأنا أيضاً سعيدة في ذلك، وذلك من أجل تحقيق حلم والدتي، وأنا سعيدة لأنني عرض في تركيا المسرحية التي كانت والدتي تلعب فيها دوراً رئيسياً».

ولفتت أوسايفيا إلى أنهم «لقوا ترحاباً كبيراً في تركيا، وأن الأتراك استقبلوهم بحارة، واحتضنوهم، مبيبة أنهم «خلال تجوالهم في المحال التجارية يقول لهم الأتراك «انتم اخوتنا»، وأعربت عن «سعادتها من



فضائيات وأرضيات

«رشاقة» الإرهابيات مقابل بدانة الرهائن والخالة هيفاء عندما تخاطب «غرانزنا»

بسام البدارين *

■ يمكن ببساطة ومن اللقطات التي بثها التلفزيون الأردني الرسمي إدراك المقاييس الظالة بحق المرأة عندما يتعلق الأمر بمشهد محاكاة الإرهاب ضمن معرض صناعات عسكرية متخصصة في مكافحة الإرهاب.

النساء اللواتي تم إختيارهن لتمثيل دور الضحية والرهائن تميزن بالبدانة الشديدة وضخامة الأجساد، رغم أنهن يقترض، وحسب السياق الدرامي للمشهد من فئة «الساححات».

النساء الرهينات في المشهد التمثيلي برزت بدانتهم في الصورة التي تداولها آلاف الناس على مواقع التواصل. قابليها «رشاقة واضحة» على اجساد الفتيات اللواتي تكفلن بمهمة تمثيل «الإرهاب».

ولرشاقة الأخوات الإرهابيات سبب على الأرجح حسب الصور، فهن محجبات ومنقبات، الامر الذي يعلي فعلا من قيمة الحجاب في إخفاء المفاتن، خصوصا إذا كانت مفاتن من عائلة «الوزن الثقيل».

نعلم جميعا بأن المرأة الأردنية فاني أكثر النساء بدانة في العالم، لكن المشهد التمثيلي ومع صعوبة العثور على اجنبيات يمثلن الدور فعلا أظهر نفس الحقيقة مقابل رشاقة وقوام معقول ومتوسط في المثلات المسلحة اللواتي يظهرن إلى جانب الإرهابيين المقترضين.

صعب طبعاً توقيع الاستعانة بغمومي كامل أو كاميرون دياز في مشهد له غرض محدد من هذا النوع. لكن الصورة التي أثار ت ضجة واسعة النطاق كانت عمليا تفضل مجددا مسألة الرشاقة وهو امر قد يغري كثيرات في الوطن العربي في الإضمام لحقات ما يسمى بـ «الإرهاب».

لا اعتقد أن الضجة المثارة حول الموضوع عادلة، فالشهد الذي أفضب تارات الإسلاميا يقر حقيقة قوامها يوجد من يؤمنون بالإرهاب منا. لكن المشهد لا يقول لنا ان إسرائيل كانت وما زالت مصنع الإرهاب الحقيقي فهي لا تكفني بإرهابها بل تحولنا جميعا إلى متشددين وإرهابيين!

ولادة «زعيم عملاق»!

■ إصرار صديق مهم لي على رفع سقف التوقعات بولادة «زعيم عملاق» لأمة قريباً دفعني لشاهدة مقابلة محطة «سي بي إس» مع الجنرال عبد الفتاح السيسي على أكثر على ما يدعيني للندم على موقفه السلبي من الإنقلاب العسكري أو ما يدعيني لتخزين ولو قدر يسير من الأمل والتفاؤل.

دقت بشدة في ملامح الزعامة لإني مؤمن بمصر وبدورها الريادي القائد وإلني من الموقنين بأن أحوال مصر إذا صلحت ستقوم لأمة العرب قائمة بعدها.

وحتى أتحدث بصراحة شاهدت رجلا مضطرا للتفاؤل يتحدث بلغة مصرية موثوقة وبيالغ في دفع السقف، رغم أنه وقبل أسابيع فقط من الترشيح للرئاسة تحدث لزمعراء عرب عن صعوبة الأمر في الوضع الاقتصادي للدولة المصرية وحاجته الملحة لنحو 200 مليار دولار على الأقل لإنقاذ ما يمكن إنقاذه.

سيمضي السيسى نحو الرئاسة وسيصبح رئيسا وسيرقص له الملايين وستتفاؤل به الأمة وسيعرف هو ورفاقه من الحكام الجدد على وتر العواطف القومية وسيهاجم إسرائيل لفظيا وستدقق عليه السعودية وديعها الغربية من الأموال، وسينكف قليلا الإدارة الأمريكية وقد يحصل - إذا سمح له - على صفقة الصواريخ والطائرات الروسية.

رغم ذلك كل ما شعرته به كمشاهد عربي هو أنني أمام نسخة مستحدثة وأصغر سنا من «الريس حسني مبارك». .. سرعان ما سيكتشف السيسى أن مصر هي أول ثم سيقتزل وحيدا في شرم الشيخ - أو الغردقة مثلا - ويبدأ باستقبال الوفود والزوار والزعماء ويترك طبقة جديدة من الحكام الجدد يسرحون ويمرحون في الواقع المصري إلى أن يقضي الله أمرا كان

مفعولا.

رمايت شخصيا مع صديقي المغتوب الجنرال السيسى بسيط للغاية: إذا نحد الرجل وخلال الأول في حل معضلة «القمامة» أو اللعامة على حد تعبير أختنا المصريين وتحديدنا في القاهرة ساعتذر علنا عن موقفه السلبي من الرجل وتحرته وسأظهر قدرا من التفاؤل بالمستقبل.

كل ما أريده كموطن عربي من السيسى حل مشكلة القمامة في عاصمته القاهرة ويدا من الـ 100، يوم التي تعهد بها محمد مرسي لمعالجة المشكلة قبل قصف عمره فليحصل «الزعيم» الجديد على عام متكاملا.

خالتي هيفاء وهي

■ تثبت هيفاء وهي من خلال أدايتها في برنامج «شكك مش غريب» أنها ما زالت تتميز بقدرتها فائقة على «تهبيح» الجمهور العربي ومخاطبة غرائزه المكتوبة من خلال تكرارها المضجر لفردة «سكسي» بمناسبة وبدونها.

السائلة أشبه بتاجر باشش يعرف تماما كيف يخدع الزبائن ويقدم لهم بضاعة من نوع خاص تبقي أعينهم مشدوهة ومشدودة لمكان محدد.

في البرنامج الغريب من حيث الفكرة والتطبيق ويهدف للتسلية تقف الخالة هيفاء وهي امام فتاة تقلد رجلا ثم تعلن بوضوح «شكك سكسي» .. قبل ذلك أحصيت شخصيا في إحدى اللقطات التي تابعتها بصعوبة هيفاء تقول ويقال لها نفس الكلمة سبع مرات على الأقل.

ترديد هذه الكلمة بدون مبرر يكشف عن طبيعة الرسالة والهدف وبعد قليل سنجدها نفسا أمام شركات اتصالات تحصد الملايين من أموال البؤساء منا في عملية تصويت للمواهب سرعان ما ترتدي زيا وطنيا أو قوميا على أساس التنافس الحزب.

لا أواجه مشكلة شخصيا مع خالتي هيفاء فهي منسجمة تماما مع نفسها ولا تدخن لكن نحن «نخدعنا» عندما نشاهد ونشارك.

الأردن والإعلام المركوب

■ الميزان ثقيب الصحافيين الأردني طارق مومني ورئيس لجنة التوجيه الوطني البرلمانية جميل النمري تحدثا في برنامج «الملف» بالتلفزيون المحلي عن أسباب تراجع البلاد في سجل الحريات الصحافية.

الاجتهادات صبت في التمرركز حول أوضاع «السوق» والمشكلات المالية والإدارية التي تواجهها الصحف اليومية وطرحت أساليب لا تبدو منطقية إطلاقا وتجاهل دور مراكز النفوذ في السعي لإحباط اليوميات وإعاقتها خلف الكواليس، خصوصا عندما تمتلك القدرة على إظهار قدر من الإستقلالية المهنية.

لا اعتقد إطلاقا بأن تراجع الحريات الصحافية له علاقة بمؤسسات الصحافة اليومية من حيث البداء، خصوصا وأن الصحف الخاصة محاصرة ومحاربة فيما يبدو أن المشكلات تنكس في الصحف اليومية المملوكة للحكومة أو التي تنطق بأسمها والتي تركيها.

الإعلام «المربع» والإعلام «المركوب» وصحافة الأردن الرسمية لم تكن معنية أصلا برفع سقف حريات التعبير والنشر مما يخرجها برابي الشخصي تماما من أي معادلة لها علاقة بتصنيفات الحرية. الأجزاء برمتها في البلاد سالية لحريات الصحافة والصحف تخسر بالسوق بسبب عدم كفاءة وفساد إدارتها «الحكومية» دوما ولا تستأثري عن التفاصيل لإن الأدلة موجودة الآن بين يدي الجهات التي تحقق بملغات الفساد.

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

ضخامة الإحتياطات الأجنبية للصين عبء كبير قد يؤجج التضخم

■ بكين - رويترز: قال رئيس وزراء الصين، لي كه تشيانغ، إن إحتياطات الصين من النقد الأجنبي أصبحت تشكل صاعدا للحكومة نظرا لأن نموها المستمر قد يؤجج التضخم على المدى الطويل، وتعيد بخفض الفائض التجاري للبلاذ. ونما إحتياطي الصين من النقد الأجنبي، وهو الأكبر في العالم، بمقدار 130 مليار دولار في الربع الأول من العام الحالي ليسجل مستوى قياسيا عند 3.95 تريليون دولار.

وتعهد البنك المركزي بالإبقاء على الإحتياطات عند مستويات مقبولة، وهو يعتمد في ذلك -جزئيا- على تقليص التدخل في أسواق العملة، ونقلت وكالة «فيتش» نيو ميديا، عن لي قوله خلال زيارة لكينيا «صراحة أضحى إحتياطي الأجنبي عبئا كبيرا علينا لأن مثل هذه الإحتياطات تتحول لقاعدة نقدية وقد تؤثر على التضخم، من منظور الصين قد يواجه التحكم في الاقتصاد الكلي ضغوطا كبيرة إذا استمر الخلل في التجارة».

تراجم التضخم في اليمين

■ دبي - رويترز: أظهرت بيانات البنك المركزي أن معدل التضخم السنوي في اليمين انخفض إلى 6.7 في المئة في فبراير/شباط، وهو أقل مستوى منذ ديسمبر/كانون الأول 2012، بسبب تراجع الضغوط الناتجة عن أسعار المواد الغذائية والتبغ والقات المنخفضة عادة.

وتباطأت زيادة أسعار السلع الاستهلاكية تدريجيا إلى 7.42 في المئة على أساس سنوي في يناير/كانون الثاني، مقارنة مع أعلى مستوى في 16 شهرا المسجل في يونيو/حزيران الماضي.

لكن معدل التضخم الأساسي الذي يستثني أسعار المواد الغذائية والتبغ والقات ظل مرتفعا عند 8.8 في المئة في فبراير، بانخفاض طفيف من 8.9 في المئة في الشهر السابق، وهو أعلى مستوى منذ أغسطس/آب 2012.

وفي التوقعات الإيجابية التي أصدرها صندوق النقد الدولي الأسبوع الماضي تنبأ بأن يسجل اليمين معدل تضخم 10.4 في المئة في 2014، هبوطا من 11 في المئة في 2013.

وهو معدل التضخم في أواخر 2012 بعد أن هدأت حدة الإضطرابات السياسية، ولاحت بوادر تحسن النشاط الاقتصادي بعد قلاقل على مدار عامين.

وعلى أساس شهري ارتفعت تكاليف المعيشة في اليمين، حيث يعيش ثلث السكان على أقل من دولارين يوميا، بنسبة 0.4 في المئة في فبراير مقارنة مع زيادة 0.1 في المئة في يناير/كانون.

مصنع سعودي للفحم يقرر العمل فيه على النساء

■ عنيزة - رويترز: أتاح مصنع للفحم في بلدة عنيزة، في منطقة القصيم في السعودية، فرصة لجموع من النساء لدخول مجال العمل.

المصنع ترعاه جمعية «قطرة»، النسائية الخيرية التي تترعع رعايتها مؤقثا بجزء من بيتها ليصبح مقرا له.

وقالت فاطمة التركي رئيسة مجلس إدارة جمعية «قطرة» من 22 امرأة أسست الجمعية مع بعض، تسعة منا أعضاء مجلس (الإدارة)، لم تجد مقرا للجمعية فوهي لهم البيت تتعاون منا أنا وعيالي إذ حوالي ثلاث سنين.

تشترع عنيزة ببساتين الخليل والمزارع، وتم إنشاء المصنع لتحويل المخلفات الزراعية في المنطقة إلى فحم طبيعي، وفي نفس الوقت لتأمين وظائف تدر دخلا للنساء العاملات.

وقالت فاطمة التركي إن مصنع الفحم لا يعمل فيه إلا النساء وأنه يثبت قدرة المرأة في دخول سوق العمل بنجاح، وأضافت أن يراعي الإعتبارات البيئية.

وذكرت رئيسة الجمعية أنها دربت العاملات في المصنع على تشغيل الآلات وإنتاج الفحم من مخلفات المزارع والبساتين، وكررت أن أفرادا آخرين من أسر العاملات يتولون تسويق الإنتاج.

وقالت موظفة في المصنع تدعى فوزية سليمان «أنا موظفة في معمل الفحم، فحم صديق للبيئة.. مخلفات المزارع تصنع منها فحما من نوعين.. للنسوي وفحم البخور.. وكله من مواد طبيعية خالية من المواد الكيميائية ومن الرصاص».

موظفة أخرى في المعمل ذكرت أن عملها يساعد على المساهمة في دخل أسرته، وقالت «أنا أشغلني في معمل الفحم لتحقيق إيرادي للأسرتي، أبيع أسرتي وأساعدهم في التصرف والمحمد لله أنا راضية بشغلي ومقتنعة والمحمد لله»، وتترجع تدريجيا القبول على الأماكن التي يسحق فيها النساجا بالعمل في السعودية.

ومصدر مسؤول مكني قبل عامين بصر العمل في بيع الملابس الداخلية النسائية على النساء، كما يسحق في الوقت الحالي يعمل النساء في مجال الصياغة في أقسام العائلات والنساء في بعض المطاعم.

مسؤول أمريكي يتوقع نموا قد يتجاوز 3% في الربع الثاني من العام الحالي

■ دبي - رويترز: قال دينيس لوكهارت، رئيس بنك أتلاندا الإحتياطي الإقتصادي، أمس الأحد إن الإقتصاد الأمريكي قد يسجل معدل نمو ثلاثة في المئة أو أكثر في الربع الثاني من العام، لكنه أضاف أنه قد لا يتخطى هل التحسن مستدام أم لا إلا بعد فترة من الوقت، وقال إنه يتوقع أن ينهي مجلس الإحتياطي الإقتصادي (البنك المركزي الأمريكي) برنامج شراء السندات في أكتوبر/تشرين الأول أو ديسمبر/كانون الأول وأن يبدأ في رفع أسعار الفائدة في النصف الثاني من العام المقبل، وقال لوكهارت أمام تجمع لرجال الأعمال في دبي «ربما لن يتخطى قبل عدة أشهر أو حتى عدة فصول إذا كان الإقتصاد الأمريكي يعضي دون أي شك في مسار نمو قوي ومستدام عند حوالي ثلاثة في المئة».

وفيما يخص مخاطر النمو في الخارج قال لوكهارت إن التوترات بين روسيا والغرب بسبب أوكرانيا تبعث على القلق، وقد تزعزع استقرار الأسواق والإقتصادات.

وتابع «أعتقد أنه من الخطر من أن يفقد إحتدام الصراع إلى إضطراب في أسواق المال والسلع العالمية بعد - إذا طال أمد - إلى إقتصاد الولايات المتحدة والإقتصادات العالمية».

وقال لوكهارت أنه يخطئ تحسنا في سوق الإسكان بصفة عامة ويتوقع أن يسهم ذلك في تحسن الإقتصاد الأمريكي.

القاهرة - رويترز: قال طارق الملا، رئيس الهيئة المصرية العامة للبترول، أن مصر ستحصل على مساعدات بترولية شهريه من السعودية تتراوح قيمتها بين 650 و700 مليون دولار حتى أغسطس/آب المقبل.

وأضاف في اتصال هاتفي الليلة قبل الماضية «مصر تحصل على مساعدات بترولية من المملكة العربية السعودية بقيمة تتراوح ما بين 650 و700 مليون دولار شهريا منذ أبريل وحتى أغسطس المقبل».

وتحظى مصر بدعم قوي من السعودية والإمارات العربية المتحدة والكويت التي قدمت لها مساعدات بأكثر من 12 مليار دولار عقب عزل الرئيس محمد مرسي في يوليو/تموز 2013.

وكان مصدر مسؤول في وزارة البترول قد قال الأسبوع الماضي أن المساعدات البترولية من دول الخليج لبلادها بلغت قيمتها 2.5 مليار دولار منذ أول يناير/كانون الثاني وحتى نهاية أبريل، قدمت خلالها الإمارات مساعدات بمليارتي دولار منذ بداية العام والسعودية 500 مليون دولار.

وقال الملا «مساعدات السعودية البترولية لمصر ستبلغ أكثر من ثلاثة مليارات دولار من أبريل وحتى نهاية أغسطس».

والدول الخليجية الثلاث لها مصالح

مساعدات نفطية من السعودية حتى آب مصر: بطاقات ذكية لخفض إستهلاك القمح وضريبة إضافية على الأغنياء تستمر ثلاث سنين

■ القاهرة - رويترز: قال طارق الملا، رئيس الهيئة المصرية العامة للبترول، إن مصر قد يسمح بعودة جماعة الإخوان المسلمين التي تعتبرها تلك الدول الخليجية عدوا لدودا لها.

وتواجه مصر أسوأ أزمات الطاقة منذ سنوات وتتسعى للحصول على إمدادات وقود كافية لإستهلاك الصيف لتجنب اندلاع غضب شعبي جراء إنقطاع الكهرباء في بلد يبلغ إستهلاك مكيفات الهواء فيه ذروته بين مايو/أيار وأغسطس/آب.

من جهة ثانية قال وزير التعمين المصري خالد حنفي أمس الأول إن نظام توزيع الخبز عن طريق بطاقات التموين الذكية، والذي بدأ تطبيقه في إحدى المدن المصرية، خفض إستهلاك القمح بنسبة 30 في المئة مخففا بذلك ضغوط الدعم على ميزانية الحكومة وإحتياطي العملة الأجنبية.

وقال حنفي للتلفزيون الكومي المصري أمس الأول أن الإحصاءات التي تم جمعها من المرحلة الأولى من البرنامج الجديد لدعم الخبز في مدينة بورسعيد أظهرت ترجعا ملحوظا في الإستهلاك.

ويبدأ برنامج تجريبي في بورسعيد العام الماضي قبل عزل الرئيس السابق محمد مرسي من الحكم.

وبدأت الحكومة التي تولت السلطة فيما

بعد المرحلة الأولى من برنامجها قبل بضعة أسابيع في نفس المدينة في محاولة لإيجاد حل لنظام دعم الخبز في مصر، والذي يكلف نحو خمسة مليارات دولار سنويا ويشوبه الفساد والهدار.

ويمكن البرنامج الحكومي من متابعة إستهلاك الفرد للخبز عن طريق البطاقات الإلكترونية المستخدمة بالفعل في سلع مدعومة أخرى مثل الأرز والسكر.

وقال حنفي في تصريحات نشرتها وكالة أنباء الشرق الأوسط الحكومية المصرية إن البرنامج حقق «نجاحا مبهورا».

وكان حنفي قد قال في مارس/آذار إن برنامج البطاقات الذكية سيطبق في كل أنحاء مصر في غضون ثلاثة أشهر.

وبموجب هذا البرنامج يمكن لحملة البطاقات الذكية الحصول على خمسة أرغفة لكل فرد في العائلة يوميا، وهو عدد يأمل المسؤولون أن بالإمكان تقليصه. ويسمح البرنامج للمواطنين الذين يستهلكون أقل من حصصهم باتفاق مايدخرونه لشراء مواد غذائية أخرى.

وتوقع حنفي أن يضح هذا العنصر من البرنامج 500 مليون جنيه مصري (70.97 مليون دولار) في السوق المصرية وتوفير 80 ألف فرصة عمل.

مساعدات نفطية من السعودية حتى آب مصر: بطاقات ذكية لخفض إستهلاك القمح وضريبة إضافية على الأغنياء تستمر ثلاث سنين

■ بكين - رويترز: قال رئيس وزراء الصين، لي كه تشيانغ، إن إحتياطات الصين من النقد الأجنبي أصبحت تشكل صاعدا للحكومة نظرا لأن نموها المستمر قد يؤجج التضخم على المدى الطويل، وتعيد بخفض الفائض التجاري للبلاذ. ونما إحتياطي الصين من النقد الأجنبي، وهو الأكبر في العالم، بمقدار 130 مليار دولار في الربع الأول من العام الحالي ليسجل مستوى قياسيا عند 3.95 تريليون دولار.

وتعهد البنك المركزي بالإبقاء على الإحتياطات عند مستويات مقبولة، وهو يعتمد في ذلك -جزئيا- على تقليص التدخل في أسواق العملة، ونقلت وكالة «فيتش» نيو ميديا، عن لي قوله خلال زيارة لكينيا «صراحة أضحى إحتياطي الأجنبي عبئا كبيرا علينا لأن مثل هذه الإحتياطات تتحول لقاعدة نقدية وقد تؤثر على التضخم، من منظور الصين قد يواجه التحكم في الاقتصاد الكلي ضغوطا كبيرة إذا استمر الخلل في التجارة».

وتوقع على نطاق كبير فوز قائد الجيش ووزير الدفاع السابق عبد الفتاح السيسي بها. ولا يزال المشروع في حاجة إلى تصديق الرئيس المؤقت عدلي منصور كي يدخل حيز التطبيق.

والعدالة الإجتماعية والتوزيع العادل للأثروة كانا من بين مطالب المحتجين الذين أطاحو بحسني مبارك من السلطة عام 2011. وعزل الرئيس محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين في يوليو/تموز إثر احتجاجات شعبية حاشدة على حكمه.

والاقتصاد وأبعدت المستثمرين والسياح الأجانب.

وتكافح البلاد لخفض عجز الموازنة الذي وصل إلى نحو 14 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي العام الماضي. وتواجه أيضا ضغوطا لخفض الدعم الذي يلتهم نحو خمس الميزانية لكنها ستخاطر بمواجهة احتجاجات إذا أقدمت على ذلك.

وفي مقابلة تلفزيونية بثت الأسبوع الماضي قال السيسي إنه لا يمكن إلغاء دعم الطاقة سريعا وشد على أنه سيدخل لحماية الفقراء من ارتفاع الأسعار، لكنه لم يذكر تفاصيل حول كيفية ادارته للإقتصاد.

(الدولار يساوي 7.0450 جنيه).

وفد من سيدات الأعمال الإماراتيات يصل إلى لندن لبحث التعاون الاقتصادي



الوفد الاماراتي في لقاء مع القنصل البريطاني في دبي

واحدة من أفضل دول العالم لتطوير وتنمية الأعمال».

وتحظى المبادرة بدعم الهيئة البريطانية للتجارة والإستثمار ومجلس الأعمال الإماراتي البريطاني «الذي يركز على تعزيز وتعميق الروابط التجارية بين المملكة المتحدة والإمارات العربية المتحدة». كما تأتي الزيارة «في وقت تعهد فيه المملكة المتحدة إلى تسريع وتسهيل إقامة علاقات العمل بين الشركات البريطانية والخليجية».

وخلال الزيارة، التي تمتد أسبوعا، سوف تجري سيدات الأعمال الإماراتيات إحتمالات مع قطاعات الحكومة البريطانية والقطاع الخاص. وفي لندن سوف تستضيفهن غرفة التجارة البريطانية العربية، وسوف يلتقن بالبارونة سعيدة ورسي، كبيرة وزراء الدولة في وزارة الخارجية التي تمثل الوزارة بمجلس اللوردات.

وفي بلغاست سوف تحضر سيدات الوفد المؤتمر الدولي الأول

ديبي - د ب ا: وصل وفد من كيريات سيدات الأعمال في الإمارات إلى بريطانيا أمس الأحد، في زيارة عمل تشمل جولة في مراكز الأعمال البارزة في لندن ومانشستر وبلغاست. وتضم البعثة قيادات نسائية لقطاع الأعمال في الإمارات، وعضوات في مجلس سيدات أعمال أبوظبي، ومجلس سيدات أعمال دبي، ومؤسسة الشارقة لدعم المشاريع الريادية.

ويضم الوفد سيدات أعمال في قطاعات الأزياء والتعليم والمواد الغذائية والتصاميم والتمويل وتنظيم الفعاليات.

وقالت سفارة بريطانيا في أبوظبي «تهدف الزيارة (التي تقوم بها سيدات الأعمال الإماراتيات) إلى توسيع الروابط وتأسيس شبكات دائمة للتواصل مع نظرائهن في المملكة المتحدة».

مضيفة «لدى العديد من المشاركات في البعثة علاقات عمل بالفعل في بريطانيا ولديهن الرغبة في توسيع أعمالهن فيها بإعتبارها

سيدات الأعمال الذي يعقد تحت عنوان «إبتكار إقتصاد جديد»، ويلتقن أرلين فوستر، وزيرة شؤون الأعمال والتجارة والإستثمار في إيرلندا الشمالية.

وقالت رجاء القرق، رئيسة البعثة وممثلة مجلس سيدات أعمال دبي «نتمنى تشجيع المزيد من التعاون بين رائدات أعمال من كل من الإمارات وبريطانيا».

وأضافت «لأن ترى المزيد من السيدات يؤسسن ويدرن أعمالهن الخاصة، ونحن على ثقة بأننا سنتمكن خلال زيارتنا الرسمية إلى المملكة المتحدة من تشجيع المزيد من الشابات على إتخاذ أولى خطواتهن تجاه زيادة الأعمال وتحويل ألامهن بتأسيس الأعمال إلى حقيقة».

من جهة قال دومينيك جيرمي، سفير المملكة المتحدة لدى الإمارات «تعتبر البعثة التجارية لسيدات الأعمال الإماراتيات التي تزور لندن ومانشستر وبلغاست مبادرة رائعة».

تراجم الزراعة والحرف لصالح الوظيفة

رواتب مستخدمي السلطة الفلسطينية تستهلك 48% من إجمالي الموازنة العامة

■ عمان - د ب ا: ذكر تقرير إخباري أن الحكومة الأردنية والصحة والتعليم، في محاولة لترشيد الإنفاق وضبطه ومعالجة الأزمة المالية التي تعاني منها. كما عا في بيان صحافي إلى ضرورة التوجه نحو المشاريع الإنتاجية كالمصانع والمشاريع الزراعية، لأسباب إقتصادية وطنية، ولتثبيث المواطنين في أراضيهم، والنهوض بالمنتج الفلسطيني، وجعله قادرا على المنافسة محليا وخارجيا.

وأوردت ورشة (ماس) أن حصة الزراعة من الناتج المحلي، تراجع من 23% خلال العام 1994، إلى أقل من 5.8% في نهاية العام الماضي، وازداد الإحصاء الفلسطينية سنويا إضافة لشركا إسرائيل ومستوطناتها، إضافة إلى عاملين في مشاريعهم الشخصية. وتُخرِّج الجامعات الفلسطينية سنويا نحو 40 ألف طالب جامعي، غالبيتهم في تخصصات إنسانية، بحسب الأرقام الصادرة عن ورشة عمل لعهد الأبحاث والسياسات الإقتصادية (ماس). فيما بلغت نسبة البطالة بين الخريجين وفق العام الماضي.

وبحسب تصريح رئيس الوزراء، رامي

لكن يتنجس، بعد مثالا نادرا قَل تكراهه اليوم لمخامرة التضحية بوظيفة أمنة وأمانة، تعد من أكثر الوظائف موهوبا لدى الشباب. فغالبية البيوت العاملة في فلسطين تقدر بـ16 راتبا شهريا كل عام، وتأمينا صحيا، وعلوة أو غلاء للمعيشة، وغيرها من مفرجات الوظيفة.

ويختصر أحد أرقام مشروع الموازنة الفلسطينية للعام الجاري الحالة التي أضحت عليها المجتمع المحلي في الوقت الحاضر، والذي كان يتميز بحرقه مزارعيه، إلى مجتمع موظفين، غالبيتهم يعملون في قطاعات خدمة غير منتجة، ويشكل بنسب فائرة وراتب الموظفين العموميين على سبيل المثال، في موازنة العام الجاري، نحو 48% من إجمالي نفقات الحكومة المقدرة بـ 4.21 مليار دولار، أي قرابة 1028 مليار دولار، مرتفعا عن ميزانية العام الماضي 118 مليون دولار، بحسب أرقام وزارة المالية

رواتب مستخدمي السلطة الفلسطينية تستهلك 48% من إجمالي الموازنة العامة

رواتب مستخدمي السلطة الفلسطينية تستهلك 48% من إجمالي الموازنة العامة

رواتب مستخدمي السلطة الفلسطينية تستهلك 48% من إجمالي الموازنة العامة

رواتب مستخدمي السلطة الفلسطينية تستهلك 48% من إجمالي الموازنة العامة

رواتب مستخدمي السلطة الفلسطينية تستهلك 48% من إجمالي الموازنة العامة

رواتب مستخدمي السلطة الفلسطينية تستهلك 48% من إجمالي الموازنة العامة

الصدوق السعودي للتنمية يمنح الأردن 232 مليون دولار لمشروعات مياه وري وطرق

■ عمان - د ب ا: ذكر تقرير إخباري أن الحكومة الأردنية والصدوق السعودي للتنمية وقعا أمس الأحد، بحضور رئيس الوزراء الأردني عبدالله النسور في دار رئاسة الوزراء، ثلاث اتفاقيات تمويل (منج) في قطاعات المياه والري والطرق بقيمة 232 مليون دولار كجزء من مساهمة المملكة العربية السعودية في المنحة الخليجية للأردن.

والاتفاقيات التي تم توقيعها مع الصدوق، الذي يدير الصندوق السعودي في المنحة الخليجية، هي إتفاقية مشروع إنشاء وتأهيل بقيمة 54 مليون دولار، وإتفاقية مشروع إنشاء محطة ضخ مياه الصرف الصحي في محافظة الزرقاء بقيمة 23 مليون دولار، وإتفاقية إعادة إنشاء طريق الزرقاء - مركز العمري الحدودي بقيمة 120 مليون دولار، والذي يهدف إلى تحسين الحركة المرورية والتقليل من الحوادث على هذا الطريق، بحسب (بترا).

بيروت - رويترز: توقع صندوق النقد الدولي أن ينمو إقتصاد لبنان بنسبة اثنين في المئة في 2014، وبمعدل متواضع يبلغ أربعة في المئة على المدى المتوسط، رغم أعمال العنف التي شهدتها على مدار عامين والجمود السياسي وتدفق أعداد كبيرة من اللاجئين السوريين.

وقال الصندوق في تقرير أن هناك ضغوطا هائلة على الإقتصاد، وأن على لبنان أن يدعم السياسات بشكل عاجل «وإن يعطي الأولوية على الصعيد المالي لوضع الدين على مسار نزولي مستدام».

وأدت التوترات الطائفية والمناورات السياسية إلى إبطاء الخطوات اللازمة لعلاج مشاكل لبنان المالية أو تعثرها. وتستمر إضرابات موظفي القطاع العام بسبب الأجور وإنقطاع الكهرباء على نطاق واسع ما يزيد من الضغوط على الإنفاق الحكومي.

وذكر الصندوق في تقريره أن الموازنة في لبنان منيت بعجز في 2012، وتفاقم الوضع في

بيروت - رويترز: قال دينيس لوكهارت، رئيس بنك أتلاندا الإحتياطي الإقتصادي، أمس الأحد إن الإقتصاد الأمريكي قد يسجل معدل نمو ثلاثة في المئة أو أكثر في الربع الثاني من العام، لكنه أضاف أنه قد لا يتخطى هل التحسن مستدام أم لا إلا بعد فترة من الوقت، وقال إنه يتوقع أن ينهي مجلس الإحتياطي الإقتصادي (البنك المركزي الأمريكي) برنامج شراء السندات في أكتوبر/تشرين الأول أو ديسمبر/كانون الأول وأن يبدأ في رفع أسعار الفائدة في النصف الثاني من العام المقبل، وقال لوكهارت أمام تجمع لرجال الأعمال في دبي «ربما لن يتخطى قبل عدة أشهر أو حتى عدة فصول إذا كان الإقتصاد الأمريكي يعضي دون أي شك في مسار نمو قوي ومستدام عند حوالي ثلاثة في المئة».

وفيما يخص مخاطر النمو في الخارج قال لوكهارت إن التوترات بين روسيا والغرب بسبب أوكرانيا تبعث على القلق، وقد تزعزع استقرار الأسواق والإقتصادات.

وتابع «أعتقد أنه من الخطر من أن يفقد إحتدام الصراع إلى إضطراب في أسواق المال والسلع العالمية بعد - إذا طال أمد - إلى إقتصاد الولايات المتحدة والإقتصادات العالمية».

وقال لوكهارت أنه يخطئ تحسنا في سوق الإسكان بصفة عامة ويتوقع أن يسهم ذلك في تحسن الإقتصاد الأمريكي.

بيروت - رويترز: قال دينيس لوكهارت، رئيس بنك أتلاندا الإحتياطي الإقتصادي، أمس الأحد إن الإقتصاد الأمريكي قد يسجل معدل نمو ثلاثة في المئة أو أكثر في الربع الثاني من العام، لكنه أضاف أنه قد لا يتخطى هل التحسن مستدام أم لا إلا بعد فترة من الوقت، وقال إنه يتوقع أن ينهي مجلس الإحتياطي الإقتصادي (البنك المركزي الأمريكي) برنامج شراء السندات في أكتوبر/تشرين الأول أو ديسمبر/كانون الأول وأن يبدأ في رفع أسعار الفائدة في النصف الثاني من العام المقبل، وقال لوكهارت أمام تجمع لرجال الأعمال في دبي «ربما لن يتخطى قبل عدة أشهر أو حتى عدة فصول إذا كان الإقتصاد الأمريكي يعضي دون أي شك في مسار نمو قوي ومستدام عند حوالي ثلاثة في المئة».

وفيما يخص مخاطر النمو في الخارج قال لوكهارت إن التوترات بين روسيا والغرب بسبب أوكرانيا تبعث على القلق، وقد تزعزع استقرار الأسواق والإقتصادات.

وتابع «أعتقد أنه من الخطر من أن يفقد إحتدام الصراع إلى إضطراب في أسواق المال والسلع العالمية بعد - إذا طال أمد - إلى إقتصاد الولايات المتحدة والإقتصادات العالمية».

وقال لوكهارت أنه يخطئ تحسنا في سوق الإسكان بصفة عامة ويتوقع أن يسهم ذلك في تحسن الإقتصاد الأمريكي.

بيروت - رويترز: قال دينيس لوكهارت، رئيس بنك أتلاندا الإحتياطي الإقتصادي، أمس الأحد إن الإقتصاد الأمريكي قد يسجل معدل نمو ثلاثة في المئة أو أكثر في الربع الثاني من العام، لكنه أضاف أنه قد لا يتخطى هل التحسن مستدام أم لا إلا بعد فترة من الوقت، وقال إنه يتوقع أن ينهي مجلس الإحتياطي الإقتصادي (البنك المركزي الأمريكي) برنامج شراء السندات في أكتوبر/تشرين الأول أو ديسمبر/كانون الأول وأن يبدأ في رفع أسعار الفائدة في النصف الثاني من العام المقبل، وقال لوكهارت أمام تجمع لرجال الأعمال في دبي «ربما لن يتخطى قبل عدة أشهر أو حتى عدة فصول إذا كان الإقتصاد الأمريكي يعضي دون أي شك في مسار نمو قوي ومستدام عند حوالي ثلاثة في المئة».

وفيما يخص مخاطر النمو في الخارج قال لوكهارت إن التوترات بين روسيا والغرب بسبب أوكرانيا تبعث على القلق، وقد تزعزع استقرار الأسواق والإقتصادات.

وتابع «أعتقد أنه من الخطر من أن يفقد إحتدام الصراع إلى إضطراب في أسواق المال والسلع العالمية بعد - إذا طال أمد - إلى إقتصاد الولايات المتحدة والإقتصادات العالمية».

وقال لوكهارت أنه يخطئ تحسنا في سوق الإسكان بصفة عامة ويتوقع أن يسهم ذلك في تحسن الإقتصاد الأمريكي.

ختام الدوري الانكليزي مانشستر سيتي يتوج بطلا للمرة الرابعة

لندن - «القدس العربي» - د ب أ: توج مانشستر سيتي بلقب الدوري الانكليزي للمرة الرابعة في تاريخه والثانية في غضون ثلاثة أعوام بعدما تغلب على غيفه وستهام بهدفين نظيفين في المرحلة الثامنة والثلاثين الأخيرة من المسابقة.

وقال نصري عقب الفوز: «إنه شعور مدهش... حقلت لقي الثاني في ثلاث سنوات، يا لها من مسابقة مذهلة طيلة العام... وأضاف: «لا توجد كلمات يمكنها وصف الرابع في الدوري الانكليزي بعدما حقق الانجاز ذاته أعوام 1937 و1968 و2012.

وقال نصري عقب الفوز: «إنه شعور مدهش... حقلت لقي الثاني في ثلاث سنوات، يا لها من مسابقة مذهلة طيلة العام... وأضاف: «لا توجد كلمات يمكنها وصف الرابع في الدوري الانكليزي بعدما حقق الانجاز ذاته أعوام 1937 و1968 و2012.

وقال نصري عقب الفوز: «إنه شعور مدهش... حقلت لقي الثاني في ثلاث سنوات، يا لها من مسابقة مذهلة طيلة العام... وأضاف: «لا توجد كلمات يمكنها وصف الرابع في الدوري الانكليزي بعدما حقق الانجاز ذاته أعوام 1937 و1968 و2012.



كوباني قائد السيتي يرفع كأس الدوري الانكليزي

نقطة في المركز الخامس عشر، وقاد تشلسي على ضيفه كارديف بهدفين سجلهما أندري شورله وفرناندو توريس، مقابل هدف لأصحاب الأرض سجله كريغ بيلامي. ورفع تشلسي رصيده في المركز الثالث إلى 82 نقطة بينما تجمد رصيد كارديف عند 30 نقطة في المركز العشرين الأخير. وقاد أرسنال على ملعب ضيفه نورويتش بهدفين نظيفين حملا توقيع جيس مكارني وروميلو لوكاتو. جتكتسبون، ورفع أرسنال رصيده في المركز الرابع إلى 79 نقطة بينما تجمد رصيد نورويتش عند 33 نقطة في المركز الثالث من القاع.

رادار الملاعب جماهير زينيت قد تتسبب في ضياع لقب الدوري الروسي

لندن - د ب أ: وقع ابن البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب تشلسي عقدا بصيغة مبدئية مع فولهام، عقب حصوله على تصريح من الاتحاد الدولي لكرة القدم، ولعب جوزيه الصغير في فريق الناشئين تحت 14 عاما مع فولهام طوال الموسم الحالي، لكن لم يكن بمقدوره أن ينضم رسميا للفريق دون الحصول على تصريح من الفيفا.

ابن مورينيو يوقع عقدا مع فولهام

لندن - د ب أ: وقع ابن البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب تشلسي عقدا بصيغة مبدئية مع فولهام، عقب حصوله على تصريح من الاتحاد الدولي لكرة القدم، ولعب جوزيه الصغير في فريق الناشئين تحت 14 عاما مع فولهام طوال الموسم الحالي، لكن لم يكن بمقدوره أن ينضم رسميا للفريق دون الحصول على تصريح من الفيفا.

ديفيد لويز ينتقل إلى برشلونة عقب الموندiales!

ساو باولو - د ب أ: تكررت صحيفة لانس البرازيلية ديفيد لويز مدافع تشلسي لانتقاله إلى «العبا برشلونة»، عقب نهاية الموندiales، وأشارت إلى أن هناك اتفاقا وقع بالفعل بين تشلسي وبرشلونة بشأن انتقال لويز مقابل 40 مليون يورو بعد موندiales البرازيل. ولم تكشف الصحيفة البرازيلية عن مدة عقد لويز، لكن من المتوقع أن يمتد العقد لفترة طويلة في ظل حرص برشلونة على فرض الاستقرار داخل أروقته النادي، ويحتاج برشلونة إلى مدافع جيد ليحل محل المخضرم كاراس بويل، الذي أعلن رحيله في نهاية الموسم.

فان غال يعرض شقته في امستردام للإيجار

امستردام - د ب أ: يبدو أن مساعي مانشستر يونايتد للتعاقد مع لويس فان غال مدرب المنتخب الهولندي تسير في الاتجاه الصحيح، ونشرت وسائل الإعلام تقريرا عن عرض فان غال شقته الفاخرة في امستردام للإيجار، في ما يبدو خطوة استباقية لانتقاله إلى مانشستر عقب نهاية مشواره هولندا في موندiales البرازيل. واقتبست وسائل الإعلام إعلان نشره فان غال على موقع «بينديبورين»، عارضا شقته للإيجار مقابل ثلاثة آلاف يورو شهريا، ويضم منزله ثلاث غرف نوم وورشة مياه وجاكوزي وتبلغ مساحته 124 مترا مربعا وهو من دورين. ووضح فان غال المرشح الأبرز لتدريب يونايتد خلفًا للمدرب المؤقت رابان غيغر، الذي خلف مقال ليفيد مويش الشهر الماضي.

الأرجنتيني فيرون يسدل الستار على مسيرته

بوينس آيرس - د ب أ: أسدل النجم الأرجنتيني المخضرم خوان سباستيان فيرون الستار على مسيرته الكروية خلال اللقاء الذي فاز فيه استودانتس على ضيفه سان لورينزو بثلاثة أهداف نظيفة في الجولة الأخيرة من الدوري الأرجنتيني، وهذه هي المرة الثانية التي يعلن فيها فيرون (39 عاما) اعتزاله بعدما أقدم على الخطوة نفسها في 2012 قبل أن يعود إلى الملاعب في جولة قصيرة، ومن المتوقع أن يتقترق فيرون منصب مدير الكرة في النادي، في الوقت الذي يتراقد فيه عقد المدرب على أرض الملعب الانتخبات الرئاسية للنادي الذي قاده لإحراز لقب كأس ليبرتاتورييس للمرة الرابعة في تاريخه عام 2009، ولعب فيرون لسبعين عاما وبزواجه ولتسوية وانتر ميلان في إيطاليا ومانشستر يونايتد وتشلسي الانكليزي كما شارك في ثلاثة مونديلات أعوام 1998 و2002 و2010.

موناكو يفافض المدرب البرتغالي جيسوس

باريس - الأناضول: تكررت صحيفة «ليكيب» الفرنسية، أن موناكو دخل في مفاوضات مع المدرب البرتغالي جورج جيسوس (59 عاما) لتدريب الفريق بداية من الموسم المقبل، خلفا للإيطالي كلاوديو رانيري، وبحسب الصحيفة، فإن موناكو يسعى للتعاقد مع جيسوس لعدة عوامل، أهمها الإيمان بقدراته على قيادة الفريق لمنافسة خصمه الرئيسي باريس سان جيرمان بقوة الموسم المقبل. وجيسوس قاد بنفقا إلى لقب الدوري وكأس الدوري البرتغاليين، وأمامه فرصة إضافية لقبين آخرين، هما الدوري الأوروبي، وكأس البرتغال.

عمالة انكلترا يسعون لضم تشافي

لندن - د ب أ: تكررت صحيفة «صندي ستار» أن تشافي نجم وسط برشلونة أصبح هدفا لمحاولة انكلترا، واقتبست الصحيفة مع نظيره الكبار في انكلترا، «أس» في أن مانشستر يونايتد والسيتي وارسنال يسعون بقوة لضم تشافي، الذي يرتبط بعقد مع برشلونة حتى نهاية موسم 2015/2016. لكن تردد شائعات وحافظ هاميلتون على فرق الأربع خوان التي تفصله عن روزبرغ بينما تقدم ريتشاردو إلى المركز الثالث مجددا عقب خروجه من مركز الصيانة، ورفض روزبرغ الاستسلام وقص الفارق مع هاميلتون إلى ثانية واحدة في المراحل الأخيرة من السباق، لكن هاميلتون فاز في النهاية في ساعة واحدة و41 دقيقة و5.155 ثانية.

مورينيو: دجيكو وليس سواريز الأحق بجائزة أفضل لاعب

لندن - د ب أ: يرى مدرب تشلسي جوزيه مورينيو أن البوسني ادين دجيكو مهاجم مانشستر سيتي كان الأحق بجائزة أفضل لاعب في الدوري الانكليزي وليس الأوروغواني لويس سواريز مهاجم ليفربول. وقال مورينيو: «أفضل لاعب بالنسبة لي يكون دائما من الفريق البطل، وبالتالي إذا فاز مانشستر سيتي بلقب الدوري فإن أفضل لاعب لي سيكون دجيكو». وأضاف: «لماذا دجيكو؟ لقد كان المهاجم الثالث في فريقه في بداية الموسم لكن عندما احتاجه الفريق في اللحظات الصعبة، استطاع أن يصنع الفارق». وأوضح مورينيو «دجيكو نجح في صناعة الفارق، لقد سجل 16 هدفا، اعتقد أن نجاح المهاجم الثالث في تسجيل 16 هدفا أمر رائع». وختتم بالقول: «إنه لا يكفي فقط بتسجيل الأهداف بل يصنعها أيضا، إنه يلعب وحسم إيفرتون فوزه على ملعب هال بهدفين نظيفين حملا توقيع جيس مكارني وروميلو لوكاتو. بينما تجمد رصيد هال عند 37 نقطة في المركز السادس عشر».



هامسيك نجم نابولي يسجل الهدف الرابع لغريمه

قبل نحو شهر من بدء الموندiales افتتاح استاد كورينثيانز قبل الانتهاء منه!

ساو باولو - د ب أ: افتتح استاد كورينثيانز، الذي يستضيف في غضون شهر مباراة افتتاح كأس العالم 2014 بالبرازيل، بطريقة رمزية عبر حدث شارك فيه نجوم قدامى لمنتخب السابيا، رغم أنه لم يتم الانتهاء بعد من أعمال البناء فيه.

وشارك في الحدث، الذي أقيم تحت شعار «كورينثيانز ضد كورينثيانز»، وتم فيه تكريم ذكرى ثلاثة عمال لقوا حتفهم خلال أعمال البناء، نحو مئة من اللاعبين المعتزلين، و20 ألف متفرج، فضلا عن شخصيات من النادي وفريق من العمال الذين شيّدوا الاستاد.

وحسب ما ذكره موقع صحيفة «او غلوبو» وفتح عدة أمور طارئة خلال حدث الافتتاح، مثل عمل مكنية طبع التذاكر، الأمر الذي أدى إلى جلوس الجماهير بطريقة عشوائية بدلا من الجلوس في الأماكن المخصصة سلفا لذلك، كما لم تعمل القاعة الرئاسية للنادي كورينثيانز، التي كانت ستستقبل الهواة المباريات المسماة التي استغرق كل منها 15 دقيقة وأقيمت بمشاركة أكثر من 100 لاعب معتزل وحالي بالمنتخب، كما لم يتم فتح المرافق.

وهذا التجربة جديدة، تعد جوهرية لأن الاستاد سينتقل إلى تصرف الاتحاد الدولي لكرة القدم، سيستهدفها الأسبوع المقبل عندما يستضيف كورينثيانز نظير فيفيرفينسي في الجولة الخامسة من الدوري البرازيلي.

وحسب ما ذكره مسؤول النادي ومسؤول البناء في الاستاد، أندريس سانشين، فإن تلك المباراة التجريبية لن تقام كذلك على ملاعب ممثلة، وستكون السعة الإجمالية للاستاد 68 ألف متفرج، لكن المسؤول يتوقع أن يباع ما بين 43 و40 ألف تذكرة للقاء، ولم تُوثر العواصف المادية على أجواء الحفل الذي أقيم على أرض

مباريات والهزيمة مرتين. ورغم هزيمة هامبورغ في مباريات في الدوري إلا أنه أفلت من الهبوط المباشر بمساعدة سلسلة من النتائج السببية من منافسه أيضا، وخسر نورمبيرغ آخر سبع مباريات كما خسرو تسنغ الذي أمضى موسما واحدا في الدرجة الأولى مبارياته الخمس الأخيرة.

واحتل هامبورغ، المعروف بلقب «الدنيا»، المركز 16 برصيد 27 نقطة متقدما على نورمبيرغ و16 برصيد 26 نقطة وبراونشفيغ الذي يملك 25 نقطة.

ووصل رصيد الباييرن إلى 90 نقطة بفارق 19 نقطة عن دورتموند في المركز الثاني يليه شالكه برصيد 64 نقطة وليفركوزن وله 61 نقطة.

وقاد ليفركوزن على فوفلسبورغ، الفائز 3-1 على بوروسيا مونشنغلايباخ، بفارق نقطة واحدة، وتاهل فوفلسبورغ ومونشنغلايباخ وماينتس إلى كأس الأندية الأوروبية.

واستمر الأداء الكارثي لدفاع هامبورغ واستغل النين ستوتو خطا مشتركا بين هامبو فستزمان وزيهيه اندر ليلتقدم بالينتس في الدقيقة الخامسة، وتعادل بيير ميشيل لاسوغا لهامبورغ بعد خمس دقائق بخسارة رأس بعد أن تصدى لوريس كاريوس لتسديدة رافائيل

فان در فارت وسيطر هامبورغ بعد ذلك على الشوط الأول.

واستعاد ماينتس المقدمة عن طريق بونس مالي يتسديدة منخفضة من عند حافة منطقة الجزاء في الدقيقة 65 وشينجي اوكاكي الذي سجل هدفا رائعا بمجهود فردي وهو الهدف 15 للمهاجم الياباني في الدوري هذا الموسم قبل ثمانين دقائق من نهاية المباراة، وقلص بيلو اليسفغيتش الفارق لصالح هامبورغ في الدقيقة 84.

وسجل جويل ماتيب هدفا بخبرة رأس بعد ست دقائق ليمنح شالكه التقدم على نورمبيرغ وأضاف رونان نيوشتاير وديفان دراسلر وشينيدو اوباسيو ثلاثة أهداف أخرى بينما رد بوسبير درميتش لنورمبيرغ، ولم يكن لدى براونشفيغ فرصة للعودة بعد أن تقدم هوفنهايم مبكرا عن طريق سباستيان رود بعد 15 دقيقة وأضاف روبرتو ييني وكيف فولاند هدفين في الشوط الثاني هوفنهايم الدوري مسجلا 72 هدفا مقابل 70 في برما.

وافتتح ليفاندوفسكي التسديدة لوريموند قبل نهاية الشوط الأول بأربع دقائق بعد دقيقة من مارس مولر وأضاف بيير ميشيل لاسوغا حرة في الدقيقة 80، وسجل ميلوس بويتش وهنريخ ميختاريان الهدفين الآخرين.

جائزة إسبانيا الكبرى لسباقات فورمولا 1 هاميلتون يحقق فوزه الرابع على التوالي

مضمار دي كاتالونيا في إنجاز جديد لفريق مرسيدس، ونجح أخيرا في إبعاد زميله روزبرغ عن صدارة الترتيب العام لغفة السائقين بعد مرور خمس سباقات من عمر الموسم الحالي.

وبدا هاميلتون الفائز بلقب بطولة العالم في 2008، وحل روزبرغ في المركز الثاني، فيما صعد لاملير ريتشاردو وسائق ريد بول لنخسة التتويج للمرة الأولى في مسيرته بعد أن احتل المركز الثالث، علما أنه تم تجريده من المركز الثاني في السباق الافتتاحي للموسم في أستراليا بسبب انتهاك معدلات تدفق الوقود في سيارته.

وتفوق ريتشاردو على زميله الألماني سباستيان فيتيل الفائز بلقب بطولة العالم في الأعوام الأربعة الماضية، وحل فيتيل في المركز الرابع بعد أن بدأ السباق في المركز الخامس عشر، عقب تلقيه عقوبة التراجع خمسة مراكز بسبب تغيير صندوق التروس.

وبعد أن حقق أربعة انتصارات خلال خمسة سباقات، صعد هاميلتون إلى صدارة الترتيب العام لفئة السائقين برصيد 100 نقطة بفارق ثلاث نقاط فقط أمام روزبرغ، ويحتل فرناندو ألونسو سائق فيراري المركز الثالث في الترتيب العام برصيد 49 نقطة يليه فيتيل برصيد 45 نقطة ثم ريتشاردو برصيد 39 نقطة.

وحافظ هاميلتون على ثقوه منذ البداية، بعد أن بدأ السباق من مركز الانطلاق الأول للمرة الرابعة في الموسم الحالي والرابعة في مسيرته.

بينما صحر روزبرغ في الابعثاد بالمركز الثاني لإصابة خطيرة في الرأس عقب تعرضه لحادث أثناء ممارسة رياضة التزلج في كانون الأول/ديسمبر الماضي في فرنسا، وقال مدير أعمال شوماخر أن السائق الألماني أظهر بعد إشارات الاراك في طريقه للتعافي من آثار الجيوبية التي لازمته فترة طويلة، وحقق شوماخر أول فوز له في أصل 72 انتصارا، ما في فراري في الثاني من حزيران/يونيو 1996 في سباق جائزة إسبانيا الكبرى. يذكر أنه توج بلقب بطولة العالم سبع مرات، خمس منها مع فيراري خلال الفترة التي قضاها مع الفريق الإيطالي بين عامي 1996 و2006.

الدوري الايطالي نابولي يضرب بقوة... وليفونو أول الهابطين

روما - د ب أ: اكتسح نابولي ضيفه سامبوريا بخمسة أهداف مقابل هدفين في المرحلة السابعة والثلاثين قبل الأخيرة من الدوري الإيطالي التي شهدت هيبوط ليفونو إلى الدرجة الثانية بعد هزيمته أمام ضيفه فيورنتينا بهدف نظيف.

وفي باقي المباريات فاز ساسولو على ضيفه جنوى و2/4 وكيجيو على ضيفه كالياري 1/1 وليفونو على ضيفه ميلان 1/2 وكاتانيا على ضيفه بولونيا بهدفين مقابل هدف وتعادل تورينو مع ضيفه بارما بهدفين.

وعلى ملعب سامبوريا، أثلج نابولي أحقية في التاهل إلى الأورال التمهيدية لدوري أبطال أوروبا، بعد أن حسم اللقاء بثلاثة أهداف في الشوط الأول وهدفين في الشوط الثاني، وتقدم المهاجم الكولومبي بوفان زاباتا بهدف لنابولي في الدقيقة 19 ثم أضف لورينزو إنسيني الهدف الثاني في الدقيقة 27 وتبعه الإسباني خوسيه كاليخون بتسجيل الهدف الثالث في الدقيقة 32. وفي الشوط الثاني أضف القائد السلوفاكي ماريك هامسيك الهدف الرابع في الدقيقة 47 ثم سجل كورنر مصطفي لاعب سامبوريا هدفا عن طريق الخطأ في مرمر في الدقيقة 61، وتكفل إيديو مارينز وويلو وزوليك بتسجيل هدفي سامبوريا في الدقيقتين 88 و90. ورفع نابولي رصيده إلى 45 نقطة في المركز الثالث بينما تجمد رصيد سامبوريا عند 44 نقطة في المركز الثاني عشر.

وتوقع ماسيمو موراتي المالك السابق لإنتر ميلان، أن يتولى المدافع الأرجنتيني المعتزل خافيير زانيتي منصب نائب رئيس النادي، وأسل زانيتي (40 عاما) الستار على مسيرته كلاعب في المباراة التي فاز فيها إنتر على ليفونو 1/4، وقال موراتي: «كنت أفكر في توليه منصب الرئيس، لكنني أعرف أنه سيمسح نائب الرئيس، وأعتقد أنه منصب مرموق له». وأضاف: «وافق من أنه سيبيع في هذا النصب لأنه يملكه بكل الامكانيات اللازمة».

ختام الدوري الألماني هامبورغ ينجو من الهبوط المباشر رغم الهزيمة

برلين - ووتنجر: أفلت هامبورغ من الهبوط مباشرة إلى الدرجة الثانية الأتانية رغم خسارته 2-3 أمام ضيفه ماينتس، وهي نتيجة أرسلة لجولة فاصلة من مباراتي الذهاب وعودة ضد صاحب المركز الثالث في الدرجة الثانية على ما كان في دوري الأضواء، وهاامبورغ الوحيد الذي لم يهبط مطلقا من الدرجة الأولى. وهدم نورمبيرغ وايتراخت براونشفيغ، وحققت برلين فوزا كبيرا على هامبورغ، بعد خسارتها أمام شالكه 4-1 وهو أفضل نتيجة.

وحسم انتصار شالكه المركز الثالث لصالحه ليواصل إلى دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا، كما ألتزح باير ليفركوزن المركز الرابع بعد فوزه على فيدر برمن ليخوض الشوط التمهيدي لدوري الأبطال.

وسجل ووبرت ليفاندوفسكي هدفين في انتصار بوسيا دورتموند 4-0 سقر على هيرتا برلين قبل أن يتفعل إلى بايرن ميونخ الموسم القادم ليصعد قائما الأخيرة برصيد 20 هدفا.

وتغلب الباييرن 1-صفر على شوتغارت وفوق هامبورغ مهاجم المخضرم كلاوديو بيزارو في الوقت المحتسب بدل الضائع ليتهي الفريق البائخاري متساردا على الدوري الختوم في 34 مباراة بتحقيق 29 انتصارا و4 تعادلات في ثلاث

فيراري يحيي الذكرى الـ18 لفوز شوماخر بأول سباق

برشلونة - د ب أ: أحرز البريطاني لويس هاميلتون لقب سباق جائزة إسبانيا الكبرى ليسجل رابع انتصار له على التوالي ضمن بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا 1.

وتفوق هاميلتون على زميله نيكو روزبرغ على مضمار دي كاتالونيا في إنجاز جديد لفريق مرسيدس، ونجح أخيرا في إبعاد زميله روزبرغ عن صدارة الترتيب العام لغفة السائقين بعد مرور خمس سباقات من عمر الموسم الحالي.

وبدا هاميلتون الفائز بلقب بطولة العالم في 2008، وحل روزبرغ في المركز الثاني، فيما صعد لاملير ريتشاردو وسائق ريد بول لنخسة التتويج للمرة الأولى في مسيرته بعد أن احتل المركز الثالث، علما أنه تم تجريده من المركز الثاني في السباق الافتتاحي للموسم في أستراليا بسبب انتهاك معدلات تدفق الوقود في سيارته.

فتح وحماس في قائمة انتخابية موحدة

كلا الحركتين نواة صلبة لا تقل عن 60% من الرأي العام الفلسطيني، وحسب نتائج آخر انتخابات تشريعية في العام 2006م فقد حصدت كلا الحركتين (123 مقعداً) من أصل (132 مقعداً) بما نسبته 93% من مقاعد المجلس التشريعي. وفي حال نزولها بقائمة موحدة فإن سيناريو حصولهم على نسب أكبر ستكون فرصة قوية جداً، وحينها سيفرض المجلس التشريعي حكومة قوية تستطيع ان تجابه التحديات، وتعمل على إنهاء الاحتلال. ويضاف إلى ذلك دعم وتعزيز الوحدة الوطنية، وتوفير نقفات الحملات الانتخابية وتخفيض أجواء التوتر، والحد من أزمة الثقة، وتعزيز ثقافة العمل المشترك.

أما على صعيد الأحزاب والحركات الأخرى فلن تعارض الفكرة وقد تدعمها أو توافق على الانخراط بها، ويعلم الجميع بأن العام المقبل هو عام الوحدة الوطنية الفلسطينية.

حسام الدجني

الكتلة الإسلامية تبارك الفكرة ولكنها ترى فيها مخالفة لقانون الانتخابات المعمول به بجامعة بيرزيت، وبذلك أثرت عدم التوقيع على الوثيقة حتى تتجدد شرعية المجلس القادم، ومن المقرر أن يعقد لقاء يضم الكتل الطلابية لإعادة احياء الفكرة، وستوافق الكتلة الإسلامية على فكرة المجلس الموحد على أساس التمثيل النسبي الكامل، لأننا دعاة وحدة، والكلام هنا لمنسق الكتلة الإسلامية بجامعة بيرزيت أحمد نعيرات. ومن هنا أتمنى أن يخرج علينا شباب بيرزيت ليرسموا لوحة الوحدة الوطنية بطريقتهم الخاصة، ولكن تجربة جامعة بيرزيت مقدمة لتجارب أخرى بنقابات ومجالس طلابية وصولاً للمجلس التشريعي، فلا اعتقد أننا نختلف في هدف إنهاء الاحتلال، وعليه من الممكن أن يكون البرنامج السياسي الذي تتلقى عليه كل القوى هو إنهاء الاحتلال بكل الوسائل والأدوات المشروعة. أما على صعيد المكاسب الأخرى في مسألة تجسيد الوحدة الوطنية فهي متعددة، حيث تشكل

من الممكن تشكيل تحالفات انتخابية بين رؤى سياسية وبرامج مختلفة، وتجربة 14 آذار بلبنان شاهدة على ذلك. وعليه فالتطبيق الفكرة ممكن، ولكن قبل أن نبدأ بالمجلس التشريعي لا بد من العمل على دعم الفكرة في النقابات ومجالس الطلبة، وهناك تجربة جديدة بالاحترام تدعم ما نقول، وهي تجربة جامعة بيرزيت، وقد تواصلت شخصياً مع منسق الشبيبة الفتاوية بالجامعة هيثم أبو رضوان، ومع منسق الكتلة الإسلامية أحمد نعيرات، وأكثر ما لفت انتباهي الرغبة الشبابة لدى الطرفين في تشكيل مجلس موحد، حيث طرحت الشبيبة الفتاوية قبل عملية فرز الأصوات وثيقة الوحدة الوطنية، وتقضي الوثيقة بتشكيل مجلس طلابي موحد لعام واحد، وتعتمد التمثيل النسبي الكامل في تشكيل المجلس، وكان هذا الموقف لشبيبة بيرزيت دون الرجوع لمرجعياتهم التنظيمية، أي بمبادرة خاصة من الشبيبة حسب ما افاد لي هيثم أبو رضوان.

■ ما رأيكم في ابرام تحالف انتخابي بين حركتي فتح وحماس بالانتخابات التشريعية المقبلة...؟، قد يقول البعض بأن هذه الفكرة غير منطقية، فكيف تلتقي الخطوط المتوازية...! فحماس في واد وفتح في واد. وقد يثني البعض الآخر على الفكرة، وقد يذهب البعض ليشكك بجدوى طرحها، ففي حال توحدت فتح وحماس في قائمة واحدة فمن سيكون الخصم السياسي في مواجهةهم...؟. أسئلة مشروعة، فآزمة الثقة متجددة بين أقطاب الحركة الوطنية الفلسطينية منذ منتصف القرن الماضي، وعليه بات المواطن الفلسطيني يشكك في كل شيء، وربما العلاج الجذري لهذا المرض هو البحث عن الوحدة الوطنية الحقيقية، وقد تكون تلك الفكرة احد اشكال المعالجة في تنويع حالة الاستقطاب بين حركتي فتح وحماس، وتعزيز فكرة العمل المشترك، ومع مرور الزمن من الممكن أن نخرج جيلاً وطنياً يستبدل الغفوة بالوطنية. وتعود للفكرة الرئيسية للمقال، فبشكل عام

بدء عملية «تصفية الحساب» بالبراميل المتفجرة على الفلوجة

■ لأعرف هل أصبحت البراميل المتفجرة أداة جديدة للملكي في حربه على الأنبار التي دخلت على خط الأزمة في المعارك الجارية في الفلوجة والرمادي مؤخرًا وأداة جديدة في تصفية الحساب مع المعارضين له من السنة عملية «تصفية الحساب».

هذا هو الاسم الجديد للحملة العسكرية في الأنبار والتي بدأت بهجوم عسكري واسع شنته قوات الجيش على الفلوجة من ثلاثة محاور يرافقتها قصفاً شديداً بالبراميل المتفجرة من أجل السيطرة عليها وإنهاء تواجد المسلحين هناك والقضاء على ثورة أبناء العشائر وفرض هيبة القوات الحكومية عملية يقودها رئيس الوزراء العراقي الملكي منتهي الولاية استخدام الملكي للبراميل المتفجرة التي تلقىها طائرات مروحيات عسكرية على منازل المدنيين تثير الكثير من القلق والإستغراب والإعلان عن بدء مرحلة جديدة في معركة الأنبار.

السؤال هل هي حرب على المدنيين في الفلوجة والرمادي بعشائرها أم هي حرب ضد الإرهاب وداغش والعناصر الخارجة عن القانون والسؤال الذي بات الجواب عنه ضرورة لماذا البراميل المتفجرة تنسقط على المدنيين وهل أن فشل القوات الأمنية في السيطرة على الفلوجة وبعد أربعة أشهر من قتال عنيف وعدم تمكن الجيش مع الصحوات من السيطرة على الفلوجة والرمادي بشكل كامل هو من دفع بالملكي إلى أن يجرب حظه لعله يفلح هذه المرة لإعادة السلطة والحياة السياسية العراقية بلا عودة فكان لا بد من إعادة واستخدام نفس الأسلوب والنهج الذي اتبعه بشار الأسد ضد السوريين في مقاتلة الثورة السورية، لتكون تلك البراميل المتفجرة السلاح الأخير في فكره وترسانته العسكرية وطريقة جديدة مفضلة في قصف القرى والمدن للسيطرة عليها وعلى الجماعات المسلحة مع قوار العشائر. براميل لا تميز في ذلك بين مدنيين أو مسلحين، فالكمل تحت البراميل المتفجرة سواء وعلى مدى أشهر تعيش مدينة الفلوجة العراقية وقرى أخرى أوضاعاً قاسية صعبة ومعاناة إنسانية كبيرة مع اشتداد في عمليات القصف من قبل الجيش خاصة على المدنيين الذين لا يتمكنون من مغادرة الفلوجة فان عليهم تحمل المعاناة التي لا نهاية لها مع احتمال أن تزداد في الأيام المقبلة العمليات العسكرية وأن يزداد معها القصف بالبراميل المتفجرة لتدمير الفلوجة وحصد المزيد من أرواح الأبرياء.

عودة عمليات القصف من جديد إلى أحياء في مدينة الفلوجة والرمادي يهذه الشراسة هو بعد أن فشلت القوات الحكومية العراقية مرارا من اقتحامها والسيطرة عليها الأمر الذي أجبر تلك القوات إلى شن هجمات واسعة النطاق خلال الأيام الماضية على المدينة من الجنوب الشرقي في معركة أطلق عليها اسم «تصفية الحساب» بدأت على الفلوجة ووقتها البراميل المتفجرة.

احمد الفراجي كاتب عراقي

مصر: بين الرئيس القادم والمرشح الواهم

■ تمضي اليالي الايام ليدينو الوقت ويقترب وتقترب معه مواعيد مراسيم تولي الرئاسة رسمياً من قبل القائد الحالي والرئيس المستقبلي لمصر، لا يختلف اثنان في الرأي ان الشخص الذي يدور عنه هو الجنرال عبد الفتاح السيسي، وفي الجانب الاخر يبحث الخصم الوحيد للجنرال المرشح حمدين صباحي له عن وطئة قدم كي يظهر نفسه على انه مرشح مغاير لخصمه وان لديه ما يبحث عنه الشعب المصري من امن وامان وبيده حبل النجاة ومفتاح السعادة.

كلا الشخصين وان اختلفت اساليبيهما لكنهما يلعبان في بورصة مصر السياسية بنفس الورقة ونفس الصكوك ورقة الاخوان وصكوك الارهاب، من المؤسف جداً ان يستغيبا الشعب المصري، مرشح الرئاسة الواهم بالفوز السيد حمدين صباحي والرئيس القادم بلا نزاع الجنرال السيسي في وضع كل بيضهما في سلة الارهاب المصطنع ليظهروا نفسيهما كأنهما رسولاً رب العالمين لخلص الشعب المصري، يختلف الكثيرون عن تسمية ما حدث صيف العام الماضي بعد ان عزل الجيش الرئيس محمد مرسي وحل مجلس الشعب، وعن ما جرى بعد ذلك من قتل وترويع وسجن عشرات الالاف من فصائل سياسي فاز بخمسة استحقاقات انتخابية بغض النظر عن توجهات هذا الفصل او ذلك وانتماءاته السياسية فان الامور لم تكن لتصل إلى ما وصلت اليه الا ان لم تكن للجيش غاية في نفس يعقوب بالإضافة إلى المناخ المهيمن من قبل الجيران والدعم اللامحدود لقيادة الجيش المصري لآلة فصل الاخوان من الحكم مع ضمان تحملم كل العواقب بعد هذا وضع المليارات في شريان الاقتصاد المصري ليتقبل الشعب المصري الوضع الجديد من دون الاخوان بشئ من الامل في تحسين المعيشة. إلا ان ما لم يكن في الحسبان هو ان المليارات لم تكن لتسكن الصداع النصفي الذي اصاب الشارع المصري الذي مازال يفتور ويحتج على ما يقارب العام رغم القوانين المتخذة ضد التظاهر ورغم قوة القمع وبطش الرد المفرط من قبل قوات الامن ورغم القتل والسجن الذي اصبح عملاً روتينياً امام من سُؤل له نفسه بنقد الوضع الحالي تحت ما يسمى الشجن للك للارهاب للاخوان، إلا ان هذا لم يأت بنتيجة.

ووضع رؤوس قادة الاخوان مع الصف الثاني والثالث في السجون لم يجد نفعاً.

د. صالح الدياني - امريكا



تعقيباً على مقالة فيصل القاسم: لا تحلموا بالكباب... تعاونوا بحارب الإرهاب!

<p>يعني الإرهاب في لقمة الخبز وفي الكهرباء وفي الماء الصالح للشرب وفي حبة الدواة و! أي أن الأمريكان يشمالهم وبنوهم والأوروبيين والروس والأستراليين والأفريقيين والنيوزيلنديين واليابانيين والصينيين والهنود وكل هؤلاء إرهابيون، وعليهم بحارب هؤلاء الإرهابيين أيضاً، يا لها من مهمة شاقة لن يحققوا أي شيء منها.</p> <p>طعس بن سناظ الصميدي</p>	<p>توفير التراب</p> <p>«عدوا الشعوب النائرة بالكباب، فلم يستطعوا حتى توفير التراب، فذرعوا بحاربة الإرهاب»</p> <p>عبد الكريم البيضاوي، السويد</p>
<p>صدقت يا استاذ فيصل فالارهاب في الاساس صناعة دول لإلها الشعوب والنصب عليهم كما في دولنا العربية في الغرب تختلف الامور فهم يختلفون إزمات اقتصادية وبالمحصلة ارهاب مالي اي بدون دم ما يحصل بسوريا هو ارهاب دولة زاندا ارهاب مصطنع مثل داعش وهذا هو البعبع الذي قصده بمقالك فالخيار للشعب الآن اما ان يختاروا ارهاب الدولة المنضبط او ارهاب الجماعات غير المنضبطة وبلا حربه وبلا بطيح مبسرر ولا حول ولا قوة الا بالله.</p> <p>الكروي داود - النرويج</p>	<p>العسكر امتداد الاستعمار</p> <p>المؤسسة العسكرية امتداد للاستعمار. حتى ولو سلمنا بأن العسكر هم المهدي المنتظر الذي يخلص الشعوب من الظلم والاستبداد وأنهم ملائكة الرحمن فوق الأرض الوضع حينها سيكون كم جاء في المثل العالبي «بعد خراب مالطا»...الشعوب العربية اليوم همها لقمة العيش الحكام حصروا طموحات الشباب في العمل والسكن والزواج...كيف سنكفر في أسقاط الطواغيت وقد سولونا حتى القدرة على التفكير.</p> <p>أحمد سليمان</p>
<p>أشاطرك الرأي في كل ما تفضلتم طرحه وكذا التحاليل العمدة ولكن المشكل في اعتقادي هو نقضى الامية في هذه البلدان وتخائل النقف وامتناعه عن لعب الدور المنوط به داخل المجتمع والنقضى الفاحش لتسوية الانتهازين تحول دون التصدي مثل هاته المبررات الواهية التي لم تعد تنطلي على أحد. لذلك هؤلاء المسؤولين يسبحون لأنفسهم بتبني هذا الطرح ولا يخجلون.</p> <p>عبد الحميد بناني المغرب</p>	<p>الحمار القصير</p> <p>لفظ (الإرهاب) صار كالحمار القصير يركبه من يشاء ومتي يشاء من حكام العربان...نشد بالإرهاب ولكن ترفض أن يكون معظفاً يندثر به حكام الغلبة الذين بلغوا درجة عالية من الإرهاب وحققوا ما عجزت عنه أغنياء...إغتيالات...مقع...سرقة... إعدامات للخصوم وتكميم للأفواه... بل أنتي لا ابالغ حينما أقول أن أي دولة عربية تتعرض للإرهاب تجد حاكمها أسعد خلق الله كيف لا! وكل تجاوزاته سيمسحها في مندبل محاربة الإرهاب...وتقربا من الأسياد وراء المحيط وإن لم يوجد إرهاب فسيصنعه حكامنا الميامين محاربي الطواحين.</p> <p>كمال التونسي</p>
<p>لو ان الفلوس التي انفقوها في محاربة الارهاب انفقوها لتوفير الكباب لكان خيرا لهم ولعبيدهم أقصد شعوبهم.</p> <p>عبدالله ناصر</p>	<p>صحتين!</p> <p>عنوان المقالة مقبتين من فيلم عادل امام بعنوان «الإرهاب والكباب» صحتين على قلبك الكباب يا استاذ قاسم.</p> <p>علي حسين أبو طالب</p>
<p>لا أعلم حقيقة إن كانت المشكلة فينا أم فيهم ولكن ما يمكن استنباطه ان الحل بعيد المدى لنا من تأمرنا على انفسنا وتأمر الآخرين علينا بمن فيهم اكلة الكباب وصانعي الارهاب.</p> <p>سلام مغترب</p>	<p>كلنا ارهابيون!</p> <p>يعني الذي فهمته من كل هذا هو:</p> <p>1- أنتي كموطن إذا طالب بلقمة الخبز وفشل العسكري الحاكم في تأمين لقمة الخبز فما عليه إلا أن يهتمني بانتي إرهابي فيتحصل من مطابتي بلقمة الخبز وبالتالي يربي الآخرين بي فيخافون فيفكون عن المطالبة بلقمة الخبز!</p> <p>2- إذا طالب بالكهرباء أنهم بانتي إرهابي ووا!</p> <p>3- إذا طالب بالماء الصالح للشرب فأنا إرهابي ووا!</p> <p>4- إذا طالب بحبة دواة فأنا إرهابي ووا!</p>
<p>هؤلاء الجنرالات جنرالات الإرهاب يمارسون الإرهاب بحق الشعوب العربية التي لاتعرف شيئاً من الديمقراطية لأنها كانت محكومة من الأنظمة الاستبداد طول حياتها.</p> <p>رضوان الشيخ - السويد</p>	<p>صوت الدولة</p> <p>الحاكم يضرب بالبطيلة وجميع وزارات الاعلام تنرق على ذات البطيلة وجميع وكالات الأنباء تضخم إيقاع البطيلة والصحف الكبرى والصغرى تعمل أيضا راقصة في ملهى تملكه الدولة لا يوجد صوت في الموسيقى انتشر من صوت الدولة الدولة منذ بداية هذا القرن تعيد تقاسيم البطيلة يارب الكون شعبنا من ضرب البطيلة لا احد يرقص بالكلمات سوى الدولة لا احد يرقص بالكلمات سوى الدولة القبع أساس الملك شقن الإنسان أساس الملك</p>

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يورد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk





مصر التي يريدها السيسي

يدرك يقينا اختلال معادلة توزيع الثروة في مصر، ويسعى لأفضل وأعدل توزيع، لكنه يبنيه إلى أن الثروة كلها في مصر لا تكفي شيئا، ولا تلتيح الحياة الكريمة للمصريين، ورأيه أن الغالبية الساحقة من المصريين تحت «خط العوز»، وأن كل أسرة دخلها الشهري أربعة آلاف جنيه - 600 دولار تقريبا- تحت خط الفقر، وأن إصلاح نظام الأجور والمعاشات حق عادل، لكن الموارد الحالية لا تكفي حتى مع تطبيق نظام الضرائب التصاعدية، فالوازنة العامة منهكة، ومثقلة بالتزامات خدمة الديون والأجور، ولا يتبقى منها للاستثمارات والخدمات العامة سوى نحو 160 مليار جنيه، وأن الاقتصاد المصري تحول إلى «اقتصاد تسول» من زمن طويل، وهو ما يستفز الرجل المعتر ببعنى الكرامة والوطنية المصرية الجامعة، ويصرح الناس بالحقائق المرة، لا لكي ينشر اليأس، بل لكي يستدعي الهمم لإنقاذ مصر، وبالعبصا السحرية التي هي إرادة المصريين ويرد الاعتبار لدور الدولة في تخطيطها وصياغة الخلق الاقتصادي الجديد، وبما يضاف الثروة الوطنية في سنوات قليلة، ويوفر فرص العمل للملايين لأجيال شابة محبطة، ويعيد إحياء صناعات القطاع العام، ويصوره قوة تجعل الشركات تضاعف مواردها الذاتية، ولا تأخذ من الوازنة العامة نتيجة للدولة، وقد سألته من صميم أحكام القضاء الإداري بإعادة صناعات وشركات سبق خصصتها، وكان جوابه: أنه يحترم أحكام القضاء، وسوف يشكل لجنة خاصة لبحث سبل التنفيذ الفوري، وبما لا يعرض الدولة لغرامات التحكيم الدولي، وبدا تصميمه ظاهرا وحاسما على رد الاعتبار لدور الدولة، وبكافة مؤسساتها بما فيها المؤسسة العسكرية، وفي تقديره أنه لا بد من هذا الطريق، والحل الفوري لشكلة غلاء الأسواق الاجتماعية الموزانة، والمواجهة الحاسمة لمراكز الفساد وماقيا الأسواق وافتقار الامتياز، وأنه لن يقبل من أحد «أن يكون» معاها وبشغلنا ضد»، فليس لأحد -والسلام للرجل- من فضل عندي سوى لله وللناس، ولا فواتير عندي لغير الشعب المصري.

* كاتب مصري

الصحرابي، وإطلاقتها على الماء، وهذا ليس محض تقسيم تراهي تحسن فيه كفاءة الإدارة، بل صناعة لخرائط اقتصاد ومجتمع جديد، تتنوع فيه موارد التعدين والزراعة والصناعة والصيد والسياحة، وتحول فيه مصر إلى ورشة عمل كبرى، تمتص بطالة 12 مليون عاطل، وتنتج لصر الشابة سكانيا فرص ازدهار وعدالة توزيع جغرافي، وتكفل إعادة توزيع ال6قوة البشرية بطريقة اعظم كفاءة، ويسدو المشروع طموحا، وأشبهه بمعجزة، لكن السيسي يقف في مقدره المصري على صناعة المعجزات، فالأحلام وحدها لا تكفي، ولابد للحلم أن يصحب مشروعا، وأن توضع له خطط كاملة بأهداف والأساليب وأدوات وتمويل وزمن محدد لإنجازه، وهو ما لا يبدو الرجل -في غفلة عنه، فقلديه حسابات مدروسة للتكلفة، وقوائم بمشروعات كبرى زراعية وصناعية وإسكانية، ويتكفة تصل في المراحل الأولى إلى ترليونون جنيه، وهو رقم يفوق نصف إجمالي الدخل القومي المصري الحالي في سنة كاملة، لكنه لا يبدو عنده خرافيا كما يتصور اليائسون، وموارده مقدره من الائتلاف الشعبي العام، ومن رفغ معدلات الانخراط ومعدل الاستثمار، ومن جلب وتعبئة استثمارات داخلية واستثمارات عربية خليجية، وفي سياق من تعامل الإعلام المالية الخليجية والخبرة البشرية، وفي حلف منوثوق بين صناعات السلاح وتوليد الطاقة والصناعات المدنية، وتحويل مشروع «الإصلاح الجغرافي» الذي يتبناه السيسي إلى ثورة تشبه «الإصلاح الزراعي» التي بدأها عبد الناصر، بل ان المسافة المفظنية تضيق في المعنى بين الإصلاح الجغرافي-وهو من عندي -والإصلاح الزراعي، فالشروع يتضمن إضافة أربعة ملايين فدان لزراعة حديثة، بينها مليون فدان من السبخين الأولين لرئاسة عبد الفتاح السيسي.

والأهم من «التمويل» عنده هو الإرادة، وحشد طاقة المصريين وراء الهدف والحلم القومي، وهو ما يبدو موضع التماسح حاسم عند السيسي في حوارات طويلة كنت طرفا مباشرا -وأحيانا وحيدا- فيها، فالصندوق السلاح الذي يملكه، لا يخشى أن يصرح الناس، ولأن يتمتع عن نثر الوعود والقبيلات، بل يدعو الناس للحلم معه بمصر الجديدة، وبذل العرق والدموع والتضحيات، وبدون ضغط مضاف على الأغلبية من الغلابة، فهو

الاستدعاء» فيها ظاهرا، وبدلالات الخروج الأسطوري للناس إلى الشوارع، ترغف صورته على نحو عفوي إلى جوار صورة جمال عبد الناصر، وقد استجاب للاستدعاء، وقبل بمهمة إعادة بناء بلد تحطم في انحطاط الأربعين سنة، ويروح اقتحام تنتسب إلى طريقة جمال عبد الناصر ذاتها، ومع الوعي بتغيرات الظروف ودواعي اختلاف العصور، وهو ما يجعل مهمته أعقد من مهمة جمال عبد الناصر ذاته، ويقتصر قوله لسائليه عن التشابه بينه وبين عبد الناصر «يا رب أكون مثله».

وفي التاريخ السياسي والاجتماعي، لا توجد اختراعات، بل توجد إرادات، وتوجد رؤى متماسكة لصنع التقدم، فلم يخترع عبد الناصر -مثلا -قصة تأميم قناة السويس، لكنه أراد وفعلها، لم يخترع حلم إنشاء السد العالي، لكنه أراد وفعل، ولم يتقدم إلى التمسير والتأميم والتصنيف إلا في سياق تجربة ثورية، وربما ينتج ذلك مفتاحا لفهم طريقة تفكير السيسي، فنحن بصدد رجل عنده رؤية متماسكة، منفتح على طرائق التفكير كلها، ومناثر بها، لكنه يهضمها ويثقلها، ويبلور طريقته الخاصة في حوار وجوار مع ما عداها، ويؤمن أن امتلاك الإرادة وكفاءة التنفيذ هي التي تفتح باب الأمل، ففي بلد كبير وعظيم كعصر، ورغم صنوف الهوان التي فرضت عليه، توجد آلاف الاقتراحات والحلول، وتوجد بالطبع مصالغ متعارضة ومتنافسة، كما أي مجتمع في الدنيا، وقد بدأ السيسي -في حوارات طويلة معه- ملما بكل شيء في البلد على نحو مدتهش، عارفا بالأوجاع والخيرة، مطلعنا على كافة الحلول والاقتراحات، وكان عليه أن يختار طريقا، ويغيره وعوده وقبيلات ينثرها في وجوه الناس، وبدون الوقوع في أسر مسكناات توحى بتخفيف الأمل، لكنها تستقي أسبابها، للرجل لا يريد إدارة الأزمة بل تجاوزها، وإحداث نقلة كاملة مع ما كان ويخون -فهو يريد بناء مصر جديدة، مصر أخرى، غير تلك التي نعرفها، يريد الخروج من الوادي الضيق الذي انحسرت فيه مصر قرونا، ويريد للمجموع السكاني المصري أن يتقدم على خرائط أوسع، فهو يريد خرائط أوسع لصر المعورة، يريد تقسيما إداريا جديدا، يصل فيه عبد المحافظ إلى ثلاثة ولايتين، وتحول في سيناة إلى ثلاث محافظات، وتتقدم فيه محافظات الصعيد من النيل إلى البحر الأحمر، ومن النيل إلى حدود مصر الغربية، ويضاف فيه لكل محافظة ظهيرها

نحن بصدد مشروع طموح لبناء مصر «جديدة»، بالعبنى الكامل للكلمة، وقد يستغرق تنفيذها بالتمام والكمال نحو العشرين سنة، وما من خيار آخر سوى أن تستقط مصر، لاسمح لله، وأن تشره إفلاسها، وهو ما يسعى المرشح الرئاسي الأزور عبد الفتاح السيسي لتداركه وتجنبه، وإغلاق الطريق على المسألة المحيطة والزاحة، والإقلاع بمصر إلى النصرة نجاح بلا بديل، فلا بديل عنده -بعقيدة العسكري المحترف- سوى النصر الذي تقدر عليه مصر بعون ومدد من الله سبحانه وتعالى.

وكما جرى بعد هزيمة 1967 العسكرية الفاجدة، فإن مصر وقتها، وتحت قيادة عبد الناصر، صنعت العجزة، وأعدت بناء الجيش من نقطة الصفر، وصنعت جيشا جديدا حديثا هو مفخرة المصريين، في لحظة قل نظيرها في تاريخ الأمم. كان جيش مصر بعد 1967 هو جيش مصر الجديدة، وأثبت مقدرته المتفوقة على عبور الهزيمة وتحرير الأرض، ثم كان ما كان، وخانت السياسة نصر السلاح في حرب 1973، وقعت مصر في محنة الأربعين سنة المنصلة إلى الآن، وفيها وقعت مصر من حالي إلى الفائق، وسقطت في القنب الأسود، وقعت من «عقر القلق»، وخرجت من سياق الأمم، ودخلت في مرحلة انحطاط تاريخي طويل، ركعتنا على ما نحن عليه الآن، وحيث تفشل الاستقلال والعبصا والحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية، التي لم تلور بعد حزبا السياسي القادر على الوصول ديمقراطيا إلى السلطة، والمهيدة دائما بغزو واحتياح من قوى التخلف والثورة المضادة، وفي سياق من هزيمة حضارية شاملة لحقت بالبلد، وهنا-بالضبط-يأتي دور عبد الفتاح السيسي، الذي يطمح -حال توليه الرئاسة- إلى إعادة بناء مصر من نقطة الصفر، أو قل من نقطة ما تحت الصفر، وعلى الطريقة ذاتها التي أعيد بها بناء الجيش بعد هزيمة 1967، وهو ما يفسر قوله أنه ليس مرشحا للرئاسة بالعبنى الدارج، بل المستدعى إلى المهمة، وهو الوصف الذي يبدو دقيقا في تلك اللحظة للحظة العريضة، فلم تجتمع لرجل شعبية السيسي منذ زمن جمال عبد الناصر، اجتمعت له الشعبية بدون أن يطلبها، وبدا «معنى

السيسي... الأسطورة

د. خليل قطاطو*



■ يحتر المرء كيف يفسر حب الشعب المصري للمشير (الفرقي سابقا) عبد الفتاح السيسي، بل لتعكس أكثر دقة ولنقل أنه وله وهيام ودرجات عليا من التعلق بل يصل إليها مجانبين الحب العزري من قبل. يقول أحد رجال الدين أنه يتذوب عشقا فيه، ويقول آخر، من دين آخر، أن الله ابتعثه (السيسي) وزير الداخلية) مرسلين، كموسى وهارون، انه القاتني في الحب الصوفي الذي يندمج مع الحبوب في علاقة يصعب لغير المؤمن أن يتصور تنهتها. قد تكون للرجل جاذبية خاصة، هبة من الله، لا يعطيلها إلا من الصطفى، فلاقي القول، وقد يكون له سحر من نوع خاص، لا نفعهم، التي بعبقما جميلة على وجوههم فاصبحوا لا يرون وجهها أجل منه، وقد تكون معجزة لا تحتمل التأويل المنطقي او العلمي، مع أن زمان المعجزات يفتقر انه انتهى منذ قرون، وقد تكون أسباب اخرى، وهذا لا يهم، هو أن الشعب منبسوط وتناسى هومه ومشاكله من مواصلات وسكن وفق وبطالة، وكذلك السيسي منبسوط. ادام الله الافراح واليالي الملاح.

لندع الهزل جانبا، قد يقول البعض ان الملتزمين دينيا (من غير الاخوان) ليسوا مناصرين للسيسي، وهذا الزعم غير دقيق، ففهم من لا يتغار المسجد متعبدا، ونساء محببات قانتات، لا يجدن حرجا من ابداء اعجابهم او اعجابهم بالسيسي، بدون ان يعترضوا لآراءه، وللعلم أيضا ليسوا من حزب النور السلفي. مناصرو السيسي مزيج من مختلف التيارات السياسية، الدينية، الليين واليسار الوسط، والليبراليين والعلمانيين وشباب الثورة، كما تختلف مشارع الثقافة بين الاميين والمثقفين، ومستوياتهم المادية بين المعدم الى سامع الثراء، الا الى الجيد، لقد صنع الاعلام المصري الرسمي والخاص من السيسي اسطورة، وضخت اموال طائلة من دولتين خليجيتين معرفتين للقاصي والداني، ورواتب ومكافآت وحوافر لاعلاميين معروفين فعدوا بسجوحن بحمد السيسي اثناء الليل واطراف النهار، كانت المهمة واضحة، التخصيم، والتزينة، ولا بأس من التاليه، اما من الناحية الاخرى فقد كانت المهمة شيطنة الاخر وتحصيل كل الماسي التي حلت بمصر، الى درجة تحميمهم المسؤولة عن ضياع الاندلس، الفردوس السليب، بقيت فئات ليست بالقليلة، ولكنها بالتاكيد ليست بالغالبية تناضل من أجل كشف الحقيقة مدافعة عن الحقوق الضائعة، هنا انهم الى اعلام يصفهم بالارهابيين وحرصوا «الهالي الشرفاء» ضدهم، محلا ابتداء همم وحتى قتلهم، اما من نجى منهم وحوكم امام القضاء الهزيل وحكم بالفراغات الباهظة والسنين الطويلة بالسجن او بالاعدام، فقد بارك الاعلام والشعب هذه الاحكام القاسية الجائرة، بل غير المشروقة.

قال فولتير احد الفلاسفة والمفكرين: «قد اختلف معك في الرأي، ولكنني مستعد لان ادفع حياتي ثمنا لحريكت في التعبير»، في مصر الان الحال يقول: «قد اختلف معك في الرأي، ولكن يجب عليك ان تدفع حياتك ثمنا لذلك، وانا لا يسعني الا ان ابارك قاتلك.

المشير السيسي هو اول حاكم يتوسل اليه الشعب حتى يترشح للرئاسة! يقولون له، نريدك رئيسا من غير برنامج انتخابي، اعداوها مرارا وتكرارا بوجهه مختلفة، ثم ها هو يستجيب لهم ثانية ويقول انه لن يكون له أي برنامج انتخابي، بورك بسطة من الاعلاام اياه لانه رضخ لارادة الشعب وحقق مطالبهم، انه الاسطورة، وبإسقاطه من رئيسا حتى لو جاءه عبد الطوفان، احبه الناس عسكريا، واحبو ايضا عندما خلع بزيته العسكرية، وسجونيته أكثر اترادها مرة اخرى، هو الرئيس الطويل بول واحد سواء، ان كان مصر التكالفة على تصرف شعبها الذي باعها من أجل شخص، كانت مصر هي ام الدنيا، ما الا ان تصفح الدنيا بعد ان أصبحت فرجة للعالم بقضاءه لا يعرف من القانون الا شرعية الغاب، واعلام لا يعرف من صف الصحافة الا انها اداة لتزييف الواقع والتهيل والتكبير للحاكم وممارساته القبيحة، ولكتاب ومفكرين ومثقفين، لم تعد مهمتهم في الحياة سوى التغطيل الغلابي والسذج بديلا من حمايتهم.

مبروك على المصريين السيسي، سسى السيد الجديد، وهم يستمتعون بقعته للاخريين، وهو يفعل ذلك بكل برود وهدهو وابتسامة يحسبها الظن ان ماء، سيفيق صفات الثانية ليست مقدور عليها رغم انها تآكث وتحت الإجماع، لا علاقة لها لا بالساما ولا بالاراض.

* كاتب فلسطيني

من العصيان المدني إلى العصيان السياسي



ثانيا، تقوم الحكومة، خلال المدة التي جدهها قانون الانتخابات الجديد، باجرائها تحت اشراف المنظمات غير الحكومية العالية المختصة بحقوق الانسان والحريات العامة، ووسائل الاعلام اللبنانية والعربية والاجنبية، وحتى باشراف الامم المتحدة اذا اقتضى الامر. ثالثا، ينتخب المجلس النيابي الجديد رئيسا جديدا للجمهورية، ويقوم بالاجراء الانتخابية المستنيرة انما تقتضى الامم المتحدة لتأليف حكومة جديدة. رابعا، يقوم المجلس النيابي الجديد، وقد اضحي له طابع دستائسي ومشروعية وطنية جامعة، بمباشرة عملية حوار شامل من خلال لجانة المتخصصة لتحديد الاولويات باجراء انتخابات الإصلاح الاقتصادية والاجتماعية، ويتولى تحويلها إلى تشريعات بالتعاون مع الحكومة. خامسا، تتولى لجنة الادارة والعدل البرلمانية، بمشارة رئيس المجلس الدستوري، ورئيس مجلس القضاء الاعلى، ورئيس مجلس شورى الدولة، ورئيس ديوان المحاسبة، وتقييمي المحامين في بيروت والشمال، مهمة اجراء الدراسات واقتراح الصيغ القانونية اللازمة لاعادة النظر باجراءات انتخاب رئيس الجمهورية وصلاحياته، وتنفيذ احكام المادة 22 من الدستور (انشاء مجلس نواب وطني لا تطرف ومجلس شيوخ وطني (الطوائف) والمادة 95 من الدستور المتعلقة بغلاء التغطية على مراحل.

قد تبدو هذه المبادرات والاجراءات، في منظور تجارب الماضي التقليدية العقيمة، ثورية وصعبة التطبيق، لكنها ليست كذلك في منظور الثورة الاستثنائية التي تستوجب قرارات استثنائية وغرف استثنائية.

* كاتب لبناني

من العصيان المدني إلى العصيان السياسي

المشاركين بالفصل اللبناني من لعبة الامم على مرشح مقبول في المستقبل المنظور. كل هذه التحديات والصراعات تدفع بعض القوى السياسية، ولاسيما القوى الوطنية العريضة، الى طرح سؤال الساعة: كيف يمكن الخروج من حمة هذا النظام السياسي الذي يبات في حال موت سريوي الى نظام اخر ديمقراطي يتهيء الى اسس حكم القانون والعدالة والتمتيع؟

في لبنان، لا فرصة ولا قبول بفكرة انقلاب عسكري، جل ما يستطيعه الجيش، قيادة وضباط وجنودا، هو الامتناع عن التحول سوطا في يد الشبكة الحاكمة. ذلك بعد ذاته يعتبر انجازا وطنيا ان يمكن القوى الوطنية الاصلاحية من تشديد ضغوطها على اهل النظام المنهار بغية فرض الإصلاح السياسي للناس الذي يفتح صفحة جديدة في تاريخ البلاد، وهو اعتماد قانون ديمقراطي عادل للانتخابات.

في هذا المجال، يجب الاستفادة من تجربة «هيئة التنسيق القابضة» لتكوين مناخ شعبي راخض للنظام السياسي المتحضر وتطويروه الى هيئة تنسيق وطنية للقوى السياسية الاصلاحية العابرة للطوائف، بقصد اغتنام الظروف الاستثنائية السائدة لنش عصيان مدني، وحالة التحول الى الوسائل المنهارة بغية حملها على اتخاذ قرارات استثنائية، لعل اهمها:

اولا، وضع قانون ديمقراطي للانتخابات باعتماد نظام التعميل النسبي وصيغة البلاد دائرة انتخابية واحدة، او اعتماد نظام التعميل الاكثري وفق صيغة «كل ما نجح صوت واحد»، وحالة التحول الى الوسائل المنهارة بغية حملها على اتخاذ قرارات استثنائية، لعل اهمها: اولا، وضع قانون ديمقراطي للانتخابات باعتماد نظام التعميل النسبي وصيغة البلاد دائرة انتخابية واحدة، او اعتماد نظام التعميل الاكثري وفق صيغة «كل ما نجح صوت واحد»، وحالة التحول الى الوسائل المنهارة بغية حملها على اتخاذ قرارات استثنائية، لعل اهمها: اولا، وضع قانون ديمقراطي للانتخابات باعتماد نظام التعميل النسبي وصيغة البلاد دائرة انتخابية واحدة، او اعتماد نظام التعميل الاكثري وفق صيغة «كل ما نجح صوت واحد»، وحالة التحول الى الوسائل المنهارة بغية حملها على اتخاذ قرارات استثنائية، لعل اهمها:

د. عزام نعمان*

■ ما قامت وستقوم به «هيئة التنسيق القابضة» في لبنان يرقى الى مستوى العصيان المدني، لكن احدا لم يستعمل بعد هذا المصطلح في توصيف ما يجري من تحركات واضرابات وظواهر، ربما مراد الاحجام عن استعمال المصطلح «الثوري» رغبة في ابقاء الهبة في عدم خوف المرجعات السياسية الرسمية واصحاب القوار، لكن بل يلقى في وسع الجابنين تجاهه واقع الحال ان ما حل بيوام الغضب» الاربعاء المقبل ولم يقف مجلس النواب سلسلة الترتب والراتب بصيغة مقبولة من هيئة التنسيق القابضة؟

رئيس رابطة اساتذة التعليم الثانوي واحد ابرز قادة هيئة التنسيق حنا غريب رأى ان «القضية تجاوزت موضوع سلسلة الترتب والراتب لتفتتح ملف الحقوق وسرقة الناس بحجة تأميم الاجراءات (الخدمية العامة)، وضرب المعلمين تحديدا (...) الغاية من السلسلة السحب الاساتذة، وقد بات الامر متروكا من خلال قرار منعالتوظيف والوقف ضد الاجراءات والتعاقدتين وجماعتهم من ايسط موقعهم في الضمان الاجتماعي وبدل النقل وغلاء العيشة، وبالتالي الغاء المباداة المفتوحة التي كانت مقررة، والابقاء على التعاقد الوظيفي».

التصديعي في موقف «هيئة التنسيق القابضة» استولى، على ما يبدو، مرودوا ايجابيا لدى بعض الكتل البرلمانية، رئيس مجلس النواب نبيه بري بات أكثر انفتاحا على الملاحظات الاساسية التي قدمتها «هيئة التنسيق» موقف بري يؤشر الى ان ثنائي الوفاء للمقاومة (حزب الله) و«كتلة التنمية والحريية» (حركة امل) لن يجاربا في الشارع وفي البرلمان مشروع السلسلة كما تريده «هيئة التنسيق» (ميشال عون) ستحاول استرجاع الزايبا والتكاسب التي كانت حققها اللجنة الاولى التي درست مشروع السلسلة برئاسة امين سر

السودان: سقوط إسلامويه على أعتاب شهوة الفساد وغسيل ماله «الحلال»

كشفت غسيلهم، بين الاتهامات والاتهامات المضادة ضمن صراع أجنيحهم التي جاءه إثر انهيار الحركة الإسلامية إسلامويه في السودان، حيث لا يمكن الحديث بالمعنى السياسي والإصطلاحي عن حركة إسلاموية، بقدر ما يمكن الحديث عن مشروع من طرف الحركة الإسلامية التي تحولت إلى لفتات شوارع في وقت الفتنة الجماهيرية وكشفت معها خواء الفكر والأيديولوجيا والهدف والغرض والمرجيات والحكم، ووباتت لا تحمل أي أولوية ولا مهمة ولا تصحيح ولا استسلام ولا مراجعة - حيث يتعذر ذلك عليا- غير المضي في إكمال الخطط إلى آخره، وأخره كما كشفت مصادر الأجنحة ذاتها، التي توفر المعلومة مجاناً في صراع الانهيار، إن مؤسسات لمص كافر، وهو الشعار الذي أنتجته الثورة الشعبية السودانية تعدت برجاله في الأعمال، إلى فتح حسابات بنكية في عدد من البنوك الغربية والعربية الخليجية، لاتمصص قوة رأسمال القوى المهاجرة التي طردتهم من السودان عبر تسليم العملة الصعبة في الخارج مقابل تسليم الجنيه السوداني في الداخل، وبالقدر الذي تحده، لأنهم

الخرطوم، بعد أقل من سبعة أسابيع من احتفائيتها الخروم مرور يوم قرنها الأول والتمهيد لربع قرنها الثاني، انه لا شيء في المشهد غير الفساد الظاهر والاختلاس من الولاة «حكام القاطم»، الزوراء، المؤسسات الحكومية الكبرى، أئمة المساجد والمجامع الدينية، المنازل، الاستثمارات، ليس هناك استثناء حتى الجيوب تم شقها، مهندسون مبروك ومفكروه في كنف البلاط يقولون علانية، من له دليل أو إثبات عليه أن يذهب إلى الحاكم، رغم الأمانة الظاهرة والقاطعة، وهو قول سيدي، ما لا؟ لأن الحكمة والقانون والدولة والسلطة مهمتها حماية الفساد وتكريسه، باعتباره سياسة تم تنفيذها بآليات سياسية وقانونية وقانونية وأمنية، وهو الأمر الذي يستدعي القول وإعادة بالحدث «أحدوا يا شعب السودان بدل عمال السودان لإلقاء القبض على السطان الضلال وإنهاء سنوات الضلال في البلاد!» آخر مخططات مشروع إسلاموي الخرطوم الاستثنائيين من كل شيء، الذي قال عنهم الأديب الطيب صالح «إنهم مسجونون لخرايب»، أنهم هذه الأيام في مسابقات تلعين

السودان اليوم وغدا ويعد غد- الذي قال عنه الروائي الطيب صالح في ثيمته التي تنتقي منها هذه العبارات «هل السماء ما زالت صافية فوق أرض السودان، أم أنهم حببوها بالكاذب... يتحدثون عن الرخاء والناس جوعى؟ وعن الأمن والناس في ذعر؟ وعن صلاح الأحوال والبلد خراب؟ لا فرح في القلوب، لا ضحك في الحناجر، لا ماء، لا خبز، لا سكر، لا بئزين، لا دواء... يظنون أنهم وجدوا مفتاح المستقبل، يعرفون الحلول، موقوفون في كل شيء... يقولون كلاما ميتا في بلد حي في حقيقته، ولكنهم يريدون قتله حتى يستتب الأمن... من أين جاء هؤلاء الناس؟ هل أسعار الدولار في صعود وأقدار الناس في هبوط؟ أما زالوا يطمحون أن يقيموا على جثة السودان المسكين خلافة إسلامية سودانية يبايعها أهل مصر والشام والمغرب واليمن والعراق وبلاد جزيرة العرب، من أين جاء هؤلاء الناس؟ بل من هؤلاء الناس؟ - هكذا تبين بعد ربع قرن أنه مشروع لوضع السودان، تحت عباءة دينية غيبس وأفساد منصف تشمل جميع المرافق والمؤسسات، حيث يحدث جميع صفح

وقع ضحية لمشروع المال الذي وصل إليه السودان بعدما عليه الأمال من طرف بنينه، فوقع قبل اوانه بفعل غفلة وضلال في السياسية والاقتصاد والاجتماع والدين، ليرجع قرن من الزمن، الشعب السوداني وجد نفسه، في خراب ربعة قرنه، مع لوبين من أين أتى هؤلاء، كما جاء في مقالة الأديب المخضرم الطيب صالح، التي تحولت إلى ثيمة بهذا العنوان قبل أكثر من عشرين عاماً، ليجد السودان وسكانه انفسهم أمام ملهاة حقيقية لم يجدوا لها تفسيراً، فنحوا إلى «الفتيريليا»، بعدما أراد الحالف الإسلامي العسكري تاريا وأيديولوجيا الاستيلاء على المال وغسلة، الغلاء له طموحات الشعب السوداني في بناء إماره السياسي/ الجغرافي الدولتي، وفق مؤسسة تحترم قيم البقاء والأدوية والإنسانية تحت قداسة مبدأ «الوئامة»، المفقود، وعلى قدفة يتم انتهاكه باستمرار عن طريق مشاريع سياسية عنصرية، جهوية، استبدادية حربية استتصالية ضد حق البقاء، إن الشعب التاريخي لحاصل حكام الخرطوم على

* كاتب سوداني مقيم في لندن

الشهداء يعودون... ان تكون او لا تكون!..!



محمد صادق الحسيني

■ مرة اخرى الشهداء يعودون... وان كانوا لم يغادرونا اصلا... ولكن لمن لم يتعلم الدرس بعد من 6 شباط/فبراير من ثمانينات القرن الماضي الى 7 ايار/مايو العام من العام 2007 م...! مرة اخرى الشهداء يعودون... وان كانوا لم يغادرونا اصلا... ولكن لمن لم يتعلم الدرس من الدرورية السياسية القوية التي عانت فسادا وساهمت في خلق البيئة الحاضنة لنشأة الارهاب المنظم ضد الدولة الوطنية السورية... والتي تحاول الاقتراب من ابواب الشام من جديد... محاولة سرقة ما تبقى من قوت الشعب الذي لم يتمكن من سرقة طوال سنوات الحرب الكونية على سورية الحبيبة...!

مرة اخرى الشهداء يعودون... وان كانوا لم يغادرونا اصلا... ولكن لمن لم يتعلم الدرس من فتنه «انتفاضة الطلبة» في العام 1999 م الى فتنه محاولة الانقلاب المخيلية في العام 2009 م على ابواب طبرنا الثورية الابرية وهي تقاوم الامبريالية باسراتجيه حافة الهاوية سابقا او باسراتجيه الدبيلو ماسية البطولية والثورية كما هي الحال الان.

ونحن نتقرب من انجاز فصل جديد من فصول الانتصار على الامريكين والاسرائيليين وتابعتم الرجعية العربية... تطل علينا بين الفينة والاخرى وجوه يعلوها الغبار هنا وهناك مستفيدة من جو فضاء «استراحة الحارب» بين جبهة المقاومة وبين العدو الصهيوني لتقول لنا بان علينا اختيار وسائل واساليب «عدلية» متصالحة ومتعايشة مع لغة التخاطب العالي الغربية المتداولة بحجة انها لغة «المجتمع الدولي» الوحيدة المقبولة حتى تخرج من العزلة وتريح المعركة...!

كاننا نحن من خسر كل تلك المعارك منذ بداية القرن الواحد والعشرين حتى الان وليس الامريكي والاسرائيلي هو من خسر كل معاركه معنا في اليايسة كما في الجو كما في البحر منذ انتصار العام 2000م عندما اخرجناه من ارض جبل عامل ذليلا خانعا، الى هزيمته التاريخية الاخرى في العام 2006 م المعروفة بحرب الـ 33 يوما وصولا الى هزيمة باراك اوباما وهو يتراجع عن خطة العدوان على عرين الاسد ليلة الثالث من ايلول/سبتمبر من العام الماضي ما جعله يتجرح كاس السم ويقر بهزيمته النهائية...!

على سبيل المثال لا الحصر، يقول الاميرال علي فدوي قائد القوة البحرية في الحرس الثوري الايراني:

«خمسون ثانية تكفينا لتدمير اكبر بارجة امريكية قننا بتصميم مشابه لها وستقوم بانجاز المهمة في تجربة حية قريبا ما يعني اننا بنتكنا اقوى طوربيد في العالم»..

نعم قلنا نعم ولهم نؤكد باننا نعيش عصر الشهيد معاد مغنية والشهيد محمد سليمان والشهيد خوش نوبس، وهم الشهداء ما يعني اننا نعيش للحدود القطرية حدود سايبك بيكو، ما يعني اننا نعيش عصر ايشيه عصر بدر وخيبر وليس عصر شعب ابي طالب...!

لا مكان للقتلة وبائعي الضمير وتجار اقتناص الفرض بين صفوفنا ونحن نتقرب من مواسم الاحتفال بالنصر لا في مقام السياسة والزعامة في لبنان ولا في مراتب الاقتصاد واعادة الاعمار في سوريا ولا في مقام المستشارين الثقافيين او الدينين او الجامعيين فضلا عن السياسيين في ايران...!

فقد هزم بنسب الاصف على امتداد التجربة الابرية الثورية المعاصرة حتى اصبح نظام ولاية الفقيه صاحب اليد العليا في اية منازلة قادمة والنصر حليفنا لا محالة ومن يشك في ذلك فليجرب كفة...!

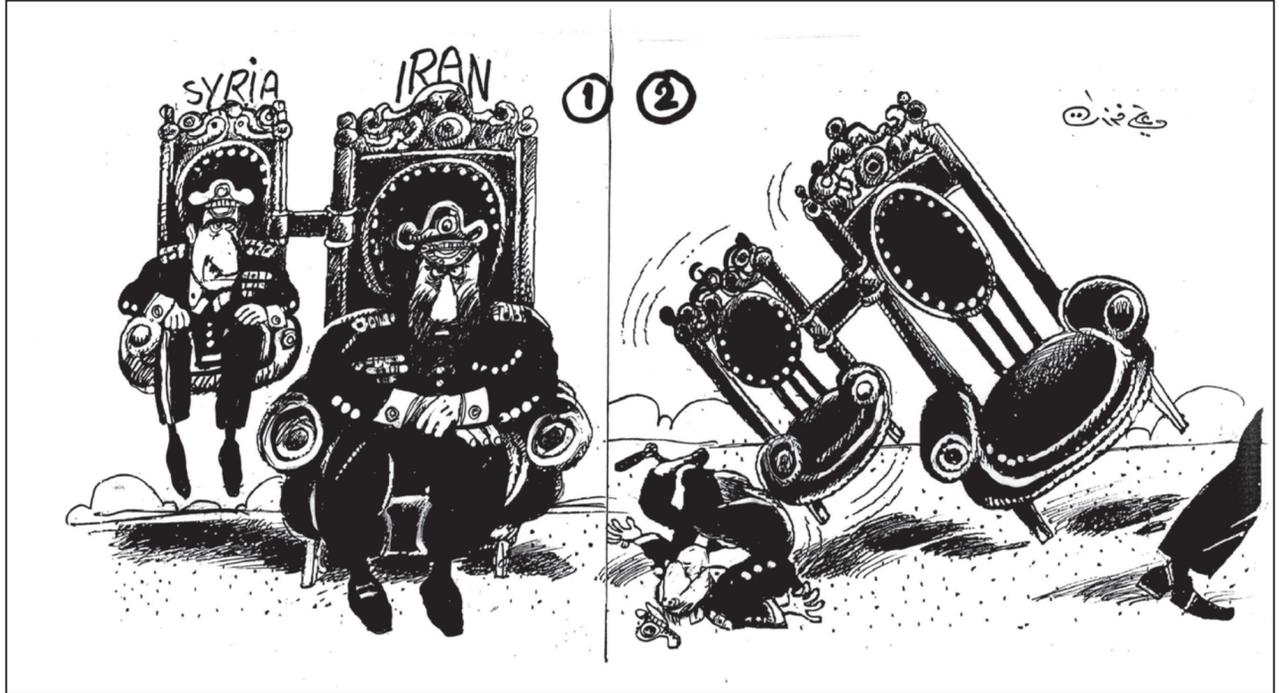
تماما كما هو الامر في جولة الحرب الكونية على سوريا الحبيبة على امتداد السنوات الثلاث الماضية فقد هزمت الروم واصبح فقط بقاء الاسد محتوما كما قلنا بعد معركة باب عمرو الفاصلة بل اننا اليوم نزع ان هذا الاسد المنقصر سيتربع عرش العالم بعد الاستحقاق الرئاسي وسيقف الكثيرون والقدام في الصف

لتقديم التهنئة واوراق اعتمادهم لديه ان عاجلا او آجلا...! واما لبنان العزلة والكرامة وفخر العرب والسلمين بمقاومته الحامية ليس لوحدة اللبانيين فحسب بل ولتقرير صير المسجدين في سوريا ولا في مقام المستشارين الثقافيين او الدينين المتدينين فيكفيها شرف انها بحق كانت لكل من يريد ان يتربع على حرب التحرير الشعبية بنسختها التقليدية المعروفة كما بنسختها المعدلة بعد القصور وبيروت وعموم القلمون والقدام اعظم...!

هي: بانياس، وطرطوس، واللاذقية، وهي المناطق المنكوبة بولايتها للنظام الذي يعتبرها «حاضنته الشعبية» والتي لم يفر من مقتله العمومية للشعب السوري، عائلة من عائلاتها، فهي كانت وسيلته الاساس للحفاظ على كرسية، وقوده لقتال المعارضة السورية تحت اسماء جيش الدفاع الشعبي والجيش العربي السوري وغيرها، مؤسسها بذلك لكرهيات هائلة على اسس اثنية ومناطقية وطائفية، في استهداف لعق نسيج الشعب السوري، ولثوابته الوطنية التي يتغنى بها، بشكل غير مسبق في التاريخ.

مقابل الحشود الروبوتية التي يبرمجها النظام رد النشطاء السوريين على حملة الاسد بحملة مقابلة على مواقع التواصل الاجتماعي تحت عنوان «انتخابات الدم»، وهو وصف بلبلخ لا مزيد عليه!

اسرة التحرير



الثورة والطغيان شريكان في مطاردة الوعي التاريخي؟



عزاز عديته، وفي هذا المنعطف

البايس يتخذن الطغاة وراء زخارف من دعوى التمدن، بينما ينجر قطعان من شباب الثورة في عواصف من طقسنة التدين القروسطي. يصير (الوعي) هو البديوي الخرافة حتى يتبعه له سوى خطاب وحيد، وهو ان يسترد انسان العرب كائنه الطبيعي من تحت الاقنعة التي تلبست جسده ووجهه، إنه داع ومدعو في الوقت عينه لكي يسترد انسان العرب كائنه الحي من موميائات المتاحف الغبراء: ان الوعي ينتزع عن «براءة الصيرورة» «كل ما علق بها من الاسماء والتوصيفات، من تمم الاحتياط وقواميس التخلف، ومن التعريفات والهويات المتطعنة...»

لهذا يشترع في الثورة الحقيقية المولجة أو المغدورة تحت معاطف أشبهها وأشباها الصالة والمضلة، إنها أول أو ثورة الوعي الفاصلة دائما بين الدين الأصلي والتفقه الدخيل، وبين التمدن في العقل والسلوك قبل أن يكون في الجورت والطغيان، فليست هي دعوة للثألية والخيالية، فإذا تساعلتنا عن سر الحضارات الناجحة، كان الجواب هو في استحضر البعض من علائم الوعي، فالفطنة، الوعي متداولة، لكن معانيها لا يعرف بعضها إلا القليلون ممن نهضوا بالعبء الإنساني الأكبر، وهم مستوطنون في تراب آباءهم، فإذا أحصينا أمثلة نجاح نادرة في معارج التاريخي، كان الوعي هو البطل المركزي، هو القائد الموصوف بالتاريخي، فالأمم الأصلية لا تصنف بالتخلف والتقدم إلا في مختزلات الثقافة الدارجة، لكن تصفيها الحقيقي هو فيما أبدته لذاتها والإنسانية من شروط العيش الكريم في ظل حرية واقعية وعدالة مشروعة وبغايها والجرم ااتها.. مرة أخرى فاجتأنا هذه التعريفات بوضوحها وسهولتها، لكن الأصعب والأهم هو في تحقيق بعض مآثرها.

* مذكر عربي مقب في باريس



عزاز عديته، وفي هذا المنعطف

لهذا يتصور (العرب) أن ثورات العالم الثالث لا تستطيع أن تعيد الطرق أمام مجتمعاته لتخرج من عصور احتطاطها، ذلك أنها محكومة بالتخلف الذي لن يولد إلا ثورات متخلفة، من طبيعته عينه، وقد يصح هذا الاعتقاد إذ تدعمه معظم تجارب (التحرر الوطني) التي ابديت الاستعمار الخارجي الأجنبي بأصناف من الاستبداد الداخلي الألهي: فما أسهل الحرية في ممارسة الهم، وما أصعبها حين تولج نفسها بهيموم البناء وقد تصح هذه الحكمة العتيقة، لكنها تتجاهل التعليل الموضوعي الأهم، وهو أنه لا حرية مع الجهل والتجهيل، في هذا المستوى تكون الكلمة الفاصلة لسلطة العرائز الجماعية وحدها، لا لتخليها بدون حارس ولا رقيب، وهنا في هذا السياق الواقعي تتداخل الحدود ما بين الطغيان والثورة، فيصير كل طرف من عدوه وسائلا بدون تمييز وواع بين قواهما عن بعضها.

الثوري لا يمكن ان يصير قاتلا ولا اقد مشرو عينه، أما القاتل لايضيه أن يتشبه بالثوري وإن عاب بوره الأعلى، فأسوأ ما تصاب به ثور اننا العربية هو احتطاط الثوريين برمزها، من الطغاة والثوار معا، إذ تصح الفلتان من ضحايا التخلف، من جهلاء الوعي، ومن

سوريا: الانتخابات أعلى مراحل الجريمة؟

أما النصف الآخر، وهم الرهائن، سواء كانوا ساكنين على قتل وطنهم أو مشاركين فيه، فقد بدأ تحشيدهم، على حد تعبير تقارير النظام، في مختلف المناطق «دعماً للجيش وتأييداً للتوابث الوطنية والاستحقاق الدستوري للانتخابات الرئاسية»، بحيث جاء التأكيد، المرة تلو المرة في هذه التصريحات، على أولوية الجيش، وهو الذي تحول إلى أداة للقتل المعمم، وعلى صراعه مع «التكفيريين الإرهابيين»، للتأكيد أن هذه الانتخابات ليست غير الخضوع التام لرغبة الغلبة والهيمنة وكسر الإرادة السورية التي عبرت عن نفسها بالثورة الشعبية ضد النظام عام 2011.

وسائل الاعلام تحدثت أن الحشود التي عبرت عن دعمها للجيش والرئيس كانت في «مختلف المناطق»، لكن التقارير لم تذكر غير ثلاثة منها

غازات النظام السامة، وشكله سيذكرهم بالبرميل المتفجر الذي يقع على رؤوسهم ويمسح أقاربهم وأحبابهم عن وجه البسيطة، كما سيذكرهم بخطف واعتقال وتعذيب واغتصاب وقتيائهم وقتيائهم، وبالذل والمهانة اللذين يعاني منهما السوريون حيثما حلوا ورحلوا في بلاد العرب والأجانب. ما يميز هذه الانتخابات هو أن أكثر من نصف الشعب السوري مخصومون منها ولن يسدوا بالمشاركة فيها، لأنهم، على حد ما فسرت إحدى المناقشات باسم السلطات السورية مرة، «ذهابوا» ليزوروا أقاربهم في تركيا... والأردن، ولبنان، والعراق، وصولا إلى أقصى (وأقصى) بقاع الأرض والسماء والبحار. زوّار أقاربهم أولئك يتحلمون إذن وزر حرمانهم من التصويت للرئيس لأنهم، على حد قوله، «حاضنة شعبية» للمعارضة.

■ انطلقت أمس حملة الرئيس السوري بشار الأسد الانتخابية التي يتنافس فيها مع مرشحين ديكروريين لن يتذكر أحد اسميهما بعد باعلان نتيجة «الانتخابات» المعروفة سلفا والتي ستكرس «انتصارا» جديدا للأسد على ناخبيه من الشعب السوري، بحيث يضاف فوزه هذا إلى قائمة الكارثة السورية المستمرة منذ أكثر من ثلاث سنوات. فتحت شعار «سواء» الذي اطلقتته حملة الأسد الانتخابية سيفكر السوريون بمئات آلاف القتلى والمعاقين وملايين النازحين ومئات المدن والبلدات والقرى التي طعنها «المرشح» للرئاسة بالأسلحة الكيميائية وصواريخ سكود والبراميل المتفجرة (والأقل كلفة والأوسع تدميرا للبشر والجر) وقذائف المدافع والدبابات وصولا إلى سواطير الذبح وأدوات التعذيب لقطع اللسنان والأعضاء والرقاب.

صندوق التعديدي لبشار الأسد سيذكر السوريين بمئات الأطفال الثامنين كالملاكمة بعد أن قتلتهم

مطاع صفدي *

■ لم تفقد الثورة السورية في طورها العسكري الراهن جمهورها المدني فحسب، بل طردت من بين صفوفها آخر الطلائع الثقافية التي التحت بحسب الحراك الثوري منذ بدايته. لكن ليست هي العسكرة وحدها التي تبطل الحاجة إلى الفكر وأصحابه، بل هي دوغماتيات الإرهاب الغيبية التي تنتزع الأفراد الثوار من شخصياتهم الأصلية، وتحشروهم، هم وعقولهم وسلوكياتهم، في قالب الطقسنة الدينية الجاهزة منذ عمق التاريخ القروسطي. فلا يعود الفرد منهم مَعْرِفا بذاته، بقدر ما يتماهى مع النموذج المفروض عليه من مجتمع عقيدته، فالطقسنة إعادة صياغة تامة لوجوديات الأفراد، لما يمكن أن يطلق عليه لفظ الطغاة، أو الطبيعة الأولى الخام، فإن طقسنة التدين هي تقييض تربية التمدن، كلا العليتين تتجاوزان جذور الشخصية الأولى للكانا، لكن كلا منهما تذهب في الاتجاه العكس الأخرى.

لكن مفكر هذه الحقبة من تاريخ الإسلام لم يكونوا يعتقدون أن التحضر والتدين متناقضان، بل ربما كان السبيل الوحيد للخروج من البداوة هو بناء مجتمع الاستقرار الجغرافي والإنساني الذي يعد به منذهب التوحيد بما كان ينطوي عليه كل دين حقيقي. ولم يقع التقاطع المفغومي المؤسسي بين التدين والتمدن إلا عندما يذهب الأول إلى حدود الانحطاط المطلقة لبدايته وأوامره الإجرائية، وعندما يصيح التمدن مجرد اطارات زخرقية عمومية لممارسات الأناثيات الفردية، وفي الحالاتين ما تبين لن يكون للخروج من المازق إلا باستعادة النخب الثقافية لمهامها الوجودية الأصلية، وأولاهي في تلك الوظيفة المنسية للوعي الخالص المجرى عن أية غرضية مباشرة أو غير مباشرة، فالعامل الوحيد المنقذ للحضارات المهذبة بيارثها الكبرى كان دائما انتصارا للوعي على الظروف القاهرة. ولم ينهزم العديد من حضارات التاريخ، المعروفة أو المجهولة، إلا عندما يصير وعيها حاصل تحصيل لاستعارات لغوية، خاصة في هوانس الأحداث العامة، ضعيفة ومستضعفة، وتحصر

مهمتها في ابتكار الاعيب التسويغات للخلاط المنطقية من أشباه جاهزيات التدين والتمدن، فلا يدري مجتمعها إن كان لا يزال من صنّاع خياراته لذاته ومستقبله أو أنه انتهى مصنوعا نهيا لغايات اعدائه وخضومه المحجوبين أو العندين.

منذ أن تربعت ثقافة التخلف كاعلى اقنوم لمجل عقبات النهوض في مرجعيات التنمية المستدامة، كمتصلح دولي لفهمة العالم الثالث بالنسبة للعالم المتقدم، وكذلك لشعوبه، فقد ابتليت تجارب النهوض العائلثالثية بغاوض من نظريات التخلف، حتى كاد هذا اللفظ يصير مفتاح كل المضغلات المجتمعية والبنوية، في حين يبقى مفهومه غائبا عن التداول العلوي. كان الأمر هو من مرتبة البديهيات المطلقة، التي يقر ما توضح غيرها من المرجعيات الفكرية، فإنها غير قابلة للتعليل في ذاتها، فكان التمدن يتحاشون ما أمكنهم التعرض للوعي وسائله، يتداولون التخلف نيابة عن قواموس الوعي ومفرداته المتشابهة، ينقلب الوضع المنطقي للتخلف من كونه الراسب المتحصن عن مختلف أحوال الاحتطاط الحضاري، إلى كونه هو أصل الاحتطاط.

في مثل هذا التحليل لاشكالية المجتمع المقهور لا يزال الوعي هو المطارد من كل بحث جاد عن ظواهره، عن تفكيك فعلياته، عن ادواره البنوية في نشأة الشخصية الحضارية الطولية. إن الوعي الذي لم يعد ممنوعا في السياسة فحسب، أصبح المنوع المركزي حتى في الثورة على مهالك الاستبداد، فلا غرابة إذن أن تكون معظم ثورات العالم الثالث والعربية منه خاصة، هي المنادية التقليدية الحريية، التي لا يجرى فيها ما بين الطغيان والثورة، فيصير كل طرف من عدوه وسائلا بدون تمييز وواع بين قواهما عن بعضها.

الثوري لا يمكن ان يصير قاتلا ولا اقد مشرو عينه، أما القاتل لايضيه أن يتشبه بالثوري وإن عاب بوره الأعلى، فأسوأ ما تصاب به ثور اننا العربية هو احتطاط الثوريين برمزها، من الطغاة والثوار معا، إذ تصح الفلتان من ضحايا التخلف، من جهلاء الوعي، ومن

بخصها وحدها، يفرض محرّماته على سلوكيات افراد

انتشار وتوسّع الطبقة الوسطى على الصعيد العالمي على أنها تؤمن القاعدة الجماهيرية لتوطّد وازدهار الديمقراطية الليبرالية.

في تاريخ الحداثة السياسية، إذ، وتشكّل «حدثاً ديموقرافياً» في المقام الأول، لكنها «حدث مالي» أيضاً، سواء من جهة حجم الانفاق الحكومي عليها (577 مليون دولار)، أو من جهة نفقات الدعاية الانتخابية المنظورة للمرشحين والتي فاقت خمسة مليارات دولار أمريكي، ليأتي الحدث الانتخابي الهندي في المرتبة الثانية مباشرة بعد الرئاسيات الأمريكية على هذا الصعيد.

هي انتخابات صاخبة وضاربة، تنقسم كبرى الشركات وتجمعات رجال الأعمال بين المتبارزين فيها، وتحضر اللوائح على ترصيع نفسها بأسماء من خارج الطبقة السياسية، كنجوم «بوليود» وأخوانها، ولاعبى الكريكت المشهورين، وملكات الجمال السابقات.

من حيث هي حدث ديموقرافي بامتياز، تبدو الانتخابات «بمقراطيه للفقراء»، ومن حيث الاتفاق المالي والتقسام رجال الأعمال بين التحالفين المتواجهين بشكل حيوي ومثير، تبدو أشبه بانتخابات الأغنياء في بلاد الفقراء، بين الحدين، ثمة طبقة وسطى متنامية بايقاع سريع، ولو أنها تعرضت لانتكاسة جراء انهيار سعر صرف الروبية الصيف الماضي.

هذه الطبقة الوسطى التي يرفعها بعض الخبراء على أنها الثلاثمئة مليون مواطن هي المرحة اليوم لصناعة الفارق بين هذه الانتخابات وسابقاتها، لكن ليس أبداً كما يشتهي الليبراليون النعمطون الذين ينظرون إلى

رئيسية التحرير:
سناء العالول
يومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
النشتر:
مؤسسة القدس العربي،
النشتر والاعراب،
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع أنحاء العالم
Published In London, New York and Frankfurt
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أكيو يو هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) * هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط * هاتف/ فاكس: 5377 23152 00212
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيا استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

انتخابات الهند: تناهش التراث الليبرالي

علي ديكتور) وابنته انديرا غاندي التي قضت اغتيالاً رئيسا على يد حارسها من السيخ، التي حفيدته راجيف الذي اغتاله متمرّدون من تامليل ايلام، ثم أرملته الايطالية صونيا، والان يقود راهول ابن راجيف الحملة نحو ما يرجح المرابون انها ستكون الهزيمة الدوية لحزب المؤتمر، الأمر الذي قد يؤدي إلى انتقال الكاريزما الزعامية إلى شقيقته المحنكة بريانثا زوجة أحد كبار رجال الأعمال. لكن شخصيات هذه العائلة تبقى هنديا هي الأقرب إلى تجسيد قيم «الفرد» في الفكر الليبرالي، وقد تربت جيلا بعد جيل على الطريقة الأروستقراطية البريطانية في بلد لم تتمكن فيه لغة «الهندي» من أن تفرض نفسها كلفة رسمية مركزية للتوحيد القومي، وبقي الغول الفصّل فيها للاتكيزية كلفة التواصل القومي بين الهنود الناطقين بلغات مختلفة، والذي لا تتقن الانكليزية غير أقلية ضئيلة من بينهم.

الراجح أن راهول غاندي و«المؤتمر» يتجهان إلى هزيمة مدوية، وأن حزب «بهاراتا جاناتا» القومي - الديني الهندوسي سيحقق فوزا يتجاوز وتبدأ اعمايتها وصوله إلى الحكم عام 1998، وبمرشح تولي رئاسة الوزراء هو نارندره مودي المتهم بصلوعه مع مجازر ذبح ضحيتهما ألفي مسلم في الغوجرات عام 2002 والمنوع حتى الساعة من دخول بلدان عديدة في طبيعتها الولايات المتحدة.

لكن هذا الحزب الذي يرميه أخصامه بالفاشية، لا سيما، مع قيادي كاريزمي متشدّد ومطلخة اديبه بالدماء كمودي، يقطع هو الآخر نبودا من البرنامج

التي ترث الليبرالية أقرب، يريد بلدا لجميع مواطنيه، بالشكل الذي لا يبقى للطبقة الهندية خيارا آخر غير أن تكون كوزموبوليكية، سواء تبني الفكر الاشتراكي أو سارع لاحقا إلى اقتصاد السوق، يبقى الاقتران بين التنبؤ الثقافي وبين التنمية الاقتصادية ثابتة عند.

هو الحزب الذي قاد عملية التحرير الوطني للهند، وهيمن مطولا على مرحلة ما بعد رحيل المستعمر، لكنه معادلتة الارتكازية بقيت «الناقص» في جميع مواطنيه، المستعمر البريطاني، وأن كان ذلك على حساب تشويه النموذج الفردي، حيث قامت الهند على التوفيق بين الديمقراطية البرلمانية البريطانية وبين النسق الاشتراكي الأمريكي، في حين جنح «حزب المؤتمر» لفرض مركزية بيروقراطية الهندوستان ومركزها العاصمة نيو دلهي.

«ثقورية» الحزب تختصر في تسمية التحالف «التقدمي» الذي يقوده انتخابيا، مع أننا نحيا لسالة حقيقية أو «العائلة الأولى نهرو - غاندي» كما ذاع وصفها، من جواهر لال نهرو (وقبله والده موتيال

عمره 111 عاما ويفكر في «مستقبله»

■ نيويورك- رويترز: بعد ان احتفل بعيد ميلاده رقم 111 لا يزال الكسندر إيميتش الذي حصل في الآونة الأخيرة على لقب أكبر معمر من الرجال في العالم يفكر في المستقبل. ويرى إيميتش -الذي يعيش في مدينة نيويورك ويصغها بأنها منزله- ان العمر مجرد رقم لا أكثر. ولم لا وقد كتب وهو في عمر 92 عاما كتابا بعنوان «حكايات لا تُصدق من الخيال» وقرر في عمر 96 عاما دراسة الرفاهية وقام برحلة إلى تركيا.

فما هو السر وراء هذا العمر الطويل؟ يقول «الجنات الجيدة، عاش والدي حتى التسعينات من العمر وبالتالي لدي جنات جيدة وكنت أعيش حياة صحية أيضا.» وأضاف إنه يعتقد أن الوجبات الخفيفة التي يتناولها وريغته في الحياة كانت أيضا من الأسباب في طول عمره.

ولد إيميتش في بولندا في 1903 ونجسا من معسكرات العمل بالسخرة في الاتحاد السوفيتي السابق وهاجر إلى الولايات المتحدة في الخمسينات. وتقول مجموعة تورانس لبحوث علم الشيخوخة في كاليفورنيا إن إيميتش احتفل بعيد ميلاده رقم 111 في شباط/ فبراير وحصل على لقب «أكبر معمر رجل» في العالم الشهر الماضي.

وعلى الرغم من ذلك فإن إيميتش ما زال بعيدا عن الحصول على لقب أكبر معمر على الإطلاق في العالم. وتوجد 66 سيدة أكبر من إيميتش أكبرهن هي ميسا أوكاوا اليابانية البالغة من العمر 116 عاما.

وقال إيميتش في مقابلة أجريت معه في شقته بمقاطعة أبر وست سايد في مانهاتن «إن الحياة التي تحياها تساوي أو أكثر أهمية من طول العمر.»

ويقول إيميتش إنه ما زال يفكر في المستقبل.

وقال «هناك أشياء أود تحقيقها... لكن ليس من الواضح ماهية هذه الأشياء أو كيفية تحقيقها.»

صينية تبدأ صعود قمة إفرست

■ كاتماندو. ب. أ. ذكر مسؤوون الاحد أن امرأة صينية في طريقها إلى جبل «إفرست» في أول محاولة لها للوصول إلى القمة بعد إلغاء تلك الرحلات في أعقاب انهيار جليدي مميتا أسفر عن وفاة عدد من مرشدي متسلكي الجبال.

وقال ديندرا بوبل سكرتير إدارة تسلق الجبال التابعة لوزارة السياحة «تلقينا معلومات بأن وانج جينج في طريقها نحو معسكر القاعدة مع مجموعة تضم ثلاثة أفراد من مرشدي متسلكي الجبال من قبيلة الشيرپا.»

وكانت وانج /40 عاما/ قد تسلقت بالفعل سبع قمم بارتفاع يزيد على ثمانية آلاف متر.

وقالت الوزارة إن مرشدي متسلكي الجبال يعملون على تثبيت حبال وسلام جديدة فوق منحدر شهد الانهيار الجليدي الذي وقع في 18 نيسان/ إبريل الماضي.

وقال بوبل إن مجموعة أخرى تضم عشرة متسلكين ستتوجه إلى جبل إفرست الأسبوع المقبل من كاتماندو.

وطلب 334 متسلقا تصاريح لتسلق جبل «إفرست» هذا العام قبل إلغاء الرحلات بعد أن ضرب انهيار جليدي الجبل مما أسفر عن مقتل 16 من مرشدي متسلكي الجبال في 18 نيسان/ إبريل الماضي.

وتوجهت امرأة أمريكية أيضا لصعود جبل «لوتس» وهي قمة أخرى في منطقة إفرست بارتفاع 8501 متر.

اكتشاف لوحة مفقودة لفان غوغ

■ مدريد- رويترز: قال مصدر بمكتب الضرائب إن مفتشي ضرائب أسبان كانوا يفحصون خزينة ودائع اكتشافوا لوحة يعتقد أنها للهولندي فنسنت فان غوغ والتي فقدت منذ 40 عاما.

وأكد المصدر تقريرا نشرته صحيفة الموندو الأسبانية وقال إن لوحة (شجرة السرور والسما والريف Cypress, Sky and Country) تعود لعام 1889. وقال المصدر إن آخر مرة عرض فيها هذا العمل كان في متحف تاريخ الفن في العاصمة النمساوية فيينا.

وقال المصدر إن التحقيق جار في كيف انتهى المقام باللوحة في خزينة ودائع وما إذا كانت أخفقت نتيجة السرقة. وقال خبراء فيون مكتب الضرائب إن اللوحة يحتمل على نحو كبير أن تكون أصلية على الرغم من أن ذلك ينبغي أن تؤكد وزارة الثقافة الأسبانية.



إطلاق مهرجان «مسرح الشارع»

شهدت شوارع «مبلسك» عاصمة روسيا البيضاء حدثاً مثيراً بخروج ممثلين وممثلات المسرح إلى الشوارع لتقديم لوحات فنية حية من عروضهم بمناسبة إطلاق مهرجان مسرح الشارع الأوروبي

ريعه لخدمة كبار السن في جمعية الأسرة البيضاء: دار الضيافة للمسنين ومنتدى الرواد الكبار وطبع بمقدمة كتبها رئيسة المنتدى هيفاء البشير.

● افتتح اليوم الاثنين في العاصمة القطرية الدوحة معرض «بروجكت قطر» الدولي لحواد ومعدات وتقنيات البناء بروجكت قطر من 2014 في دورته الحادية عشرة ويستمر لأربعة أيام بمشاركة أكثر من 2100 شركة عارضة و 24 جناحاً دولياً. أعلن ذلك رواد سليم مدير المعرض.

● مؤسسة صناديق العظم للثقافة والتعليم و«أكاد» سوريا للإغاثة والإعلام، دعنا إلى حفل للفتنة السورية مغنية الأوبرا ليسانة القططار والمؤلف وعازف العود السوري عصام رافع وفرقة أطفال «ماربل هيد» لموسيقى الجاز وذلك يوم الجمعة المقبل في مدينة بوسطن الأمريكية مركز الكونغرس الأمريكي الإسلامي الذي ترأسه العراقية زينب

أحوال الناس

● الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في جامعة الدول العربية الدكتور محمد بن إبراهيم التوجيري توجه أمس الأحد على رأس وفد إلى الرياض للمشاركة في فعاليات المنتدى الاقتصادي للتعاون بين الدول العربية ودول آسيا الوسطى وأذربيجان والذي يبدأ اليوم الاثنين.

● منتدى الرواد الكبار في العاصمة الأردنية عمان، أقام حفل توقيع كتاب «القدس في صوره» وهو الكتاب الثاني في سلسلة «ذاكرة مكان» برعاية رجل الأعمال المهندس عبدالقادر مصطفى أبو نعيمة.

الكتاب احتوى على صور نادرة للقدس، مشفوعة بشرح معلوماتي باللغتين العربية والإنكليزية لدراسات موقفة قدمها الباحث د. إبراهيم الفتي، والباحثة د. هندا أبو الشعر. وخصص

بترتيب خمسة رجال عرب على قائمة الأثرياء وأصحاب المليارات في بريطانيا، حيث تبين أنه من بين 104 مليارديرات يعيشون في المملكة المتحدة ثمة خمسة عرب يمتلكون في مجملهم ثروة تبلغ 11 مليارا و 580 مليون جنيه استرليني (19.5 مليار دولار).

ونشرت جريدة «صنداى تايمز» البريطانية قائمتها السنوية التي تضع المليارديرات في المملكة المتحدة حيث تبين أن لندن هي المدينة الأولى عالمياً في هذا المجال وتحضن 72 مليارديراً، فيما يوجد في موسكو 48 وفي نيويورك 42 مليارديراً فقط.

أما على مستوى المملكة المتحدة فيوجد 104 مليارديرات يمتلكون ثروة إجمالية تبلغ 301 مليار جنيه استرليني (507 مليار دولار).

وبهذا العدد من المليارديرات تصبح بريطانيا أيضاً الأولى عالمياً من حيث نسبتهم إلى عدد السكان، حيث أنه من بين كل 607 آلاف شخص يوجد ملياردير واحد، أما في الولايات المتحدة فمن بين كل مليون شخص يوجد ملياردير واحد فقط.

ويتبين من قائمة المليارديرات أنها تضم خمسة رجال عرب، أكثرهم ثراء هو رجل الأعمال الشهير محمد بن عيسى الجابر الذي تبين أنه يمتلك ثروة تبلغ 6 مليارات و 160 مليون جنيه استرليني (10.3 مليار دولار).

ويملك الجابر، الذي يقضي معظم أيام السنة في منزله في لندن، مجموعة «أم بي آي» التي تحقق عائدات مالية سنوية بنحو 1.7 مليار دولار وتشغل أكثر من 9 آلاف موظف، وهي عبارة عن ثلاث شركات رئيسية وتعمل في أكثر من عشر دول حول العالم.

خمس مليارديرات عرب من بين أغنى بريطانيا

أما ثاني أغنى أغنياء العرب في بريطانيا فهو رجل الأعمال الاماراتي مهدي التاجر الذي يمتلك شركة المياه الصحية الشهيرة (Highland Spring) ، وتبلغ ثروته الإجمالية مليار واحد و 670 مليون جنيه استرليني (2.8 مليار دولار)، وتمكن خلال عام واحد -بحسب صنداى تايمز- من رفع ثروته بأكثر من 150 مليون جنيه استرليني.

تالث المليارديرات العرب في بريطانيا هو رجل الأعمال العراقي المعروف نظمي أوجي الذي يمتلك ويدير (GMH) القابضة، وتبلغ ثروته مليار واحد و 335 مليون جنيه استرليني (2.2 مليار دولار)، لكنه حقق أرباحاً أضيفت لثروته الشخصية خلال عام واحد بواقع 340 مليون جنيه استرليني.

أما الملياردير العربي الرابع فهو المصري الأشهر في بريطانيا محمد الفايدي الذي تقول «صنداى تايمز» إن ثروته الآن تبلغ مليار و 300 مليون جنيه استرليني (2.2 مليار دولار).

وأخيراً فإن خامس المليارديرات العرب هو رجل الأعمال السوري المعروف أمين أسفري الذي يملك ثروة تقدر بنحو مليار و 115 مليون جنيه استرليني (1.8 مليار دولار)، وهو الوحيد من بين المليارديرات العرب الذي هبطت ثروته الشخصية منذ العام الماضي حتى الآن، حيث تراجعت بنحو 25 مليون جنيه استرليني.

الجدير بالذكر أن بريطانيا أدخلت تسهيلات واسعة على التاشيرات المخصصة لكبار المستثمرين ورجال الأعمال، وارتفعت تبعاً لذلك التاشيرات الصادرة لهم، حيث أصدرت الحكومة البريطانية 530 مستثمرتين كبار خلال العام الماضي، مقارنة بـ423 تاشيرة فقط في العام 2012. وأصبحت لندن مركزاً لأصحاب المال والأعمال، كما أنها تحولت إلى ملاذ آمن للأموال الضخمة، بما في ذلك الأموال التي تهرب من دول الربيع العربي وتبحث عن ملاذات آمنة.

هواء طلق

ألا لا يجهلن
أحد على أمريكا!
صبحي حديدي

مجموعات ضغط أمريكية عديدة، يمينية ومحافظه عموماً، ولكنها ملتفة بصفة خاصة حول «رابطة البندقية الوطنية» NRA، التي تدافع عن حقّ الأمريكي في حمل السلاح الثقيل، وليس مجرد المسدس؛ تخوض، هذه الأيام، حملة شرسة لإنجاز هدف «كبير» وحاسم؛ وضع صورة شارلوتون هستون (1923 - 2008)، نجم هوليوود الشهير، على طابع بريدا؛ إنه ليس أقل نجومية من جون واين، هنري فوندا، جيمس ستوارت، مارلين مونرو، وجودي غارلاند، يهتف أنصاره، ليس دون وجه حقّ في الواقع؛ ولكنه، برّد الخصوم؛ صاحب آراء لم تخل دائماً من رواسب عنصرية أو مذهبية صريحة، تقدّس السلاح، ولعلها تسببت في المجزرة الشهيرة، موضوع Bowling for Columbine، شريط مايكل مور الذي حاز على السعفة الذهبية في مهرجان كان 2002.

وحتى تتفصل مصلحة البريد الأمريكية في الشجار، أستعيد شخصياً هذه الحكاية؛ في ربيع 2001، خلال محاضرته التي افتتحت مركز الآداب الآسيوية والأفريقية في جامعة SOAS البريطانية، تحدّث الراحل إدوارد سعيد عن ظاهرة الجهل التي تعمّ شرائح واسعة من أبناء المجتمع الأمريكي، وصغاره وكباره. ولقد ضرب المثل الأوّل في يافع عجز عن معرفة موقع إيطاليا على الخريطة، والمثل الثاني في شيخ (ولكن... أي شيخ!) تردّد برهة في تسمية دولة واحدة تشترك في الحدود مع العراق، قبل أن يحزم أمره ويقول: «روسيا، ربما؛ ولم يكن ذلك الشيخ سوى هستون، ذلك المستور من الجهل كان فاضحاً عند أي بالغ يعيش على هذه البسيطة، فكيف بغفان سيمناي مخضرم، أولاً؛ وبممثل متوجّ، لعب دور النبي موسى في الشريط الشهير «الوصايا العشر»، ثانياً؛ ألم ترّ وندا سيرته الذاتية، التي صدرت سنة 1995 بعنوان «في الحلبة»، بصحفات مستفيضة عن انغماسه الشديد في دراسة تاريخ الشرق الأوسط، بغية تقصّد الدور على أكمل وجه؛ وكيف أمكن له أن يدرس أيّ تفصيل في تاريخ المنطقة، دون معرفة جغرافية العراق؟ هل يعقل أنه لم يدرك أبداً أن بلاد الرافدين، بلاد ما بين النهرين، هي نفسها العراق الحديث؟ ليس هذا فقط، ففي عام 1961 لعب هستون دوراً كبيراً ثانياً ذا صلة بالمنطقة، في الفيلم الفرنسي «السيد»، حين أدّى شخصية الفارس الإسباني الذي يخوض معركته الشهيرة الأخيرة وهو جيّد هامم؛ وفي كل درس تاريخ الأندلس آنذاك، بمقع واحترام كما ظل يؤكّد؛ وكيف فاتته، إذاً، أن العراق صنو الأندلس؛ أخيراً، في فيلم «الخطوط»، حيث لعب دور الجنرال البريطاني شارلز غوردون الذي يحاصر الزعيم الديني والوطني الكردستاني المهدي (لورانس أوليفيه)، كيف لم يصادف خريطة العراق وهو يغرق في تاريخ الحركات الصوفية الإسلامية كما زعم؟

وفي انتخابات الكونغرس لعام 1986، تبينّ للحزب الجمهوري أنّ الممثل التوراتي والفارس الأندلسي والجنرال البريطاني، فضلاً عن صاحب أدوار الكاردينال ريشليو ومارك أنتوني ومايكل أنجلو وتوماس مور وستاروك هولمز... هو أفضل المرشحين لمنصب السناتور عن ولاية كاليفورنيا، هذه، في نهاية الأمر، هي الولاية التي عبّدت الخطوة الأولى في درب رونالد ريغان إلى البيت الأبيض، ومن اليسير أن تفتح ذراعها لأحد أهم صانعي الشخصية السياسية في هوليوود. (بعد سنوات سوف تمنح الولاية منصب الحاكم إلى أشهر منّ جسد أدوار الفطرسة العسكرية الأمريكية؛ أرنولد شوارتزيفر!). ملايسات غامضة، وصراعات حزبية داخلية على الأرجح، حالت دون ترشيح هستون آنذاك، فاكثفي بالتصريح الشهير الذي أراه منته حفظ ماء الوجه: «إنني أفضل أداء دور السناتور، على أن أكون السناتور بلحمه وشحمه!»

أخيراً، وأظنبت مقالاته، في أسبوعية «ناشيونال ريفيو» اليمينية، على تمثيل انحيازه إلى الجانب العسكري في الشخصية الأمريكية، ودفاعه العصائي عن المهامّ التبشيرية الملقاة على عاتق اليانكي «جوّاب الآفاق». ولكنه، في أحد المقاطع المدهشة من سيرته الذاتية، كتب يقول: «لقد رأيت في مارتن لوثر كنج شخصية موسى، والحلم الذي راود كنج لتحريض شعبه الأسود المعبّد هو وصايا الحقّ التي يجب أن نقف إلى جانبها، إنها وصايا عشر صدّ العنصرية والاستعباد وإيقاظ أبعس ما رسخ في تراث العمّ سام من أمراض». وتلك، وحدها على الأرجح، اللافتة التي يرفعها اليوم أنصاره المنحسمون لإصدار صورته على طابع بريدي.

ألا لا يجهلن أحد على أمريكي، من طراز هذا اليانكي العتيق، الذي طبلّ وزمّر لحروب أمريكا المعاصرة كافة؛ وأطبق جفنيه، للمرّة الأخيرة، وهو يظنّ أن روسيا... جارة العراق!



«جانيفير» و«مستقبل الماضي»!

النجمة رجنيفر لورانس، حفل «الانسان، اكس، أيام مستقبل الماضي، في نيويورك